



جامعة زيان عاشور

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم النشاط البدني الرياضي التربوي

بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في تخصص
النشاط البدني الرياضي المدرسي

العنوان:

مساهمة الحركات القاعدية في انتقاء وتوجيه
التلاميذ الموهوبين في المرحلة الابتدائية
دراسة ميدانية لبعض ابتدائيات بلدية غرداية

إشراف:

د/ حاشي بلخير

اعداد الطالب:

عياش يحي عبد الرؤوف

السنة الجامعية: 2026/2025

اهداء:

نحمد الله عز وجل الذي وفقنا في إتمام هذا البحث العلمي والذي من علينا الصحة والعافية والعزيمة، فالحمد لله حمدا كثيرا، أهدي مذكرة التخرج هذه إلى أسرتي وأصدقائي الأعزاء الذين دعموني وشجعوني طوال فترة دراستي خاصة صديقي ضرار صحارة. كما أهديها إلى أساتذتي الرائعين الذين قدموا لي المعرفة والإرشاد طوال هذه الرحلة الأكاديمية. لا يمكنني التعبير بكلمات عن مدى امتناني لكم جميعًا. تلك المذكرة تمثل العمل الشاق والجهد المستمر والتفاني الذي قمت به لتحقيق هذا الإنجاز. أشكركم على كل الدعم والتشجيع، وأتمنى أن يكون هذا الإنجاز هو بداية لمستقبل مشرق وناجح.

شكر وتقدير:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين ، ثم اما بعد فالحمد لله الذي هداني لإختيار هذا الموضوع وأعاني على إنجازهِ ... ويسرني في هذا المقام أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان وعظيم الإمتنان لأساتذتنا في جامعة الجلفة ، على ما لقيناه نحن وزملائنا من رعاية في هذه الجامعة ، ويكفيها فخرا أن كنا قد التحقنا بالدراسة فيها.

ثم الشكر والتقدير إلى جامعة الجلفة – معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية - ، وعلى رأسها سعادة الأستاذ المشرف على هذه الدراسة الاستاذ حاشي بلخير ، فأسأل الله أن يطيل في عمره وينفع بعلمه. كما لا أنسى أعضاء الهيئة العلمية والإدارية بها ، على ما بذلوه ويبدلونه من جهود جبارة في تطوير هذا المعهد ، ومساعدة وتوجيه الدارسين في هذه الجامعة للحصول على أكبر قدر من التعليم والتدريب.

والشكر موصول لكل من أسهم في إنجاز هذه الدراسة سواء بالمشورة أو الفكرة أو الإعانة أو الدعم المعنوي.

ثم اسأل الله لي ولكم كل التوفيق.

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور الحركات القاعدية في الكشف عن الموهبة الحركية والتوجيه الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وذلك من خلال دراسة ميدانية اعتمدت على استبيان موجه لأساتذة التربية البدنية والرياضية، وتحليل إجاباتهم المتعلقة بمختلف جوانب الموضوع.

وقد انطلقت الدراسة من فرضية عامة مفادها أن الأداء الجيد للتلاميذ في الحركات القاعدية يعكس مستوى التميز الحركي لديهم ويساهم في توجيههم رياضيًا بشكل مبكر. وللتحقق من هذه الفرضية، تم تقسيم البحث إلى ثلاثة محاور أساسية: الكشف عن الموهبة الحركية، التمييز بين التلاميذ، والتوجيه الرياضي المبكر.

وأظهرت نتائج الدراسة أن الحركات القاعدية تلعب دورًا مهمًا في الكشف المبكر عن التلاميذ الموهوبين حركيًا، كما تساعد في إبراز الفروق الفردية بينهم، وتُعد وسيلة فعالة في التمييز الأولي بين الموهوبين وغير الموهوبين. كما تبين أنها تساهم في التوجيه الرياضي المبكر للتلاميذ، إلا أن فعاليتها تكون أكبر عند اعتمادها ضمن منظومة تقييم شاملة تجمع بين الملاحظة الميدانية، والخبرة التربوية، والاختبارات البدنية المساندة. كما أكدت النتائج أن الحركات القاعدية لا يمكن أن تكون أداة وحيدة لاتخاذ القرار، بل هي مؤشر أولي يحتاج إلى تكامل مع أدوات أخرى لضمان دقة وموضوعية أكبر في الكشف والانتقاء والتوجيه.

وفي ضوء هذه النتائج، تم تأكيد الفرضية العامة للدراسة بدرجة كبيرة، مما يبرز أهمية إدماج الحركات القاعدية داخل البرامج التربوية باعتبارها أداة بيداغوجية فعالة في التربية البدنية والرياضية، خاصة في المرحلة الابتدائية.

وبناءً على ذلك، توصي الدراسة بضرورة تعزيز الاهتمام بالحركات القاعدية، وتكوين الأساتذة في كيفية استثمارها علميًا، إضافة إلى اعتماد وسائل تقييم متعددة لدعم عملية الكشف عن الموهبة الحركية وتحسين التوجيه الرياضي المبكر للتلاميذ.

Study Summary:

This study aims to highlight the role of basic movements in identifying motor talent and providing athletic guidance to primary school students. This was achieved through a field study based on a questionnaire administered to physical education teachers, and an analysis of their responses related to various aspects of the topic.

The study was based on the general hypothesis that students' good performance in basic movements reflects their level of motor excellence and contributes to their early athletic guidance. To test this hypothesis, the research was divided into three main axes: identifying motor talent, differentiating between students, and early athletic guidance.

The study results showed that basic movements play a significant role in the early identification of motor-talented students. They also help highlight individual differences among them and are an effective tool for initial differentiation between gifted and non-gifted students. Furthermore, they contribute to the early athletic guidance of students. However, their effectiveness is greater when incorporated within a comprehensive assessment system that combines field observation, educational experience, and supporting physical tests. The results also confirmed that basic movements cannot be the sole tool for decision-making, but rather a preliminary indicator that needs to be integrated with other tools to ensure greater accuracy and objectivity in identification, selection, and guidance.

In light of these results, the study's general hypothesis was largely confirmed, highlighting the importance of integrating basic movements into educational programs as an effective pedagogical tool in physical education and sports, especially at the primary level.

Accordingly, the study recommends strengthening the focus on basic movements, training teachers in their scientific application, and adopting multiple assessment methods to support the identification of motor talent and improve early sports guidance for students.

قائمة المحتويات:

الترقيم	عنوان	رقم الصفحة
////	إهداء.	أ
////	شكر وتقدير.	ب
////	ملخص الدراسة.	A
////	قائمة المحتويات.	I
////	قائمة الجداول.	IX
////	قائمة الأشكال.	XI
(1	مقدمة .	1
(2	الاشكالية.	4
(3	الفرضيات.	6
(4	اهداف البحث.	6
(5	اهمية واسباب اختيار الموضوع.	7
(6	تحديد المفاهيم والمصطلحات.	8
(7	الدراسات السابقة.	11
(8	ملخص الدراسات السابقة.	31
	I. الدراسة النظرية	16
////	مدخل الى الدراسة النظرية	16

17	الفصل الاول : الحركات القاعدية	
17	مدخل الى الفصل	////
17	الحركات القاعدية وانواعها .	(1
18	تعريف الحركات القاعدية .	.1(1
18	انواع الحركات القاعدية .	.2(1
19	المشي	.1
19	تعريف المشي	.1.1
19	انواع المشي	.2.1
21	عناصر المشي	.3.1
22	الجري	.2
22	تعريف الجري	.1.2
23	انواع الجري	.2.2
24	عناصر الجري	.3.2
25	القفز	.3
25	تعريف القفز	.1.3
25	انواع القفز	.2.3
27	عناصر القفز	.3.3
28	الرمي	.4
28	تعريف الرمي	.1.4

28	انواع الرمي	2.4.
30	عناصر الرمي	3.4.
31	الالتقاط	5.
31	تعريف الالتقاط	1.5.
31	انواع الالتقاط	2.5.
32	عناصر الالتقاط	3.5.
33	وظائف الحركات القاعدية واهميتها كاداة تقييم	(2
34	وظائف الحركات القاعدية	1(2.
35	الحركات القاعدية كاداة تقييم	2(2.
36	كيفية استخدام الحركات القاعدية لتقييم قدرات الاطفال البدنية والحركية	3(2.
37	اهمية الحركات القاعدية في اكتشاف القدرات المميزة للطفل	4(2.
38	خلاصة الفصل الاول	////
39	الفصل الثاني :الانتقاء والتوجيه الرياضي للموهوبين.	
39	الانتقاء الرياضي في الوسط المدرسي.	I.
40	الانتقاء الرياضي واهدافه	(1
40	مفهوم الانتقاء	1(1.
41	مفهوم الانتقاء في المجال الرياضي	2(1.
41	اهمية عملية الانتقاء	3(1.
42	اهداف الانتقاء الرياضي	4(1.

43	انواع الانتقاء الرياضي	(2
43	الانتقاء الاولى (التمهيدى)	.1(2
44	خصائص الانتقاء الاولى (التمهيدى)	.1.1(2
45	اهدافه التربوية والرياضية	.2.1(2
46	الانتقاء التوجيهى (المتخصص)	.2(2
46	خصائص الانتقاء التوجيهى (المتخصص)	.1.2(2
47	اهدافه التربوية والرياضية	.2.2(2
48	الانتقاء النهائى (الانتقاء عالى المستوى)	.3(2
49	خصائص الانتقاء النهائى (الانتقاء عالى المستوى)	.1.3(2
50	اهدافه التربوية والرياضية	.2.3(2
51	مراحل ومعايير الانتقاء	(3
51	مراحل الانتقاء	.1(3
52	معايير الانتقاء الرياضى	.2(3
53	طرق وادوات الانتقاء الرياضى	(4
53	طرق الانتقاء	.1(4
54	ادوات الانتقاء	.2(4
54	التوجيه الرياضى	.II
54	مفهوم التوجيه الرياضى	(1
55	انواع التوجيه الرياضى	(2

55	التوجيه العام	.1(2
55	التوجيه التخصصي	.2(2
55	التوجيه عالي المستوى	.3(2
56	التوجيه المدرسي	.4(2
56	اهداف التوجيه الرياضي	(3
57	مبادئ التوجيه الرياضي	(4
57	مبدأ التوافق	.1(4
57	مبدأ الفروق الفردية	.2(4
58	مبدأ الشمولية	.3(4
58	مبدأ العلمية والموضوعية	.4(4
58	مبدأ الاستمرارية	.5(4
58	مبدأ المرونة	.6(4
59	مبدأ الواقعية	.7(4
59	مبدأ التكامل	.8(4
59	اساليب ومراحل التوجيه الرياضي	(5
59	جمع المعلومات	.1(5
60	تحليل المعطيات	.2(5
60	تحديد التخصص المناسب	.3(5
60	التجريب والتجربة	.4(5

61	المتابعة والتقويم المستمر	5(5).
61	عوامل التوجيه الرياضي	(6)
61	العوامل البدنية	1(6).
62	العوامل المورفولوجية (الجسمية)	2(6).
62	العوامل النفسية	3(6).
62	العوامل الاجتماعية	4(6).
62	العوامل الصحية	5(6).
62	العوامل البيئية والامكانيات	6(6).
62	العوامل التربوية والتعليمية	7(6).
63	علاقة الانتقاء بالتوجيه الرياضي	(7)
64	خلاصة عامة للفصل	////
65	الفصل الثالث: الطفل الموهوب	
65	مدخل للفصل	////
65	الطفل الموهوب	(1)
66	مميزات الطفل الموهوب	(2)
68	خصائص الطفل الموهوب	(3)
69	الخصائص البدنية	1(3).
69	الخصائص النفسية	2(3).
70	الخصائص العقلية (المعرفية)	3(3).

71	الخصائص الاجتماعية	4(3).
72	الكشف عن الموهوبين	4(
73	اساليب الكشف عن الطفل الموهوب	1(4).
75	ادوات الكشف عن الطفل الموهوب	2(4).
77	دور المدرسة والمدرس في اكتشاف الموهوبين	5(
77	دور المدرسة	1(5).
77	دور المدرس	2(5).
78	تنمية ورعاية الطفل الموهوب	6(
78	تنمية الطفل الموهوب	1(6).
78	رعاية الطفل الموهوب	2(6).
79	اساليب تنمية الموهبة	7(
80	دور الاسرة والمدرسة والمدرّب في تنمية الطفل الموهوب	8(
80	دور الاسرة	1(8).
80	دور المدرسة	2(8).
80	دور المدرّب	3(8).
81	المشكلات التي تواجه الطفل الموهوب وطرق التعامل معها	9(
81	المشكلات النفسية	1(9).
81	المشكلات الاجتماعية	2(9).
81	المشكلات التربوية	3(9).

81	طرق التعامل معها	4(9).
82	خلاصة الفصل الثالث.	////
83	II. الدراسة الميدانية	
83	مدخل للدراسة الميدانية	////
84	الفصل الاول منهجية البحث والاجراءات الميدانية	
84	تمهيد	(1
84	منهج البحث	(2
85	مجتمع وعينة البحث	(3
85	مجتمع البحث	.1(3
85	عينة البحث	.2(3
85	مجالات البحث	(4
85	المجال المكاني	.1(4
86	المجال الزماني	.2(4
87	المجال البشري	.3(4
87	متغيرات البحث	(5
87	المتغير المستقل	.1(5
87	المتغير التابع	.2(5
87	العلاقة بين المتغيرات	.3(5
88	ادوات البحث	(6

88	الدراسة النظرية	1(6).
88	الاستبيان	2(6).
89	المعالجة الاحصائية	3(6).
90	خلاصة الفصل الاول	////
91	الفصل الثاني عرض وتحليل ومناقشة النتائج	
91	عرض وتحليل ومناقشة النتائج	(1
144	مقارنة النتائج بالفرضيات	(2
145	مقارنة نتائج الفرضيات الجزئية بالفرضية العامة	(3
146	صعوبات وملاحظات الدراسة الميدانية	(4
146	الصعوبات	1(4).
147	الملاحظات	2(4).
148	خاتمة	(5
149	اقتراحات وفرضيات مستقبلية	(6
149	الاقتراحات	1(6).
149	الفرضيات المستقبلية	2(6).
151	قائمة المصادر والمراجع	(7
156	الملاحق	(8

قائمة الجداول:

رقم الصفحة	محتوى الجدول	رقم الجدول
92	جدول توزيع إجابات الأساتذة حول مساهمة الحركات القاعدية في الكشف المبكر عن التلاميذ الموهوبين حركيًا.	01
94	جدول توزيع إجابات الأساتذة حول إمكانية الاعتماد على الحركات القاعدية في تحديد الموهبة الحركية.	02
95	جدول توزيع إجابات الأساتذة حول دور الحركات القاعدية في تحديد مستوى القدرات البدنية.	03
97	جدول توزيع إجابات الأساتذة حول مساهمة الحركات القاعدية في إبراز الفروق الفردية.	04
99	جدول توزيع إجابات الأساتذة حول ملاحظة الموهبة من خلال أداء الحركات القاعدية.	05
101	جدول توزيع إجابات الأساتذة حول انعكاس الحركات القاعدية لمستوى التوافق الحركي.	06
103	جدول توزيع إجابات الأساتذة حول دور التقييم المستمر للحركات القاعدية في اكتشاف الموهوبين.	07
105	جدول توزيع إجابات الأساتذة حول فعالية الحركات القاعدية في تحديد التلاميذ ذوي القدرات العالية مبكرًا.	08
107	جدول توزيع إجابات الأساتذة حول أهمية تنوع اختبارات الحركات القاعدية في اكتشاف الموهبة الحركية.	09
109	جدول توزيع إجابات الأساتذة حول دور اختبارات الحركات القاعدية في التمييز بين التلاميذ.	10
111	جدول توزيع إجابات الأساتذة حول الفروق في أداء الحركات القاعدية حسب القدرات.	11
113	جدول توزيع إجابات الأساتذة حول تميز الموهوبين بالدقة والسرعة في الأداء.	12
114	جدول توزيع إجابات الأساتذة حول دور نتائج الحركات القاعدية في تصنيف مستويات التلاميذ.	13
116	جدول توزيع إجابات الأساتذة حول كشف الحركات القاعدية لمستوى التوازن والتوافق.	14
118	جدول توزيع إجابات الأساتذة حول تشابه أداء بعض التلاميذ العاديين مع الموهوبين.	15
120	جدول توزيع إجابات الأساتذة حول تعدد عوامل التمييز بين التلاميذ.	16
122	جدول توزيع إجابات الأساتذة حول حدود الاعتماد الكلي على الحركات القاعدية في التصنيف.	17

124	جدول توزيع إجابات الأساتذة حول اختلاف نتائج الحركات القاعدية حسب المستوى البدني.	18
126	جدول توزيع إجابات الأساتذة حول دور الحركات القاعدية في التوجيه الرياضي.	19
128	جدول توزيع إجابات الأساتذة حول اعتماد التوجيه الرياضي على معايير متعددة.	20
130	جدول توزيع إجابات الأساتذة حول اعتبار الحركات القاعدية مؤشراً أولياً في التوجيه.	21
132	جدول توزيع إجابات الأساتذة حول مخاطر الاعتماد على الحركات القاعدية وحدها.	22
134	جدول توزيع إجابات الأساتذة حول ضرورة دعم الحركات القاعدية باختبارات أخرى.	23
136	جدول توزيع إجابات الأساتذة حول تأثير خبرة الأستاذ في فعالية التوجيه الرياضي.	24
138	جدول توزيع إجابات الأساتذة حول أهمية التوجيه المبكر في تحسين المسار الرياضي.	25
140	جدول توزيع إجابات الأساتذة حول دور الحركات القاعدية في تحديد الميول الرياضية مبكراً.	26
142	جدول توزيع إجابات الأساتذة حول تكامل الحركات القاعدية مع أدوات التقييم الأخرى في نجاح التوجيه الرياضي.	27

قائمة الاشكال:

رقم الصفحة	محتوى الشكل	رقم الجدول
92	دائرة نسبية تمثل استجابات الأساتذة حول الكشف المبكر عن التلاميذ الموهوبين حركياً.	01
94	دائرة نسبية تمثل استجابات الأساتذة حول تحديد الموهبة الحركية بواسطة الحركات القاعدية.	02
96	دائرة نسبية تمثل استجابات الأساتذة حول تحديد مستوى القدرات البدنية بواسطة الحركات القاعدية.	03
98	دائرة نسبية تمثل استجابات الأساتذة حول إبراز الفروق الفردية بين التلاميذ من خلال الحركات القاعدية.	04
100	دائرة نسبية تمثل استجابات الأساتذة حول ملاحظة الموهبة الحركية أثناء أداء الحركات القاعدية.	05
102	دائرة نسبية تمثل استجابات الأساتذة حول انعكاس الحركات القاعدية لمستوى التوافق الحركي لدى التلميذ.	06

104	دائرة نسبية تمثل استجابات الأساتذة حول أهمية التقييم المستمر للحركات القاعدية في اكتشاف الموهوبين.	07
106	دائرة نسبية تمثل استجابات الأساتذة حول فعالية الحركات القاعدية في تحديد التلاميذ ذوي القدرات العالية مبكرًا.	08
107	دائرة نسبية تمثل استجابات الأساتذة حول فعالية الحركات القاعدية في تحديد التلاميذ ذوي القدرات العالية مبكرًا.	09
109	دائرة نسبية تمثل استجابات الأساتذة حول التمييز بين التلاميذ الموهوبين وغير الموهوبين بواسطة الحركات القاعدية.	10
111	دائرة نسبية تمثل استجابات الأساتذة حول الفروق في أداء الحركات القاعدية حسب قدرات التلاميذ.	11
113	دائرة نسبية تمثل استجابات الأساتذة حول تميز التلاميذ الموهوبين بالدقة والسرعة في الأداء الحركي.	12
115	دائرة نسبية تمثل استجابات الأساتذة حول تصنيف مستويات التلاميذ اعتمادًا على نتائج الحركات القاعدية.	13
117	دائرة نسبية تمثل استجابات الأساتذة حول كشف الحركات القاعدية لمستوى التوازن والتوافق بين التلاميذ.	14
119	دائرة نسبية تمثل استجابات الأساتذة حول تقارب أداء بعض التلاميذ العاديين مع الموهوبين في الحركات القاعدية.	15
121	دائرة نسبية تمثل استجابات الأساتذة حول تعدد عوامل التمييز بين التلاميذ.	16
123	دائرة نسبية تمثل استجابات الأساتذة حول حدود الاعتماد الكلي على الحركات القاعدية في تصنيف التلاميذ.	17
125	دائرة نسبية تمثل استجابات الأساتذة حول اختلاف نتائج الحركات القاعدية حسب المستوى البدني للتلاميذ.	18
127	دائرة نسبية تمثل استجابات الأساتذة حول مساهمة الحركات القاعدية في التوجيه الرياضي.	19
129	دائرة نسبية تمثل استجابات الأساتذة حول اعتماد التوجيه الرياضي على معايير متعددة.	20
131	دائرة نسبية تمثل استجابات الأساتذة حول اعتبار الحركات القاعدية مؤشرًا أوليًا في التوجيه الرياضي.	21
133	دائرة نسبية تمثل استجابات الأساتذة حول مخاطر الاعتماد على الحركات القاعدية وحدها في التوجيه الرياضي.	22

135	دائرة نسبية تمثل استجابات الأساتذة حول ضرورة دعم الحركات القاعدية باختبارات أخرى في التوجيه.	23
137	دائرة نسبية تمثل استجابات الأساتذة حول تأثير خبرة الأستاذ في فعالية التوجيه الرياضي.	24
139	دائرة نسبية تمثل استجابات الأساتذة حول أهمية التوجيه المبكر في تحسين المسار الرياضي للتلاميذ الموهوبين.	25
141	دائرة نسبية تمثل استجابات الأساتذة حول دور الحركات القاعدية في تحديد الميول الرياضية مبكرًا.	26
143	دائرة نسبية تمثل استجابات الأساتذة حول تكامل الحركات القاعدية مع أدوات التقييم الأخرى في نجاح التوجيه الرياضي.	27

مقدمة

1/ مقدمة:

تُعد المرحلة الابتدائية من أهم المراحل التعليمية في حياة الطفل، حيث تشهد نموًا متسارعًا في مختلف الجوانب، خاصة الجانب الحركي الذي يُمثل القاعدة الأساسية لاكتساب المهارات الرياضية مستقبلاً¹. وتُعتبر الحركات القاعدية، مثل المشي والجري والقفز والرمي والتوازن والدحرجة، من المكونات الجوهرية للنمو الحركي السليم، إذ تُسهم في تنمية القدرات البدنية والحركية، وتساعد على الكشف المبكر عن الاستعدادات والميولات الرياضية لدى التلاميذ.²

وفي ظل الاهتمام المتزايد بالكشف عن الموهوبين ورعايتهم في المجال الرياضي، أصبحت عملية انتقاء وتوجيه التلاميذ الموهوبين مسألة تربوية ورياضية ذات أهمية بالغة، خاصة في المراحل العمرية المبكرة. غير أن هذه العملية غالبًا ما تتم بطرق تقليدية تعتمد على الملاحظة الذاتية أو الخبرة الشخصية للمعلم، دون الاستناد إلى أسس علمية دقيقة، مما قد يؤدي إلى إغفال العديد من المواهب الحركية الواعدة³.

ومن هذا المنطلق، يبرز دور الحركات القاعدية كوسيلة تربوية وعلمية فعّالة يمكن الاعتماد عليها في انتقاء وتوجيه التلاميذ الموهوبين في المرحلة الابتدائية، من خلال استخدام اختبارات ومقاييس حركية موضوعية تُظهر الفروق الفردية في الأداء الحركي. وعليه، يسعى هذا البحث إلى دراسة مدى مساهمة الحركات القاعدية في عملية انتقاء وتوجيه التلاميذ الموهوبين، بما يسهم في تحسين جودة التوجيه الرياضي المبكر ودعم المسار التربوي والرياضي للتلميذ.⁴

من خلال المذكرة التي بين يديكم لقد تطرقنا الى مجموعة من الفصول في الجانب النظري ومجموعة من البيانات التي ساعدت في تقديم هذه المذكرة في الجانب التطبيقي حيث قدمنا ثلاث فصول في الجانب النظري وتتمثل هذه الفصول الثلاثة في :

اولا: الحركات القاعدية

وتطرقنا في هذا الفصل الى مجموعة من النقاط المهمة اولها تعريف الحركات القاعدية ثم تطرق لانواع الحركات القاعدية والتي تتمثل في المشي والجري والقفز و الرمي والالتقاط وتم تطرق لكل من تعريف وانواع وعناصر كل نوع من انواع الحركات القاعدية المذكورة قبل، بعد

¹ إبراهيم شلتوت، *التربية الحركية للطفل*، دار الفكر العربي، القاهرة، 2010، ص 45.

² محمد حسن علاوي، *علم النفس الرياضي*، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004، ص 112.

³ أحمد محمد، *أسس التربية البدنية الحديثة*، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2012، ص 60.

⁴ علي فهمي البليك، *الانتقاء الرياضي وإعداد الموهوبين*، منشأة المعارف، الإسكندرية، 2007، ص 78.

ذلك تطرقنا لوظائف واهمية الحركات القاعدية كاداة تقييم بعد ذلك معرف كيفية استخدام مختلف الحركات القاعدية لتقييم قدرات الاطفال البدنية والحركية واهميتها في اكتشاف قدرات اللممیزی للطفل ثم بعد ذلك خلاصة للفصل الاول .

ثانيا : الانتقاء والتوجيه الرياضي للموهوبين.

حيث قسمنا هذا الفصل الى قسمين رئيسيين حيث القسم الاول تمثل في عملية الانتقاء في الوسط المدرسي حيث تطرقنا في هذا القسم الى مفهوم الانتقاء ومفهومه في المجال الرياضي ثم اهميت عملية الانتقاء واهدافه وانواعه التي تمثل في الانتقاء الاول ثم التوجيهي ثم النهائي وتم التكلم عن كل من خصائص واهداف التربية الرياضية لكل نوع من انواع الانتقاء الرياضي, ثم تم تطرق لمراحل ومعايير وطرق وادوات الانتقاء, ثم في القسم الثاني تم تطرق لعملية التوجيه الرياضي من مفهوم وانواع واهداف ومبادئه الكثيرة واساليب ومراحل التوجيه الرياضي ثم عوامله وبعد ذلك جمعنا القسمين الاول والثاني وتحدثنا عن علاقة الانتقاء بالتوجيه الرياضي بعد ذلك خلاصة للفصل .

ثالثا: الطفل الموهوب.

وهو عنصر مهم في المذكرة حيث تطرقنا بعد مدخل الفصل لتعريفه ثم مميزاته ومختلف خصائصه التي يتميز بها الطفل الموهوب من بدنية و نفسية وعقلية واجتماعية بعد ذلك تم تكلم عن الكشف عن الموهوبين واساليب وادوات البحث عنهم بعد ذلك دور المدرسة والمدرس في الكشف عنهم بعد ذلك رعايتهم وتنميتهم واساليب تنميتهم ودور كل من الاسرة والمدرسة والمدرّب في تنميتهم وتم التطرق الى المشكلات التي تواجه الطفل الموهوب وكيفية التعامل معها سواء نفسية او اجتماعية او تربوية ثم خلاصة للفصل الثالث.

بعد ذلك الجانب التطبيقي وقمنا بجمع مجموعة من البيانات التي ساعدة في انشاء هذه المذكرة وذلك عن طريق ارسال استبيان الى مجموعة من الاساتذة في ولاية غرداية ومختلف بلدياتها والتي ساعدة في الكشف عن سواء هل ساهمة الحركات القاعدية في انتقاء وتوجيه التلاميذ الموهوبين في المرحلة الابتدائية ام لا .

(2) الاشكالية:

تُعد المرحلة الابتدائية من أهم المراحل التربوية في حياة الطفل، حيث تمثل القاعدة الأساسية التي تُبنى عليها مختلف جوانب نموه الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي. ففي هذه المرحلة الحساسة، يتميز الطفل بسرعة النمو والتطور، خاصة في الجانب الحركي الذي يُعتبر حجر الأساس لاكتساب المهارات البدنية والرياضية المتقدمة في المراحل اللاحقة. كما أن هذه المرحلة تُعد الفترة المثالية لاكتشاف القدرات والاستعدادات الفردية لدى التلاميذ، وتوجيهها نحو المسارات المناسبة التي تضمن تنميتها بشكل علمي ومنظم.

وتُعتبر الحركات القاعدية مثل المشي، الجري، القفز، الرمي، الالتقاط، التوازن، التسلق، والدرجة من أهم المكونات الأساسية للنمو الحركي السليم، إذ تمثل الأساس الذي تُبنى عليه مختلف المهارات الرياضية الأكثر تعقيداً. فهي لا تقتصر على كونها أنشطة حركية بسيطة، بل تُعد مؤشرات دقيقة على مستوى اللياقة البدنية العامة للتلميذ، من حيث القوة العضلية، السرعة، الرشاقة، المرونة، التوازن، والتوافق العصبي العضلي. كما أن إتقان هذه الحركات يُسهم في تحسين التحكم الجسدي، تنمية الثقة بالنفس، وتعزيز القدرة على التعلم الحركي والاستجابة للمواقف المختلفة داخل البيئة المدرسية وخارجها.

ومن خلال الملاحظة العلمية لأداء التلاميذ في هذه الحركات الأساسية، يمكن ملاحظة الفروق الفردية بينهم، حيث يُظهر بعض التلاميذ مستويات أداء متقدمة مقارنة بغيرهم، وهو ما قد يدل على وجود موهبة رياضية أو استعداد بدني مميز يحتاج إلى الرعاية والتوجيه. ومن هنا، تُعتبر الحركات القاعدية وسيلة فعالة في الكشف المبكر عن التلاميذ الموهوبين رياضياً، كما تُسهم في توجيههم نحو الأنشطة أو الرياضات التي تتناسب مع قدراتهم الحركية، مما يُساعد على استثمار هذه المواهب بشكل أفضل منذ سن مبكرة.

ورغم الأهمية الكبيرة للحركات القاعدية في تنمية القدرات الحركية والكشف عن المواهب، إلا أن واقع الانتقاء والتوجيه الرياضي في العديد من المؤسسات التربوية، خاصة في المرحلة الابتدائية، لا يزال يعتمد في كثير من الأحيان على أساليب تقليدية تفتقر إلى الدقة العلمية، حيث تُبنى قرارات الانتقاء غالباً على الملاحظة العامة أو الاجتهاد الشخصي دون الاعتماد الكافي على اختبارات معيارية للحركات القاعدية. وفي الجزائر، تشير بعض الدراسات الميدانية إلى أن نسبة التلاميذ الذين يتم اكتشافهم أو توجيههم ضمن برامج الانتقاء الرياضي المبكر

تبقى محدودة، حيث تتراوح غالبًا بين 10% و15% من مجموع التلاميذ الذين يتم تقييمهم، ويرجع ذلك إلى عدة عوامل أهمها نقص الوسائل البيداغوجية المتخصصة، ضعف التكوين في مجال القياس والتقييم الحركي، وغياب اعتماد شامل على الاختبارات العلمية المبنية على تحليل الأداء الحركي. في المقابل، تُظهر تجارب بعض الدول المتقدمة في المجال الرياضي مثل فرنسا وكندا وأستراليا أن اعتماد برامج منظمة ومبنية على تقييم الحركات القاعدية يسمح برفع نسب الانتقاء إلى ما بين 20% و30% من الأطفال الذين يمتلكون مؤشرات موهبة رياضية، مع تحقيق دقة أكبر في الكشف المبكر وتوجيه التلاميذ نحو المسارات المناسبة لهم.

ويُبرز هذا التفاوت الواضح بين الأنظمة التربوية والرياضية أهمية إعادة النظر في أساليب الانتقاء والتوجيه داخل المدارس الابتدائية، من خلال إدماج الحركات القاعدية كأداة علمية أساسية وموضوعية في عملية الكشف عن التلاميذ الموهوبين. فاعتماد مقاييس دقيقة لتقييم الأداء الحركي يُمكن أن يُساهم بشكل كبير في تحسين جودة الانتقاء، وتقليل نسبة الخطأ في توجيه التلاميذ، بالإضافة إلى ضمان استثمار أفضل للطاقات الرياضية الناشئة منذ المراحل الأولى من التمدرس.

كما أن تطوير عملية الانتقاء الرياضي المبكر اعتمادًا على الحركات القاعدية لا ينعكس فقط على الجانب الرياضي، بل يمتد تأثيره إلى الجانب التربوي والنفسي، حيث يُساهم في تعزيز ثقة التلميذ بنفسه، وتحفيزه على التطور المستمر، وإتاحة الفرصة له لإبراز قدراته داخل بيئة تعليمية محفزة. لذلك أصبح من الضروري الانتقال من الأساليب التقليدية إلى أساليب علمية أكثر دقة وموضوعية في تقييم القدرات الحركية للتلاميذ.

وبناءً على ما سبق من معطيات نظرية وميدانية، تتمحور إشكالية هذا البحث حول دراسة مدى فعالية الحركات القاعدية في تحسين عملية الانتقاء والتوجيه الرياضي للتلاميذ في المرحلة الابتدائية، وذلك من خلال التساؤل الرئيسي التالي:

هل تُساهم الحركات القاعدية في انتقاء وتوجيه التلاميذ الموهوبين في المرحلة الابتدائية؟

❖ التساؤلات الفرعية:

- هل تساهم الحركات القاعدية في الكشف المبكر عن التلاميذ الموهوبين في المرحلة الابتدائية؟
- هل تُساعد اختبارات الحركات القاعدية في التمييز بين التلاميذ الموهوبين وغير الموهوبين؟
- هل يساهم توظيف الحركات القاعدية في تحسين عملية التوجيه الرياضي المبكر للتلاميذ الموهوبين؟

3) الفرضيات:

1.3) الفرضية العامة :

تُساهم الحركات القاعدية في اكتشاف التلاميذ الموهوبين حركيًا وتوجيههم مبكرًا نحو الأنشطة الرياضية المناسبة لقدراتهم.

2.3) الفرضيات الجزئية:

- تساهم الحركات القاعدية بشكل كبير في الكشف عن التلاميذ الموهوبين في المرحلة الابتدائية.
- تساعد اختبارات الحركات القاعدية بشكل كبير في التمييز بين التلاميذ الموهوبين وغير الموهوبين.
- يُساهم توظيف الحركات القاعدية في تحسين دقة عملية التوجيه الرياضي المبكر للتلاميذ الموهوبين.

4) اهداف البحث:

يسعى هذا البحث إلى التعرف على مدى مساهمة الحركات القاعدية في انتقاء وتوجيه التلاميذ الموهوبين في المرحلة الابتدائية، وذلك من خلال دراسة العلاقة بين مستوى أداء الحركات القاعدية والموهبة الحركية لدى التلاميذ، وتحديد دور اختبارات الحركات القاعدية في التمييز بين التلاميذ الموهوبين وغير الموهوبين. كما يهدف البحث إلى إبراز أهمية هذه الحركات كأداة علمية في عملية الانتقاء والتوجيه الرياضي المبكر، وكشف الفروق في مستوى الأداء الحركي باختلاف متغيري الجنس والعمر، بالإضافة إلى المساهمة في تقديم اقتراحات

عملية تساعد أساتذة التربية البدنية والرياضية على اكتشاف المواهب الحركية وتوجيهها بالشكل الأمثل.

5) أهمية واسباب اختيار الموضوع:

1/5. أهمية اختيار الموضوع:

اختيار موضوع "مساهمة الحركات القاعدية في انتقاء وتوجيه التلاميذ الموهوبين في المرحلة الابتدائية" يأتي من الأهمية الكبيرة للحركات القاعدية في تطوير القدرات الحركية الأساسية لدى الأطفال، والتي تمثل قاعدة لاكتساب المهارات الرياضية المتقدمة¹. كما أن المرحلة الابتدائية تعتبر المرحلة الأنسب للكشف المبكر عن الموهوبين رياضياً²، حيث يمكن توجيههم بطريقة علمية وموضوعية تعزز من قدراتهم وتنمي مواهبهم الحركية. ويكتسب هذا الموضوع أهميته أيضاً من الحاجة إلى إيجاد أساليب دقيقة وعلمية في عملية الانتقاء والتوجيه الرياضي، بعيداً عن الطرق التقليدية التي تعتمد على الملاحظة الذاتية فقط³. لذلك، فإن دراسة هذا الموضوع تمثل جسراً بين النظرية والتطبيق في التربية البدنية، وتساعد على تقديم أدوات عملية للمعلمين لاكتشاف وتوجيه التلاميذ الموهوبين بكفاءة أكبر.

2/5. اسباب اختيار الموضوع:

جاء اختيار موضوع "مساهمة الحركات القاعدية في انتقاء وتوجيه التلاميذ الموهوبين في المرحلة الابتدائية" لعدة أسباب تربوية وعلمية. أولاً، تشكل الحركات القاعدية أساس التطور الحركي لدى الأطفال، فهي تساعد على تنمية القدرات البدنية والمهارية التي تعد قاعدة لاكتساب المهارات الرياضية المتقدمة لاحقاً⁴. ثانياً، تبرز الحاجة إلى الكشف المبكر عن التلاميذ الموهوبين رياضياً وتوجيههم بالشكل الصحيح، خصوصاً في المرحلة الابتدائية التي تعد أكثر مراحل التعليم حساسية في اكتشاف المواهب⁵. ثالثاً، تعتمد المدارس غالباً على الملاحظة الذاتية للمعلم في الانتقاء والتوجيه، ما يجعل البحث عن أساليب علمية وموضوعية ضرورة ملحة لتحسين جودة الانتقاء والتوجيه الرياضي⁶. وأخيراً، يتيح هذا

¹ عبد الحميد شرف، التربية الرياضية الحديثة وأساليب التدريس، دار الفكر العربي، القاهرة، 2010، ص 45-48.

² محمد حسن علاوي، علم التدريب الرياضي، دار المعارف، الإسكندرية، 2008، ص 72-75.

³ فتحي زكي، النمو الحركي للطفل وتطبيقاته في التربية البدنية، دار الهدى، الجزائر، 2015، ص 30-33.

⁴ حسنين، محمد صبحي، التقويم والقياس في التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004.

⁵ نصر الدين رضوان، طرق قياس وتقويم الأداء الحركي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003.

⁶ وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرجعية للتربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية، الجزائر، 2016.

الموضوع إمكانية الجمع بين الجانب النظري والتطبيقي في التربية البدنية، وتقديم مقترحات عملية تساعد الأساتذة على تحسين الأداء التربوي والرياضي للتلاميذ الموهوبين.

6) تحديد المفاهيم والمصطلحات :

لقد ورد في موضوع البحث عدة مفاهيم ومصطلحات حيث تقتضي طبيعة البحث توضيح بعض المفاهيم الأساسية ومن أبرز هذه المفاهيم والمصطلحات نجد :

• الانتقاء:

هو عملية اختيار الأشخاص أو الأشياء المناسبة، وهو مصطلح يستعمل في جميع مجالات النشاط الإنساني سواء العلمية، التكنولوجية، المنهجية، الطبية و الرياضية، لقد أستعمل مصطلح الانتقاء منذ أكثر من نصف قرن مضى¹. فهو عملية يتم من خلالها اختيار أفضل العناصر من اللاعبين، من خلال عدد كبير منهم طبقا لمحددات معينة².

اما الإنتقاء في المجال الرياضي عامة هو محاولة إختيار أفضل العناصر بغرض الوصول للمستويات الرياضية العالية حيث أن وصول الرياضي لهذه المستويات لا يعتمد فقط على تنفيذ البرامج التدريبية على أسس علمية سليمة، ولكن على ربط ذلك بالخصائص الجسمية والقدرات البدنية و السمات النفسية للرياضي³.

- ويعرفها محمد محمود عبد الدايم بان الانتقاء هو " اختيار العناصر البشرية التي تتمتع بمقومات النجاح في نشاط رياضي معين"⁴.
- ويعرفها مفتي ابراهيم حمادة بانه "عملية يتم من خلالها اختيار افضل العناصر من اللاعبين خلال عدد كبير منهم طبقا لمحددات معينة "⁵.

• التوجيه:

لغة: يعني وجه الشيء، أي أداره إلى جهة أو مكان اخر.

¹ نصر الدين رضوان، طرق قياس وتقييم الأداء الحركي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003.
² حسنين، محمد صبحي، التقويم والقياس في التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004.
³ بسطويسي أحمد، أسس ونظريات التدريب الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999.
⁴ محمد محمود عبد الدايم، علم التدريب الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 2005.
⁵ مفتي إبراهيم حمادة، التدريب الرياضي الحديث: تخطيط وتطبيق وقيادة، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998.

اصطلاحاً: فهو مجموعة الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على فهم نفسه ويفهم مشاكله، وأن يستغل إمكانياته الذاتية من قدرات واستعدادات وميول¹. وهو أيضاً عملية إنسانية تتضمن مجموعة من الخدمات التي تقدم للأفراد لمساعدتهم على فهم أنفسهم وإدراك المشكلات التي يعانون منها والانتفاع بقدراتهم ومواهبهم في التغلب على المشكلات التي تواجههم².

• التوجيه الرياضي:

لغة: التوجيه من الفعل "وَجَّهَ"، أي أرشد ودلَّ إلى الطريق الصحيح. أما الرياضي فنسبة إلى الرياضة. وعليه فإن التوجيه الرياضي يعني إرشاد الفرد نحو النشاط الرياضي المناسب.

اصطلاحاً: هو عملية تربوية وعلمية تهدف إلى مساعدة الفرد على اختيار وممارسة النشاط الرياضي الذي يتناسب مع قدراته البدنية والحركية والنفسية وميوله، بما يضمن تحقيق أفضل مستويات الأداء والتطور الرياضي.

المفهوم الاجرائي: يقصد بالتوجيه الرياضي في هذه الدراسة عملية إرشاد التلاميذ الموهوبين في المرحلة الابتدائية نحو الأنشطة الرياضية التي تتوافق مع قدراتهم واستعداداتهم الحركية والبدنية، وذلك اعتماداً على نتائج الملاحظة والاختبارات المرتبطة بالحركات القاعدية، بهدف تنمية مواهبهم وتحقيق أفضل استثمار لإمكاناتهم الرياضية.

• الطفل:

الطفل هو فرد في مرحلة نمو مبكرة تتميز بقابلية عالية للتطور والتعلّم، خاصة في الجوانب الحركية والبدنية. وتمتد هذه المرحلة غالباً من سن 6 إلى 12 سنة في الوسط المدرسي، حيث يكون الجهاز العصبي والعضلي في حالة نضج تدريجي يسمح باكتساب الحركات القاعدية مثل الجري، القفز، الرمي، والتوازن³.

وتُعد هذه المرحلة حساسة ومثالية لاكتشاف القدرات الحركية الكامنة لدى الطفل، إذ تظهر الفروق الفردية بشكل واضح بين التلاميذ في مستوى الأداء الحركي والتوافق العضلي العصبي. لذلك يعتمد المختصون في التربية البدنية على ملاحظة وتقييم هذه الحركات القاعدية

¹ شوقي جلال، التوجيه والإرشاد التربوي والنفسي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2010.

² عبد الرحمن عدس، الإرشاد النفسي والتربوي: أسسه ونظرياته، دار الفكر، عمان، 2002.

³ محمد حسن علاوي، علم النفس الرياضي والتربية الحركية للطفل، دار المعارف، القاهرة، 2001.

كمدخل أساسي لعملية الانتقاء الرياضي، بهدف تحديد الأطفال الذين يمتلكون مؤهلات بدنية وحركية متميزة يمكن توجيههم نحو أنشطة رياضية مناسبة لقدراتهم.

كما أن الطفل في هذه المرحلة يكون أكثر تقبلاً للتوجيه والتعلم، مما يجعل عملية التوجيه الرياضي أكثر فعالية، حيث يمكن تنمية مهاراته وصقل موهبته في وقت مبكر، وبشكل يتماشى مع خصائص نموه البدني والنفسي¹.

• الموهوب:

لغة: الموهوب مشتق من الفعل "وَهَبَ"، أي أعطى ومنح. والموهبة هي العطية أو المنحة التي يمنحها الله تعالى للإنسان، وتدل على امتلاك قدرات أو استعدادات متميزة تفوق المستوى العادي.

اصطلاحاً: هو الفرد الذي يمتلك قدرات واستعدادات متميزة في مجال أو أكثر، سواء كانت عقلية أو إبداعية أو فنية أو رياضية، تجعله قادراً على تحقيق أداء يفوق أداء أقرانه من نفس الفئة العمرية إذا أتاحت له الظروف المناسبة لتنمية هذه القدرات.

اجرائياً: يقصد بالموهوب في هذه الدراسة التلميذ في المرحلة الابتدائية الذي يُظهر مستوى مرتفعاً من القدرات الحركية والبدنية مقارنة بأقرانه، ويتم التعرف عليه من خلال أدائه في الأنشطة والحركات القاعدية ونتائج الاختبارات أو ملاحظات معلمي التربية البدنية، بما يؤهله للانتقاء والتوجيه نحو النشاط الرياضي المناسب.

• الحركات القاعدية:

لغة: الحركات جمع حركة، وهي الانتقال أو التحول من حالة إلى أخرى، أما القاعدية فنسبة إلى القاعدة، أي الأساس الذي يُبنى عليه غيره. وعليه فإن الحركات القاعدية هي الحركات الأساسية التي تشكل قاعدة لمختلف الأنشطة الحركية.

¹ نصر الدين رضوان، طرق قياس وتقييم الأداء الحركي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003.

اصطلاحاً: هي مجموعة من المهارات الحركية الأساسية والطبيعية التي يكتسبها الطفل في مراحل نموه الأولى، مثل المشي والجري والقفز والتوازن والرمي واللقف والتسلق، وتُعد أساساً لتعلم المهارات الرياضية الأكثر تعقيداً وتخصصاً في المستقبل.

المفهوم الاجرائي: يقصد بالحركات القاعدية في هذه الدراسة مجموعة المهارات الحركية الأساسية التي يمارسها تلاميذ المرحلة الابتدائية خلال حصص التربية البدنية والرياضية، والمتمثلة في الجري والقفز والرمي والتوازن وغيرها من الأنشطة الحركية التي تُستخدم للكشف عن القدرات البدنية والحركية للتلاميذ والمساهمة في انتقائهم وتوجيههم نحو الأنشطة الرياضية المناسبة.

7 الدراسات السابقة:

■ الدراسة الاولى:

أجرى باحثون ضمن المشروع القومي للموهبة الحركية بمصر (2023) دراسة تحليلية هدفت إلى التعرف على دور القدرات الحركية الأساسية في اكتشاف الأطفال الموهوبين في سن مبكرة. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وشملت عينة من الأطفال تتراوح أعمارهم بين 5 و6 سنوات، حيث تم تطبيق مجموعة من الاختبارات الحركية مثل الجري، القفز، التوازن، والرمي.

وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة بين الأطفال في مستوى الأداء الحركي، حيث برزت فئة تمتلك قدرات عالية في التوافق الحركي والتحكم العضلي. كما أكدت الدراسة أن الحركات القاعدية تُعد مؤشراً علمياً موثقاً في عملية الانتقاء الرياضي، إذ تساعد على تحديد الأطفال الأكثر استعداداً لممارسة أنشطة رياضية معينة¹.

الدلالة: تعزز هذه الدراسة فكرة أن الحركات القاعدية ليست مجرد مهارات أولية، بل أداة علمية دقيقة لاكتشاف الموهبة وتوجيهها مبكراً.

■ الدراسة الثانية:

أجرى الباحث عبد القادر بوشيبة (2020) من جامعة محمد بوضياف – المسيلة، الجزائر دراسة حول العلاقة بين التدريب العقلي وتنمية المهارات الحركية الأساسية لدى الأطفال

¹المشروع القومي للموهبة الحركية، دراسة تحليلية حول دور القدرات الحركية في اكتشاف الموهوبين، مصر، 2023 .

ولاعبي الكرة الطائرة. هدفت الدراسة إلى فهم كيف يؤثر التدريب العقلي على تطوير الحركات القاعدية، خاصة من خلال تحسين التركيز والتصور الحركي للمهارة. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واعتمد على تطبيق اختبارات حركية ومراقبة أداء المشاركين في مختلف الحركات الأساسية مثل الجري والقفز والرمي.

وأظهرت النتائج أن التدريب العقلي المنظم يساهم في تعزيز التحكم العصبي العضلي وتحسين سرعة الاستجابة، كما أن الأطفال الذين يمتلكون قدرات أعلى في التركيز والتصور الحركي يتفوقون في اكتساب المهارات الحركية الأساسية¹.

الدلالة: تؤكد هذه الدراسة أن الحركات القاعدية ليست فقط مسألة قوة بدنية، بل تعتمد أيضاً على القدرات العقلية، مما يجعلها أداة مهمة في اكتشاف الموهبة الرياضية وتوجيه التلاميذ الموهوبين منذ المرحلة الابتدائية.

■ الدراسة الثالثة :

قام محمد زاهد محمود، وشاهيد علي خان، وطلحة عمار (2025) بإجراء دراسة بعنوان *“استكشاف العلاقة بين النشاط البدني والتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال في سن المدرسة”*، وقد نُشرت في مجلة التربية البدنية والصحة الاجتماعية خلال عام 2025. هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين ممارسة النشاط البدني المنتظم ومهارات التفاعل الاجتماعي لدى التلاميذ، من خلال تحليل البيانات التي جُمعت باستخدام استبانات من 100 معلم في أربع مدارس ابتدائية.

واعتمد الباحثون المنهج الكمي التحليلي، حيث تم استخدام الإحصاء الوصفي والاستدلالي (مثل تحليل التباين ANOVA وتحليل الارتباط) لدراسة تأثير النشاط البدني على التفاعل الاجتماعي بين الأطفال. أظهرت النتائج وجود ارتباطات ذات دلالة إحصائية قوية بين مستويات النشاط البدني ومهارات التفاعل الاجتماعي، بما في ذلك القدرة على التعاون، والتواصل مع الزملاء، وتكوين علاقات إيجابية مع الأقران. كما بيّنت الدراسة أن الأطفال

¹ عبد القادر بوشيب، التدريب العقلي وعلاقته بتنمية المهارات الحركية الأساسية لدى الأطفال ولاعبي الكرة الطائرة، رسالة ماستر، جامعة محمد بوضياف – المسيلة، الجزائر، 2020.

الذين يشاركون بشكل منتظم في أنشطة بدنية منظمة أو غير منظمة يتمتعون بمهارات تواصل وتفاعل اجتماعي أعلى من غير الممارسين¹.

الدلالة: تؤكد هذه الدراسة أن النشاط البدني لا يقتصر دوره على الصحة البدنية فقط، بل يمتد ليشمل تنمية التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال، مما يجعله مؤشراً مهماً يمكن الاستفادة منه في توجيه التلاميذ الموهوبين وتنمية مهاراتهم الاجتماعية إلى جانب الحركية.

■ الدراسة الرابعة:

تناولت دراسة حول ظاهرة تأثير العمر النسبي (Relative Age Effect) في الانتقاء الرياضي، حيث هدفت إلى تحليل تأثير الفروق العمرية داخل نفس الفئة على اختيار الموهوبين. اعتمدت الدراسة على تحليل بيانات لاعبين صغار في عدة رياضات. أظهرت النتائج أن الأطفال الأكبر سناً داخل نفس الفئة يتم اختيارهم بشكل أكبر بسبب تفوقهم البدني المؤقت، مما قد يؤدي إلى إقصاء أطفال موهوبين. وأوصت الدراسة بضرورة استخدام معايير موضوعية مثل الحركات القاعدية والاختبارات الحركية بدل الاعتماد على الملاحظة السطحية².

الدلالة: تؤكد هذه الدراسة أهمية الحركات القاعدية كأداة عادلة ودقيقة في انتقاء الموهوبين بعيداً عن العوامل غير الموضوعية.

(8) ملخص الدراسات السابقة:

- (1). **المشروع القومي للموهبة الحركية – مصر (2023) :**
أظهرت الدراسة أن الحركات القاعدية مثل الجري والقفز والتوازن والرمي تُعد مؤشرات دقيقة لاكتشاف الأطفال الموهوبين في سن مبكرة، وتساعد على توجيههم نحو الأنشطة الرياضية المناسبة منذ المرحلة الابتدائية.
- (2). **التدريب العقلي وتنمية المهارات الأساسية – عبد القادر بوشيبة (2020) :**
أثبتت الدراسة أن التدريب العقلي يعزز التحكم العصبي العضلي وسرعة الاستجابة لدى

¹ محمد زاهد محمود، شاهيد علي خان، طلحة عمار، استكشاف العلاقة بين النشاط البدني والتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال في سن المدرسة، مجلة التربية البدنية والصحة الاجتماعية، 2025.

² دراسة حول تأثير العمر النسبي في الانتقاء الرياضي، تحليل بيانات لاعبين صغار في عدة رياضات،

الأطفال، ويُحسن اكتساب الحركات القاعدية، مما يجعلها أداة فعالة لاكتشاف الموهبة الرياضية وتوجيه التلاميذ الموهوبين.

(3).النشاط البدني والتفاعل الاجتماعي – محمد زاهد محمود وآخرون(2025) :

بينت الدراسة أن الأطفال الذين يمارسون النشاط البدني بانتظام يمتلكون مهارات تواصل وتفاعل اجتماعي أعلى، مما يعزز قدرتهم على الانخراط في الرياضات الجماعية وتوجيههم نحو الأنشطة المناسبة لقدراتهم.

(4).تأثير العمر النسبي في الانتقاء الرياضي:

أظهرت الدراسة أن الأطفال الأكبر نسبيًا غالبًا يُختارون أكثر، رغم وجود مواهب لدى الأصغر سنًا، مما يؤكد أهمية استخدام الحركات القاعدية والاختبارات الحركية كمعايير موضوعية وأكثر عدلاً في انتقاء التلاميذ الموهوبين.

ومنه يمكن تقسيم هذه النتائج الى اوجه تشابه واوجه اختلاف :

أ) اوجه التشابه:

- جميع الدراسات تناولت أهمية النشاط الحركي أو الحركات القاعدية في تطوير قدرات الأطفال .
- ركزت الدراسات على مرحلة الطفولة أو المرحلة الابتدائية باعتبارها مرحلة أساسية لاكتشاف الموهبة وتنميتها .
- اعتمدت أغلب الدراسات على المنهج الوصفي أو التحليلي في جمع وتحليل البيانات .
- أكدت جميعها أن الحركات الأساسية أو النشاط البدني تلعب دورًا مهمًا في تحسين الأداء العام للأطفال .
- أشارت الدراسات إلى ضرورة استخدام أساليب علمية موضوعية في الانتقاء أو التوجيه الرياضي .
- أبرزت النتائج أن التقييم المبكر يساعد في اكتشاف القدرات الكامنة لدى الأطفال وتوجيهها بالشكل الصحيح.

ب) اوجه الاختلاف:

- **الدراسة الأولى (مصر 2023):** ركزت مباشرة على دور الحركات القاعدية في اكتشاف الموهبة الحركية والانتقاء الرياضي المبكر .
- **الدراسة الثانية (الجزائر 2020):** اهتمت بالعلاقة بين التدريب العقلي وتنمية المهارات الحركية، أي أنها أضافت الجانب العقلي إلى الحركي .
- **الدراسة الثالثة: (2025)** تناولت تأثير النشاط البدني على التفاعل الاجتماعي وليس فقط على الموهبة الحركية .
- **الدراسة الرابعة:** ركزت على تأثير العمر النسبي في الانتقاء الرياضي، وكشفت عن مشكلات التحيز العمري في اختيار الموهوبين.

الخلاصة العامة:

تتفق الدراسات على أن الحركات القاعدية والنشاط البدني أدوات أساسية في تنمية الأطفال .

تختلف في زاوية المعالجة بين :

- الانتقاء الرياضي
- التدريب العقلي
- التفاعل الاجتماعي
- العدالة في الاختيار الرياضي

الاستنتاج:

تُظهر هذه الدراسات أن الحركات القاعدية تمثل قاعدة علمية شاملة لاكتشاف الموهبة، تطوير الأداء، دعم النمو الاجتماعي، وضمان العدالة في توجيه الأطفال الموهوبين.

I . الدراسة النظرية :

مدخل الى الدراسة النظرية:

تعد المرحلة الابتدائية من أهم المراحل العمرية في حياة الطفل، حيث تشهد نموًا متسارعًا في مختلف الجوانب: الجسدية، الحركية، العقلية، والاجتماعية. ومن بين هذه الجوانب، يحتل **الجانب الحركي** مكانة بارزة، إذ يُمثل الأساس الذي يُبنى عليه تطوير المهارات الرياضية والفكرية لاحقًا¹.

تلعب **الحركات القاعدية**، مثل المشي، الجري، القفز، الرمي، والالتقاط، دورًا محوريًا في النمو البدني والتنسيق العصبي العضلي للطفل. فهي ليست مجرد أنشطة جسدية، بل أدوات تمكّن الباحثين والمعلمين من تقييم القدرات الحركية الأساسية، والتي يمكن أن تكون مؤشرًا مهمًا على **الموهبة الحركية** لدى التلاميذ في سن مبكرة².

في هذا السياق، يصبح من الضروري دراسة العلاقة بين **الحركات القاعدية واكتشاف التلاميذ الموهوبين**، حيث يمكن استخدام هذه الحركات كمعيار أولي لتحديد الأطفال الذين يمتلكون قدرات مميزة، وبالتالي توجيههم بشكل مناسب نحو برامج تطويرية تلائم مواهبهم وقدراتهم³.

تسعى الدراسة النظرية الحالية إلى تقديم الإطار المعرفي لمفهوم **الموهبة وأبعادها، والحركات القاعدية وأنواعها، وعلاقتها باكتشاف وتوجيه التلاميذ الموهوبين**، مستندة إلى الدراسات السابقة والنماذج التربوية ذات الصلة، لتشكيل قاعدة علمية قوية للجانب التطبيقي والبحث الميداني في المراحل اللاحقة من الدراسة.

¹ محمد حسن علاوي، علم النفس الرياضي والتربية الحركية للطفل، دار المعارف، القاهرة، 2001.
² نصر الدين رضوان، طرق قياس وتقييم الأداء الحركي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003.
³ حسنين، محمد صبحي، التقويم والقياس في التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004.

الفصل الاول: الحركات القاعدية:

مدخل للفصل:

تعتبر الحركات القاعدية من العناصر الأساسية في التربية البدنية للطفل، وتشكل قاعدة لتطوير جميع المهارات الحركية الأخرى. فهي تشمل الحركات الطبيعية التي يقوم بها الطفل منذ الصغر مثل المشي، الجري، القفز، الرمي، والالتقاط، وتعتبر مؤشراً على مستوى نموه الحركي وتوازنه العضلي والعصبي¹.

تنبع أهمية دراسة الحركات القاعدية من دورها في:

- تعزيز النمو البدني للطفل.
 - تحسين التنسيق العصبي العضلي.
 - اكتشاف القدرات الموهوبة في المرحلة الابتدائية من خلال تقييم الأداء الحركي².
- تهدف هذه الدراسة إلى توضيح أهمية الحركات القاعدية في تطوير القدرات البدنية والتربوية للطفل، وتقديم إطار نظري يمكن البناء عليه في الجانب الميداني للبحث.

1) ماهي الحركات القاعدية وانواعها:

تشكل الحركات القاعدية أساس النشاط الحركي عند الأطفال، فهي الحركات الأولية التي يعتمد عليها الجسم في جميع المهارات البدنية²⁷. وتنقسم هذه الحركات إلى عدة أنواع رئيسية، منها الحركات التوافقية مثل المشي والجري، والحركات الانفعالية مثل القفز والرمي، وحركات التوازن والإمساك²⁸. ويعد التعرف على هذه الأنواع وفهم خصائصها أمراً أساسياً لتقييم القدرات الحركية للأطفال، واكتشاف مواهبهم، وتوجيههم نحو الأنشطة التي تنمي قدراتهم البدنية بشكل متكامل²⁷.

¹ محمد حسن علاوي، علم النفس الرياضي والتربية الحركية للطفل، دار المعارف، القاهرة، 2001.
² نصر الدين رضوان، طرق قياس وتقييم الأداء الحركي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003.

1(1). تعريف الحركات القاعدية:

تُعد الحركات القاعدية من الركائز الأساسية للنمو الحركي للطفل، حيث تشكل الأساس الذي تُبنى عليه جميع المهارات البدنية والحركية المعقدة في المراحل اللاحقة من العمر. فهي الحركات الطبيعية التي يقوم بها الطفل منذ ولادته تقريبًا، مثل المشي والجري والقفز والرمي والالتقاط، وتتميز بأنها تعكس قدرة الجسم على التوازن، والتنسيق بين العضلات المختلفة، والتحكم في القوة والسرعة والدقة.¹ ويُنظر إلى هذه الحركات على أنها مؤشرات أولية لتقييم القدرات البدنية والحركية للطفل، إذ يمكن من خلالها ملاحظة تفوق بعض الأطفال على أقرانهم في القوة، والسرعة، والقدرة على التنسيق بين أعضاء الجسم. وتكمن أهميتها كذلك في أنها تمثل أداة تربوية وعلمية لاكتشاف الأطفال الموهوبين مبكرًا، حيث يمكن للمعلم أو الباحث تحديد المستويات المتقدمة للأداء الحركي وتوجيه الأطفال نحو أنشطة وبرامج تطويرية مناسبة لقدراتهم.² علاوة على ذلك، فإن إتقان الحركات القاعدية يعزز من الصحة العامة للطفل، ويُساهم في تحسين القدرة على التعلم البدني والذهني، إذ تبين الدراسات أن الأطفال الذين يتمتعون بمهارات حركية قوية يميلون إلى التفوق في الأنشطة التعليمية والرياضية على حد سواء.³ لذلك، يعد فهم هذه الحركات وتطويرها من أولويات التربية البدنية الحديثة، لما لها من أثر مباشر في تشكيل شخصية الطفل، وتعزيز قدراته، واكتشاف مواهبه، وتوجيهه بشكل علمي سليم.

2(1). انواع الحركات القاعدية:

تُعد الحركات القاعدية الركيزة الأساسية للنمو الحركي للطفل، فهي الحركات البدنية الطبيعية التي يقوم بها منذ سن مبكرة، مثل المشي، الجري، القفز، الرمي، والالتقاط. وتساهم هذه الحركات في تطوير القوة والمرونة والتوازن والتنسيق بين أجزاء الجسم المختلفة²⁹، وتكمن أهمية هذه الحركات أيضًا في كونها أداة لتقييم القدرات الحركية للأطفال واكتشاف الموهوبين منذ سن مبكرة، حيث يتيح أداء الحركات القاعدية بشكل متفوق التوجيه المبكر للطفل نحو برامج تعليمية ورياضية مناسبة لقدراته، بما يعزز نموه البدني والصحي، ويطور مهاراته الأساسية بصورة متكاملة²⁸.

¹ محمد حسن علاوي، علم النفس الرياضي والتربية الحركية للطفل، دار المعارف، القاهرة، 2001.

² نصر الدين رضوان، طرق قياس وتقييم الأداء الحركي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003.

³ حسنين، محمد صبحي، التقويم والقياس في التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004.

1. المشي :

1.1. تعريف المشي:

يُعد المشي من أولى الحركات القاعدية التي يتقنها الطفل منذ الصغر، ويمثل أساس التنقل والتفاعل مع البيئة المحيطة¹. ويعتبر المشي أكثر من مجرد وسيلة لتحريك الجسم، فهو يُسهم بشكل كبير في تطوير العضلات السفلية، تحسين التوازن، وتعزيز التحكم في الجسم . من خلال المشي المنتظم، يتعلم الطفل التنسيق بين القدمين والجسم كله، ويكتسب القدرة على الحركة بسلاسة واستقلالية².

كما يُعد المشي قاعدة لبناء المهارات الحركية الأكثر تعقيداً، إذ يعتمد عليه لاحقاً تعلم الجري، القفز، والانخراط في الأنشطة الرياضية المختلفة³. وعلاوة على ذلك، فإن مراقبة أداء الطفل أثناء المشي يمكن أن تكون أداة تقييم أولية لتحديد مستوى التطور الحركي، مما يساعد المعلمين والباحثين على اكتشاف الأطفال الذين يمتلكون قدرات حركية متقدمة وتوجيههم نحو أنشطة تطويرية مناسبة.

2.1. انواع المشي:

يُصنّف المشي كإحدى الحركات القاعدية الانتقالية إلى عدة أنواع، تختلف حسب طريقة الأداء والهدف الحركي⁴، ومن أهمها:

أ) المشي العادي:

يُعد المشي العادي الشكل الأساسي والطبيعي لحركة المشي، حيث ينتقل الطفل من مكان إلى آخر بطريقة منتظمة ومتوازنة، من خلال التناوب بين القدمين مع بقاء إحدى القدمين على الأقل ملامسة للأرض طوال الحركة³². ويصاحبه تأرجح طبيعي للذراعين في اتجاه معاكس لحركة الساقين، مما يساعد على تحقيق التوازن والتناسق⁵.

¹ محمد حسن علاوي، علم التدريب الرياضي والتربية الحركية، دار المعارف، الإسكندرية، 2008.

² عبد الحميد شرف، التربية الحركية والنمو البدني للطفل، دار الفكر العربي، 2010.

³ فتحي زكي، النمو الحركي وتطبيقاته في التربية البدنية، دار الهدى، الجزائر، 2015.

⁴ بسطويسي أحمد، أسس ونظريات التدريب الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999.

⁵ نصر الدين رضوان، طرق قياس وتقييم الأداء الحركي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003.

ويتميّز المشي العادي بإيقاع حركي منتظم، ووضعية جسم سليمة (استقامة الظهر، رفع الرأس)، إضافة إلى انتقال سلس لوزن الجسم من قدم إلى أخرى¹.

– تتمثل أهميته في البحث والتقييم في انه المرجع الأساسي لملاحظة التوازن، الإيقاع الحركي، ووضعية الجسم. يُستخدم لتقييم مستوى الطفل الحركي العام واكتشاف الفروق الفردية.²

أ) المشي على أطراف الأصابع:

هو نوع من المشي يقوم فيه الطفل بالارتكاز على مقدمة القدم دون أن يلامس الكعب الأرض، مع الحفاظ على التوازن أثناء الحركة³. هذا النوع من المشي يتطلب قوة أكبر في عضلات الساقين وتحكماً أفضل في التوازن، كما يعكس مرونة ومهارة الجهاز العصبي العضلي للطفل.

– تمثل أهميته في البحث والتقييم في انه يقيم قوة عضلات الساق، التوازن، والتحكم العصبي العضلي. يساعد على اكتشاف الأطفال ذوي القدرات الحركية العالية والقابلة للتطوير.³⁷

ج) المشي على الكعبين:

هو المشي الذي يركز فيه الطفل على الكعبين مع رفع مقدمة القدم عن الأرض³⁸. يتطلب هذا النوع قوة في عضلات الساق والتحكم في توازن الجسم، ويُظهر مستوى التوافق العصبي العضلي لدى الطفل³⁹.

– تتمثل أهميته في البحث والتقييم في انه يقوم بقياس قوة التحكم العضلي والتوازن، ويكشف الأطفال القادرين على أداء حركات دقيقة ومتطلبة للثبات.

د) المشي الجانبي:

هو المشي بالتحرك نحو الجانبيين (يمين أو يسار) مع الحفاظ على توازن الجسم وتناسق حركة القدمين والذراعين³⁹.

– تتمثل أهميته في البحث والتقييم في انه ينمي التوافق الحركي الجانبي والتحكم في الاتجاه، مهم لتقييم الأطفال القادرين على التوجيه والتحرك بشكل متناسق.

¹ محمد حسن علاوي، علم التدريب الرياضي والتربية الحركية، دار المعارف، الإسكندرية، 2008، ص 55.

² عبد الحميد شرف، التربية الحركية للطفل، دار الفكر العربي، القاهرة، 2010، ص 60-62.

³ فتحي زكي، النمو الحركي وتطبيقاته في التربية البدنية، دار الهدى، الجزائر، 2015، ص 41.

هـ) المشي المتعرج :

هو المشي مع تغيير المسار بشكل متعرج أو متكرر، مما يجبر الطفل على التحكم في اتجاه الحركة وتوزيع وزن الجسم بشكل ديناميكي¹.

– تتمثل أهميته في البحث والتقييم في أنه يطور التحكم في التوجيه المكاني والتوازن الديناميكي، ويظهر الأطفال ذوي المهارات الحركية الدقيقة والسريعة الاستجابة.

ي) المشي السريع:

هو المشي بوتيرة أسرع من المشي العادي، دون أن يتحول إلى جري، مع الحفاظ على التوازن والتناسق بين الأطراف².

– تتمثل أهميته في البحث والتقييم في أنه يعكس اللياقة البدنية، التحكم في الإيقاع، والقدرة على الحركة السريعة، ويُعد مؤشرًا للانتقاء الرياضي للأطفال الموهوبين.

3.1. عناصر المشي:

لتحقيق أقصى استفادة من رياضة المشي وتجنب الإصابات، يجب الانتباه إلى عناصر المشي الصحيح، وهي العوامل التي تشكل "هندسة الحركة" في جسمك أثناء المشي².
يمكن تقسيم هذه العناصر إلى:

■ التوازن (Balance):

التوازن هو قدرة الطفل على الحفاظ على استقرار الجسم أثناء الحركة أو الثبات، بحيث يتمكن من التحكم في وضعية الجسم ومنع السقوط. ويُعد من أهم العناصر الأساسية في المشي وكافة الحركات القاعدية، لأنه يؤثر مباشرة على أداء الحركة وجودتها².

■ التوافق العصبي العضلي (Neuromuscular Coordination):

هو قدرة الطفل على تنسيق حركة العضلات مع الإشارات العصبية لضمان أداء سلس ومنسق للحركة³.

¹ عبد الحميد شرف، التربية الحركية للطفل، دار الفكر العربي، 2010.

² محمد حسن علاوي، علم التدريب الرياضي والتربية الحركية، دار المعارف، الإسكندرية، 2008.

³ نصر الدين رضوان، طرق قياس وتقييم الأداء الحركي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003.

- الإيقاع الحركي: (Rhythm)
انتظام الخطوات من حيث السرعة والتوقيت، لضمان سلاسة الحركة¹.
 - وضعية الجسم (القوام): (Posture)
الحفاظ على استقامة الظهر، رفع الرأس، ووضعية صحيحة للذراعين أثناء المشي¹.
 - طول الخطوة وتواترها (Step Length & Frequency) :
المسافة بين كل خطوة وعدد الخطوات في زمن معين، ويعكس مستوى التحكم والتناسق².
 - نقل الوزن (Weight Transfer) :
الانتقال السلس لوزن الجسم من قدم إلى أخرى بطريقة متوازنة².
 - التحكم في الاتجاه (Direction Control) :
القدرة على تغيير الاتجاه بسهولة أثناء المشي أو مواجهة العقبات³.
 - التوازن الديناميكي (Dynamic Balance) :
الحفاظ على استقرار الجسم أثناء الحركة وليس فقط في الثبات، خاصة عند زيادة السرعة أو تغيير المسار¹.
- 2. الجري :**

1.2. تعريف الجري :

الجري هو الحركة التالية بعد المشي، ويتميز بأنه أسرع وأكثر قوة ويتطلب تنسيقًا أكبر بين العضلات والأعصاب⁴. يساعد الجري الطفل على تطوير سرعة الاستجابة، التحمل العضلي، والقدرة على التحكم في التوازن أثناء الحركة. كما يعزز الجري اللياقة البدنية العامة، ويحسن أداء القلب والرئتين، مما يساهم في الصحة العامة للطفل⁵.

علاوة على ذلك، يُعد الجري قاعدة لبناء المهارات الحركية الأكثر تعقيدًا في الألعاب الرياضية المختلفة، مثل كرة القدم وكرة السلة، حيث يعتمد الطفل على القدرة على التحرك بسرعة مع التحكم في الاتجاهات والتوازن. كما يمكن استخدام الجري كأداة لتقييم مستوى التطور

¹ محمد حسن علاوي، علم النفس الرياضي والتربية الحركية للطفل، دار المعارف، القاهرة، 2001.

² نصر الدين رضوان، طرق قياس وتقييم الأداء الحركي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003.

³ بسطويسي أحمد، أسس ونظريات التدريب الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999.

⁴ عبد الحميد شرف، التربية الحركية للأطفال، دار الفكر العربي، الأردن، 2001.

⁵ محمد حسن علاوي، علم التدريب الرياضي، دار المعارف، مصر، 2012.

الحركي للأطفال، إذ يظهر من خلال سرعة ودقة الحركة مستوى القوة، المرونة، والتنسيق العصبي العضلي، وهو ما يساعد في اكتشاف الأطفال الموهوبين وتوجيههم نحو برامج تطويرية مناسبة لقدراتهم¹.

2.2. أنواع الجري:

الجري هو حركة انتقالية أسرع من المشي، حيث تكون القدم غير ملامسة للأرض لبعض الوقت خلال كل خطوة، ويتطلب تنسيقًا عاليًا بين القوة العضلية، التوازن، والإيقاع الحركي². ومن أنواعه:

أ) الجري البطيء: (Slow Running / Jogging) :

الجري البطيء هو حركة انتقالية أسرع من المشي وأبطأ من الجري السريع، حيث تتحرك القدمين بسرعة معتدلة مع الحفاظ على إيقاع متناسق للجسم. يستمر الجري البطيء لفترات زمنية أطول دون الوصول إلى التعب السريع³.

ب) الجري السريع: (Fast Running / Sprinting) :

الجري السريع هو حركة انتقالية بأقصى سرعة ممكنة لمسافة قصيرة، حيث تكون القدم غير ملامسة للأرض لفترات قصيرة خلال كل خطوة. يتطلب هذا النوع قوة عضلية عالية، تنسيقًا ممتازًا، وتحكمًا جيدًا في التوازن والإيقاع الحركي².

ج) الجري المتواصل: (Endurance Running / Long Distance Running)

الجري المتواصل هو الجري بوتيرة ثابتة لفترة زمنية طويلة، يهدف إلى تطوير قدرة التحمل البدني للأطفال دون الوصول إلى التعب السريع³.

د) الجري المتقطع: (Interval Running)

الجري المتقطع يجمع بين فترات قصيرة من الجري السريع وفترات راحة أو جري بطيء، ويهدف إلى تطوير السرعة والتحمل معًا¹.

¹ أبو العلا عبد الفتاح، التدريب الرياضي والأسس الفسيولوجية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2003.

² محمد حسن علاوي، علم التدريب الرياضي، دار المعارف، مصر، 2012.

³ عبد الحميد شرف، التربية الحركية للأطفال، دار الفكر العربي، الأردن، 2001.

هـ) الجري الجانبي: (Side Running / Lateral Running)

هو الجري إلى الجانبين (يمين أو يسار) مع الحفاظ على التوازن والتناسق بين الأطراف، ويستخدم لتنمية التحكم الحركي الجانبي¹.

ي) الجري المتعرج: (Zigzag Running)

الجري المتعرج يشمل تغيير الاتجاه باستمرار أثناء الجري، مما يتطلب قدرة عالية على التوازن والتوجيه المكاني وسرعة الاستجابة¹.

3.2. عناصر الجري:

هي ليست نفس عناصر المشي تمامًا، لكن هناك تشابه كبير لأن الجري والمشي كلاهما حركات انتقالية أساسية تعتمد على التوازن والتنسيق بين الأطراف².

■ لتوازن: (Balance)

الحفاظ على استقرار الجسم أثناء الحركة السريعة، ومنع السقوط أثناء تغير السرعة أو الاتجاه .

■ التوافق العصبي العضلي: (Neuromuscular Coordination)

تنسيق حركة الساقين والذراعين والجزء العلوي من الجسم لضمان جري سلس وفعال .

■ الإيقاع الحركي: (Rhythm)

انتظام الخطوات وتواترها بما يتناسب مع السرعة المطلوبة للحركة .

■ وضعية الجسم: (Posture)

استقامة الظهر، رفع الرأس، وتحريك الذراعين بشكل متناغم مع حركة الساقين .

■ طول الخطوة وتواترها: (Step Length & Frequency)

التحكم في طول الخطوة وعدد الخطوات في زمن معين لتحقيق السرعة المطلوبة والتحكم في الأداء .

■ نقل الوزن: (Weight Transfer)

الانتقال السلس لوزن الجسم من قدم إلى أخرى أثناء كل خطوة لضمان استقرار الحركة .

■ التحكم في الاتجاه: (Direction Control)

القدرة على تغيير مسار الجري بسرعة ودقة، مهم للجري الجانبي والمتعرج⁵² .

¹ عبد الحميد شرف، التربية الحركية للأطفال، دار الفكر العربي، الأردن، 2001.

² محمد حسن علاوي، علم التدريب الرياضي، دار المعارف، مصر، 2012.

■ التوازن الديناميكي: (Dynamic Balance)

الحفاظ على استقرار الجسم أثناء الحركة السريعة، خاصة عند زيادة السرعة أو مواجهة التغيرات في المسار¹.

■ القدرة على التسارع والتباطؤ: (Acceleration & Deceleration)

التحكم في سرعة الجري، بدءًا من البداية وحتى الوصول للسرعة المطلوبة أو التوقف السلس².

3. القفز:

1.3. تعريف القفز:

القفز هو حركة بدنية أساسية تتطلب تنسيقًا عاليًا بين العضلات والأعصاب، ويعتبر خطوة متقدمة بعد المشي والجري. يساهم القفز في تقوية عضلات الساقين، تحسين التوازن، زيادة المرونة، وتطوير الانسيابية في الحركة. كما يُعد القفز أساسًا للعديد من الألعاب الرياضية والأنشطة البدنية، مثل الجمباز وكرة السلة، حيث يعتمد الطفل على القدرة على الدفع والتحكم في الجسم أثناء الهواء².

بالإضافة إلى دوره في تطوير القوة واللياقة، يُعد القفز أداة تقييم مهمة لتحديد القدرات الحركية للطفل، إذ يظهر من خلاله مستوى التنسيق العضلي والتحكم في الجسم. ويمكن استخدام أداء القفز لتحديد الأطفال الذين يمتلكون مهارات حركية متقدمة، مما يساعد في توجيههم نحو برامج تدريبية وتربوية مناسبة لقدراتهم، ويعزز من تطوير موهبتهم البدنية بشكل فعال³.

2.3. أنواع القفز:

القفز هو حركة انتقالية يقوم فيها الطفل بالانطلاق من الأرض باستخدام قوة العضلات، مع التحرك صعودًا أو أفقيًا أو لأعلى، ويتطلب تنسيقًا بين القوة العضلية، التوازن، والإيقاع الحركي².

¹ بد الحميد شرف، *التربية الحركية للأطفال*، دار الفكر العربي، الأردن، 2001.

² محمد حسن علاوي، *علم التدريب الرياضي*، دار المعارف، مصر، 2012.

³ أبو العلا عبد الفتاح، *التدريب الرياضي والأسس الفسيولوجية*، دار الفكر العربي، القاهرة، 2003.

ويعتبر القفز من الحركات القاعدية المهمة في اكتشاف القدرات الحركية للأطفال وتحديد استعدادهم للأنشطة الرياضية، ومن أنواعه:

أ) القفز العمودي: (Vertical Jump)

- القفز العمودي هو القفز للأعلى من وضع ثابت أو شبه ثابت باستخدام قوة دفع الساقين، بهدف الوصول لأقصى ارتفاع ممكن، مع الحفاظ على التوازن أثناء الانطلاق والهبوط¹.
- يستخدم لتقييم القدرة العضلية والانفجارية².

ب) القفز الطويل: (Long Jump / Horizontal Jump)

- القفز الطويل هو القفز للأمام لمسافة أفقية، سواء من وضع ثابت أو بعد جري قصير قبل القفز، مع الحفاظ على التوازن أثناء الهبوط¹.
- يركز على القوة العضلية والتناسق الحركي والتوازن أثناء الهبوط².

ج) القفز من خطوة إلى خطوة: (Step Jump / Hop)

- هو القفز على قدم واحدة أو بالتناوب بين القدمين من نقطة إلى أخرى، غالبًا مع تكرار الحركة لعدة خطوات¹.
- يُستخدم لتقييم التوازن والتحكم الحركي على قدم واحدة².

د) القفز المتسلسل: (Bounding / Continuous Jump)

- سلسلة من القفزات المتتالية على القدمين أو قدم واحدة، دون توقف بين القفزات¹.
- ينمي التحمل العضلي والتناسق والإيقاع الحركي².

هـ) القفز الجانبي: (Lateral Jump)

- القفز إلى الجانبين (يمين/يسار) مع الحفاظ على التوازن والتناسق بين الأطراف.

¹ عبد الحميد شرف، التربية الحركية للأطفال، دار الفكر العربي، الأردن، 2001.

² محمد حسن علاوي، علم التدريب الرياضي، دار المعارف، مصر، 2012.

- ويُستخدم لتطوير التوافق الحركي الجانبي والتوازن .

ي) القفز المتعرج: (Zigzag Jump)

- القفز مع تغيير الاتجاه باستمرار أثناء الحركة، مثل القفز بين عصابات مرتبة بشكل متعرج.
- يطور المرونة، التحكم المكاني، وسرعة الاستجابة.

3.3. عناصر القفز:

القفز كحركة قاعدية يعتمد على مجموعة من العناصر الأساسية التي تساعد في تقييم القدرات الحركية للأطفال، ومن أهمها¹:

- **التوازن: (Balance)**
الحفاظ على استقرار الجسم أثناء الانطلاق، في الهواء، وعند الهبوط بعد القفز .
- **التوافق العصبي العضلي: (Neuromuscular Coordination)**
تنسيق حركة الساقين والذراعين والجذع لضمان قفز سلس وتحكم جيد في الجسم أثناء الهبوط .
- **الإيقاع الحركي: (Rhythm)**
انتظام حركة الجسم أثناء التحضير للقفز والانطلاق، لضمان قوة دفع مناسبة .
- **وضعية الجسم: (Posture)**
الحفاظ على استقامة الجسم، رفع الرأس، ووضع الذراعين بطريقة تدعم التوازن أثناء القفز .
- **طول القفزة أو ارتفاعها: (Jump Length / Height)**
التحكم في المسافة الأفقية أو الارتفاع الرأسي للقفزة بما يتناسب مع الهدف من الحركة² .
- **نقل الوزن: (Weight Transfer)**
القدرة على الانتقال السلس لوزن الجسم من القدمين إلى الهواء والعودة إلى الأرض دون فقدان التوازن .
- **التحكم في الاتجاه: (Direction Control)**
القدرة على توجيه القفزة للأمام، الجانبيين، أو بشكل متعرج، حسب نوع القفز .

¹ عبد الحميد شرف، التربية الحركية للأطفال، دار الفكر العربي، الأردن، 2001.

² محمد حسن علاوي، علم التدريب الرياضي، دار المعارف، مصر، 2012.

■ القدرة على التسارع والانطلاق: (Acceleration & Take-off Power)

استخدام قوة العضلات لدفع الجسم في الهواء والانطلاق بشكل فعال .

■ القدرة على الهبوط الآمن: (Landing Control)

التحكم في الهبوط لتجنب الإصابات والحفاظ على استقرار الجسم.

4. الرمي :

1.4. تعريف الرمي:

الرمي هو حركة بدنية أساسية تهدف إلى نقل جسم معين إلى هدف محدد باستخدام القوة والدقة والتنسيق بين اليد والعين¹. ويعد الرمي من الحركات القاعدية المهمة لتطوير العضلات العليا للجسم، القوة، التحكم في الحركة، والتنسيق العصبي العضلي².

تساعد ممارسة الرمي الطفل على تحسين الدقة وسرعة الاستجابة، كما يُستخدم كأساس لتعلم العديد من الألعاب الرياضية مثل كرة اليد، كرة السلة، والبيسبول¹. ويُمثل الرمي أيضًا أداة تقييم حيوية لتحديد مستوى القدرات الحركية للأطفال، حيث يمكن من خلال دقة وقوة حركة الرمي ملاحظة الأطفال الذين يمتلكون مهارات متقدمة³. ومن خلال ذلك، يُمكن توجيه الأطفال الموهوبين نحو برامج تدريبية ورياضية مناسبة لقدراتهم، مما يساهم في تعزيز مهاراتهم وتطوير موهبتهم الحركية بشكل متكامل².

2.4. أنواع الرمي:

الرمي هو حركة انتقالية يتم فيها دفع جسم ما (كرة، عصا، أو أي أداة رياضية) بواسطة اليدين أو الذراعين إلى الأمام أو الأعلى، ويتطلب تنسيقًا عاليًا بين القوة العضلية، التوازن، والإيقاع الحركي².

يُعد الرمي من الحركات القاعدية المهمة لتقييم القدرات الحركية الدقيقة والعامة للأطفال، وهو مؤشر على القوة العضلية والتحكم الحركي³.

ومن أنواعه :

¹ محمد حسن علاوي، علم النفس الرياضي والتربية الحركية للطفل، دار المعارف، القاهرة، 2001.

² بسطويسي أحمد، أسس ونظريات التدريب الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999.

³ نصر الدين رضوان، طرق قياس وتقييم الأداء الحركي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003.

أ) الرمي العمودي: (Overhead Throw)

- الرمي العمودي هو دفع الجسم أو الكرة إلى الأمام أو الأعلى من فوق الرأس باستخدام قوة الذراعين والكتفين، مع الحفاظ على التوازن الجسدي أثناء الرمي¹.
- يستخدم لتقييم القوة العضلية للذراعين والكتفين والتناسق الحركي .

ب) الرمي الأمامي: (Forward Throw / Chest Pass)

- الرمي الأمامي هو دفع الكرة أو الجسم مباشرة إلى الأمام من مستوى الصدر، باستخدام اليدين أو يد واحدة، مع الحفاظ على التوازن أثناء الحركة.
- يُستخدم لتقييم التنسيق بين اليدين والعينين والقدرة على التحكم في القوة .

ج) الرمي الجانبي: (Side Throw / Lateral Throw)

- الرمي الجانبي هو دفع الكرة أو الجسم من جانب الجسم إلى الأمام أو الجانبين، مع دوران جزئي للجذع لتحقيق قوة ودقة أكبر.
- يُساعد على تطوير التوافق الحركي الجانبي والتحكم في الاتجاه .

د) الرمي السفلي: (Underhand Throw)

- الرمي السفلي هو دفع الكرة أو الجسم من أسفل الجسم إلى الأمام، غالبًا بحركة دائرية للذراع، مع الحفاظ على التوازن أثناء الرمي.
- يُستخدم لتقييم التنسيق العضلي والسيطرة على حركة اليد والذراع .

هـ) الرمي المتسلسل أو المتكرر: (Continuous / Multi Throw)

- الرمي المتسلسل هو رمي الكرة أو الجسم عدة مرات متتالية دون توقف، غالبًا لأغراض التدريب أو الاختبار.
- يُطور التحمل العضلي والتناسق والإيقاع الحركي.

¹ بسطويسي أحمد، أسس ونظريات التدريب الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999.

3.4. عناصر الرمي:

الرمي كحركة قاعدية يعتمد على مجموعة من العناصر الأساسية التي تساعد في تقييم القدرات الحركية للأطفال، ومن أهمها¹:

- **التوازن: (Balance)**
الحفاظ على استقرار الجسم أثناء إعداد الرمي، الانطلاق، والهبوط بعد الرمي .
- **التوافق العصبي العضلي: (Neuromuscular Coordination)**
تنسيق حركة اليدين والذراعين والجذع لتحقيق قوة ودقة الرمي .
- **الإيقاع الحركي: (Rhythm)**
تنظيم حركة الجسم والذراعين لتحقيق رمي سلس ومتناسق .
- **وضعية الجسم: (Posture)**
الحفاظ على استقامة الجسم ووضع الذراعين بطريقة تدعم القوة والدقة أثناء الرمي .
- **قوة الدفع: (Throwing Power)**
استخدام القوة العضلية للذراعين والكتفين والجذع لدفع الجسم أو الكرة لمسافة مناسبة .
- **نقل الوزن: (Weight Transfer)**
القدرة على تحويل وزن الجسم من القدم الخلفية إلى الأمامية أثناء الرمي لزيادة القوة والتحكم .
- **التحكم في الاتجاه: (Direction Control)**
توجيه الرمية للأمام، الجانبين، أو الهدف المحدد بدقة عالية .
- **القدرة على التسلسل الحركي: (Sequential Coordination)**
ترتيب الحركات من القدمين إلى الذراعين بشكل متناسق لضمان قوة ودقة الرمي

¹ بسطويسي أحمد، أسس ونظريات التدريب الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999.

5. الالتقاط :

1.5. تعريف الالتقاط:

الالتقاط هو الحركة المعاكسة للرمي، ويعتمد على التركيز، سرعة الاستجابة، والتنسيق بين اليد والعين¹. وتُعد هذه الحركة أساسية لتطوير القدرة على التحكم في الجسم واستقبال الأجسام المتحركة بدقة وسلاسة².

تساهم ممارسة الالتقاط في تعزيز الدقة، تنسيق العضلات، سرعة رد الفعل، والتوازن العام للطفل، وهي مهارة ضرورية لتعلم العديد من الألعاب الرياضية مثل كرة القدم، كرة السلة، والكرة الطائرة¹. كما تُعد الالتقاط أداة هامة لتقييم القدرات الحركية للأطفال، إذ يُظهر مستوى الأداء مدى المهارة والتفوق الحركي، ويمكن من خلالها اكتشاف الأطفال الموهوبين وتوجيههم نحو برامج تطويرية مناسبة لقدراتهم³.

2.5. أنواع الالتقاط:

الالتقاط هو الحركة التي يقوم فيها الطفل بإمساك جسم متحرك مثل الكرة أو أي أداة رياضية، باستخدام اليدين أو اليد الواحدة، ويتطلب تنسيقاً عالياً بين العينين واليدين، بالإضافة إلى التوازن والتحكم الحركي². يُعد الالتقاط من الحركات القاعدية المهمة لتقييم القدرات الحركية الدقيقة والعامة للأطفال، وهو مؤشر على التنسيق البصري والحركي³. ومن أنواعه:

أ) الالتقاط الأمامي: (Front Catch / Two Hands Catch)

- الالتقاط الأمامي هو الإمساك بالكرة أو الجسم القادم مباشرة نحو الصدر باستخدام كلتا اليدين، مع الحفاظ على التوازن والسيطرة على الجسم أثناء الحركة.
- يُستخدم لتقييم التنسيق بين اليدين والعيّنين والدقة الحركية .

بسطويسي أحمد، أسس ونظريات التدريب الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999¹

محمد حسن علاوي، علم النفس الرياضي والتربية الحركية للطفل، دار المعارف، القاهرة، 2001²

نصر الدين رضوان، طرق قياس وتقييم الأداء الحركي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003³

ب) الالتقاط الجانبي: (Side Catch / Lateral Catch)

- الالتقاط الجانبي هو الإمساك بالكرة أو الجسم القادم من جانب الجسم باستخدام اليدين أو اليد الأقوى، مع الحفاظ على التوازن أثناء الانحناء أو التمدد الجانبي.
- ينمي التوافق الحركي الجانبي وسرعة الاستجابة .

ج) الالتقاط فوق الرأس: (Overhead Catch)

- الالتقاط فوق الرأس هو الإمساك بالكرة أو الجسم القادم من الأعلى باستخدام اليدين، مع التحكم في الجسم أثناء التمدد العمودي للذراعين.
- يقيس القدرة على التحكم في الجسم والذراعين أثناء الامتداد العمودي .

د) الالتقاط السفلي: (Underhand Catch / Low Catch)

- الالتقاط السفلي هو الإمساك بالكرة أو الجسم القادم من الأسفل أو بالقرب من الأرض، غالبًا مع الانحناء أو ثني الركبتين.
- يُساعد على تطوير المرونة الحركية والتحكم في اليدين أثناء الانحناء أو الانخفاض .

هـ) الالتقاط المتسلسل: (Continuous / Multi Catch)

- هو الإمساك بعدة كرات أو أجسام متتابعة بدون توقف، وغالبًا يستخدم لأغراض التدريب أو التقييم.
- يُطور التنسيق، التركيز، والقدرة على الأداء المستمر.

3.5. عناصر الالتقاط:

الالتقاط كحركة قاعدية يعتمد على مجموعة من العناصر الأساسية التي تساعد في تقييم القدرات الحركية للأطفال، ومن أهمها¹:

¹ محمد حسن علاوي، علم النفس الرياضي والتدريبية الحركية للطفل، دار المعارف، القاهرة، 2001.

- **التوازن: (Balance)**
الحفاظ على استقرار الجسم أثناء التحرك نحو الكرة أو الجسم القادم، وأثناء الانحناء أو التمدد لالتقاطه .
 - **التوافق العصبي العضلي: (Neuromuscular Coordination)**
تنسيق حركة اليدين والذراعين والجذع لتأمين الإمساك بالكرة بشكل دقيق وسلس .
 - **الإيقاع الحركي: (Rhythm)**
تنظيم الحركة بين الجسم واليدين أثناء الاقتراب من الكرة لتحقيق التقاط سلس ومتناسق .
 - **وضعية الجسم: (Posture)**
الحفاظ على استقامة الجسم أو ثني الركبتين/الانحناء بشكل مناسب حسب اتجاه الكرة .
 - **قوة الإمساك: (Grip Strength / Catching Force)**
القدرة على إمساك الكرة أو الجسم بثبات دون سقوطه .
 - **نقل الوزن: (Weight Transfer)**
توزيع وزن الجسم بطريقة متوازنة أثناء الحركة نحو الكرة والهبوط بعد الإمساك بها .
 - **التحكم في الاتجاه: (Direction Control)**
القدرة على ضبط اليدين والجسم تجاه اتجاه الكرة أو الجسم القادم .
 - **القدرة على الاستجابة السريعة: (Reaction Ability)**
سرعة التفاعل مع حركة الكرة واتخاذ القرار بالإمساك بها في الوقت المناسب .
- (2) وظائف الحركات القاعدية وأهميتها كأداة تقييم:**

تُعد الحركات القاعدية مثل المشي والجري والقفز والرمي والإمساك الركيزة الأساسية لنمو المهارات الحركية لدى الطفل¹. فهي تؤدي وظائف حيوية في تطوير قدراته البدنية والتنسيق بين أجزاء الجسم، كما تُعتبر أداة فعالة لتقييم مستوى أداء الطفل واكتشاف مواهبه الحركية في سن مبكرة². من خلال مراقبة هذه الحركات، يمكن تحديد نقاط القوة والضعف لدى الطفل، مما يساعد المعلمين والمدربين على توجيهه نحو الأنشطة الرياضية والتعليمية التي تناسب إمكانياته وتعزز من نموه البدني والحركي بشكل متكامل³.

¹ عبد الحميد شرف، *التربية الحركية للأطفال*، دار الفكر العربي، الأردن، 2001.

² محمد حسن علاوي، *علم التدريب الرياضي*، دار المعارف، مصر، 2012.

³ أبو العلا عبد الفتاح، *التدريب الرياضي والأسس النفسية*، دار الفكر العربي، القاهرة، 2003.

1(2). وظائف الحركات القاعدية:

تمثل الحركات القاعدية عنصراً أساسياً في بناء القدرات الحركية لدى الطفل، إذ لا تقتصر على كونها مجرد أنشطة بدنية بسيطة، بل تؤدي مجموعة من الوظائف الحيوية التي تسهم في تحقيق النمو المتكامل. فمن خلال هذه الحركات، يكتسب الطفل القدرة على التحكم في جسمه، وتطوير توازنه، وتحسين التنسيق بين مختلف أعضائه، مما ينعكس بشكل مباشر على أدائه الحركي العام. كما أن لهذه الحركات دوراً مهماً في تنمية اللياقة البدنية وتعزيز الصحة العامة، إلى جانب مساهمتها في إعداد الطفل لاكتساب مهارات أكثر تعقيداً في المستقبل. ومن هنا، تبرز أهمية دراسة وظائف الحركات القاعدية لفهم دورها في تطوير القدرات البدنية والحركية، واستخدامها كوسيلة فعّالة لتقييم مستوى الأطفال واكتشاف الموهوبين منهم في مرحلة مبكرة¹.

أ) تعزيز النمو البدني والتنسيق العصبي العضلي:

تُسهم الحركات القاعدية بشكل كبير في تعزيز النمو البدني لدى الطفل، حيث تعمل على تقوية العضلات المختلفة للجسم، خاصة العضلات الكبرى، وتساعد على تحسين المرونة والتوازن والتحمل. كما تلعب دوراً أساسياً في تطوير التنسيق العصبي العضلي، من خلال الربط بين الجهاز العصبي والعضلات، مما يمكن الطفل من التحكم في حركاته بدقة وانسجام. ويساعد هذا التنسيق على أداء الحركات بسلاسة وكفاءة، سواء في الأنشطة اليومية أو في الممارسات الرياضية. إضافة إلى ذلك، فإن تنمية هذه الجوانب في مرحلة مبكرة تساهم في بناء قاعدة حركية قوية، تسهل على الطفل اكتساب مهارات أكثر تعقيداً في المراحل اللاحقة، وتُظهر الفروق الفردية بين التلاميذ من حيث القدرة الحركية ومستوى الأداء².

ب) تطوير المهارات الحركية الأساسية:

تعتبر الحركات القاعدية بمثابة "الأبجدية الحركية" التي يستند إليها الطفل في بناء قدراته البدنية المعقدة؛ فمن خلال تطوير المهارات الحركية الأساسية، يكتسب الطفل القدرة على التحكم في جسمه وتوجيهه بدقة في الفراغ. تنقسم هذه المهارات إلى ثلاث فئات رئيسية: المهارات الانتقالية كالجري والقفز والحجل التي تمكنه من التنقل، ومهارات الثبات والاتزان كالانحناء واللف والتوازن التي تمنحه قوامة سليماً، ومهارات المعالجة والتعامل مع الأدوات

¹ عبد الحميد شرف، التربية الحركية للطفل، دار الفكر العربي، 2010.

² محمد حسن علاوي، علم التدريب الرياضي، دار المعارف، مصر، 2012.

كالرمي واللقف والركل التي تنمي لديه التوافق البصري العضلي. إن إتقان هذه المهارات في مرحلة الطفولة المبكرة يكسر "حاجز الكفاءة الحركية"، ويزيد من قدرة الطفل على التكيف مع مختلف الأنشطة، كما يساعد على إبراز الفروق الفردية بين التلاميذ واكتشاف من لديهم استعدادات حركية متميزة¹.

ج) دورها في الصحة العامة واللياقة البدنية للطفل:

تمثل الحركات القاعدية حجر الزاوية في تعزيز الصحة العامة والارتقاء بمستويات اللياقة البدنية للطفل على المديين القريب والبعيد. فعلى الصعيد الفسيولوجي، تؤدي ممارسة هذه الحركات بانتظام إلى تنشيط الدورة الدموية وتحسين كفاءة الجهازين الدوري والتنفسي، كما تساهم الأنشطة الحركية التي تتطلب مجهوداً عضلياً (كالقفز والجري) في زيادة الكثافة العظمية وتقوية الأربطة والمفاصل في مرحلة النمو. ومن جانب آخر، تلعب هذه المهارات دوراً وقائياً حاسماً في مكافحة سمنة الأطفال عبر زيادة معدلات التمثيل الغذائي وحرق السعرات الحرارية. ولا يقتصر هذا التأثير على الجانب العضوي فحسب، بل يمتد إلى الصحة النفسية؛ فالطفل الذي يمتلك كفاءة حركية يتمتع بثقة أعلى بالنفس، ويكون أكثر إقبالاً على الأنشطة الاجتماعية والبدنية، مما يقلل من احتمالية الإصابة بالاضطرابات النفسية كالقلق والانطواء، ويؤسس لنمط حياة صحي ونشط يرافقه حتى مرحلة البلوغ².

2(2). الحركات القاعدية كأداة للتقييم:

تُعد الحركات القاعدية من الوسائل الأساسية التي يمكن الاعتماد عليها في تقييم القدرات البدنية والحركية للأطفال، نظرًا لكونها تعكس المستوى الحقيقي لتطور الطفل من حيث القوة، التوازن، السرعة، والتنسيق العصبي العضلي. إذ يمكن للمعلم أو الباحث ملاحظة أداء الطفل أثناء ممارسة حركات مثل المشي، الجري، القفز، الرمي، والالتقاط، وتحليل دقة الحركة وانسيابيتها، مما يسمح بتحديد مستوى الكفاءة الحركية لكل طفل بشكل موضوعي. كما يمكن استخدام بعض الاختبارات الحركية البسيطة المبنية على هذه الحركات لقياس الأداء وتحديد الفروق الفردية بين التلاميذ³.

¹ نصر الدين رضوان، طرق قياس وتقييم الأداء الحركي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003.

² محمد حسن علاوي، علم التدريب الرياضي، دار المعارف، مصر، 2012.

³ عبد الحميد شرف، التربية الحركية للأطفال، دار الفكر العربي، الأردن، 2001.

وتكمن أهمية الحركات القاعدية أيضًا في دورها الفعّال في اكتشاف القدرات المميزة لدى الأطفال، حيث يظهر بعض التلاميذ تفوقًا واضحًا في سرعة الأداء أو دقته أو قوته مقارنة بأقرانهم، وهو ما يعد مؤشرًا أوليًا على وجود موهبة حركية. ويساعد هذا التقييم المبكر على توجيه الأطفال الموهوبين نحو برامج تعليمية ورياضية تتناسب مع قدراتهم، مما يساهم في تنمية مهاراتهم وصقل مواهبهم بشكل علمي ومدروس. وعليه، فإن الاعتماد على الحركات القاعدية كأداة للتقييم يُعد خطوة أساسية في تحقيق أهداف التربية البدنية، خاصة فيما يتعلق بتحديد الموهوبين وتوجيههم في المرحلة الابتدائية¹.

3(2). كيفية استخدام الحركات القاعدية لتقييم قدرات الأطفال البدنية والحركية:

يتم استخدام الحركات القاعدية كأداة تقييمية من خلال إخضاع التلاميذ لـ مواقف حركية اختبارية تقيس الكفاءة الميكانيكية للجسم؛ حيث لا يقتصر التقييم على النتيجة الرقمية (مثل المسافة المقطوعة في الوثب)، بل يركز على تحليل مراحل الحركة (الاستعداد، التنفيذ، المتابعة)². ومن خلال رصد انسيابية الحركة وتوقيت انقباض العضلات والتوازن الديناميكي أثناء الجري أو الرمي، يمكن للمربي كشف الاستعدادات العصبية العضلية الكامنة لدى التلميذ. إن هذا التقييم النوعي يسمح بفرز التلاميذ الذين يمتلكون 'فائضاً مهارياً' وسرعة في التعلم الحركي، مما يجعل الحركات القاعدية مؤشرًا تنبؤيًا دقيقاً لتحديد الموهوبين وتوجيههم نحو المسارات الرياضية التي تتطلب ذات الخصائص الحركية المكتشفة لديهم³.

وللتوضيح أكثر، يتم التقييم من خلال ثلاثة معايير أساسية:

(أ). الكفاءة الميكانيكية: مراقبة وضعية الجسم، زوايا المفاصل، وتناسق حركة الأطراف (مثلاً: هل يستخدم التلميذ ذراعيه بشكل صحيح أثناء الوثب؟).

(ب). الانسيابية والايقاع: تقييم مدى سلاسة الانتقال من مرحلة إلى أخرى في الحركة دون توقف أو تشنج، وهو مؤشر مباشر على جودة التنسيق العصبي العضلي.

¹ عبد الحميد شرف، التربية الحركية للأطفال، دار الفكر العربي، الأردن، 2001.

² نصر الدين رضوان، طرق قياس وتقييم الأداء الحركي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003.

³ محمد حسن علاوي، علم النفس الرياضي والتربية الحركية للطفل، دار المعارف، القاهرة، 2001.

ج). القدرة على التكيف: وضع التلميذ في ظروف متغيرة (مثل الجري المتعرج أو الرمي لأهداف بأبعاد مختلفة) لقياس مدى مرونة جهازه الحركي في التعامل مع المعطيات الجديدة.

ويساعد هذا النوع من التقييم في الكشف عن الفروق الفردية بين الأطفال، وتحديد نقاط القوة والضعف لديهم، مما يتيح إمكانية توجيه البرامج التربوية والرياضية بما يتناسب مع قدراتهم. وبذلك، تُعد الحركات القاعدية أداة عملية وعلمية لتقييم النمو البدني والحركي، وتمهيد الطريق لاكتشاف الأطفال الذين يمتلكون استعدادات حركية متميزة⁷⁷.

4(2). أهمية الحركات القاعدية في اكتشاف القدرات المميزة للطفل :

نبثق أهمية الحركات القاعدية من كونها المؤشر البيولوجي والحركي الأول للكشف عن المواهب الناشئة في الوسط المدرسي؛ فهي تتيح للمربي رصد 'الفروق الفردية' في أرقى صورها. فعندما يؤدي مجموعة من التلاميذ حركات القفز أو الرمي أو التوازن، تظهر لدى البعض استجابات حركية متفوقة تتميز بالانسيابية، الاقتصاد في الجهد، والدقة المتناهية، وهي سمات لا يمكن اكتسابها بالتدريب القصير بل تعكس استعداداً فطرياً وجهازاً عصبياً شديداً التوافق¹.

إن هذه الحركات تعمل كأداة لاستكشاف القدرات البدنية الخام (مثل القوة الانفجارية في الوثب، أو السرعة الانتقالية في الجري) والقدرات التنسيقية المعقدة (مثل التوجيه المكاني والربط الحركي)². وبناءً على جودة هذه الأداءات، يسهل على الباحث تحديد نوع 'الموهبة الحركية' وتصنيف التلاميذ وفقاً لمتطلبات الرياضات المختلفة، مما يجعل من الحركات القاعدية الضمانة العلمية للانتقاء المبكر المبني على الجدارة الحركية، بعيداً عن التقديرات الشخصية العابرة³. يمكن استنتاج أهميتها في هذه النقاط:

أ). التنبؤ بالمستقبل: الطفل الذي يتقن "الحركات القاعدية" مبكراً يمتلك سقفاً أعلى لتطوير "المهارات الرياضية التخصصية".

ب). كشف الكفاءة العصبية: التميز في الحركات القاعدية يعني وجود "ذكاء جسدي" وقدرة عالية للدماغ على إدارة العضلات.

¹ محمد حسن علاوي، علم النفس الرياضي والتربية الحركية للطفل، دار المعارف، القاهرة، 2001.

² بسطويسي أحمد، أسس ونظريات التدريب الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999.

³ نصر الدين رضوان، طرق قياس وتقييم الأداء الحركي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003.

ج). توفير الجهد: بدلاً من تجربة كل الرياضات مع كل الأطفال، نخبرنا الحركات القاعدية "أين" سيعبر هذا الطفل بالتحديد.

خلاصة عامة الفصل الاول:

تركز هذه الدراسة على الحركات القاعدية باعتبارها الأساس الرئيسي للنمو الحركي لدى الطفل، وتشمل المشي، الجري، القفز، الرمي، والالتقاط، وهي الحركات الطبيعية الأولى التي يعتمد عليها الطفل في بناء قدراته البدنية والحركية. توضح الدراسة أن هذه الحركات لا تمثل مجرد أنشطة بدنية بسيطة، بل تشكل قاعدة أساسية لتطوير المهارات الرياضية الأكثر تعقيداً مستقبلاً، كما تساهم في تعزيز النمو البدني، تحسين التوازن، تطوير التنسيق العصبي العضلي، ورفع مستوى اللياقة البدنية والصحة العامة. كما تناولت الدراسة تعريف كل حركة من الحركات القاعدية، أنواعها المختلفة، وعناصرها الأساسية مثل التوازن، الإيقاع الحركي، التوافق العصبي العضلي، التحكم في الاتجاه، ونقل الوزن، مع إبراز دور كل عنصر في تقييم الأداء الحركي للأطفال.

وتبرز أهمية الحركات القاعدية في كونها أداة علمية وتربوية فعالة لتقييم القدرات البدنية والحركية للأطفال في المرحلة الابتدائية، حيث يمكن من خلال ملاحظة جودة الأداء الحركي الكشف المبكر عن الأطفال الموهوبين رياضياً، وتحديد نقاط القوة والضعف لديهم. كما تساعد هذه الحركات في توجيه الأطفال نحو الأنشطة والرياضات التي تتناسب مع قدراتهم الطبيعية، مما يساهم في تطوير مواهبهم بشكل علمي ومدرّس. وتؤكد الدراسة أن الحركات القاعدية تمثل وسيلة أساسية للانتقاء الرياضي المبكر، لأنها تسمح بتحديد الاستعدادات الحركية الفطرية للأطفال، وتوفير قاعدة دقيقة للتوجيه الرياضي السليم، مما يجعلها عنصراً محورياً في التربية البدنية الحديثة وفي برامج اكتشاف ورعاية الموهوبين.

الفصل الثاني: الانتقال والتوجيه الرياضي للموهوبين:

تُعد عملية الانتقال والتوجيه الرياضي في الوسط المدرسي حجر الزاوية في بناء المنظومة الرياضية المتكاملة، فهي الجسر الذي يربط بين الممارسة العفوية للنشاط البدني وبين الاحتراف الرياضي المبني على أسس علمية¹. ففي المرحلة الابتدائية، يبرز دور المدرسة ليس فقط كمؤسسة تعليمية، بل كمختبر حقيقي لاكتشاف الاستعدادات الفطرية والمواهب الكامنة لدى التلاميذ في سن مبكرة².

إن الانتقال الرياضي في هذا المستوى العمر لا يعتمد على الصدفة، بل يستند إلى معايير ومحددات دقيقة تسمح بفرز العناصر المتفوقة حركياً وبندياً ونفسياً، ومن ثمّ وضعها في المسار الرياضي الذي يضمن استثمار قدراتها إلى أقصى حد ممكن¹. وفي هذا الفصل، سنسلط الضوء على مفهوم الانتقال الرياضي وأهدافه، والمحددات العلمية التي تميز التلميذ الموهوب، وصولاً إلى فلسفة التوجيه الرياضي التي تضمن وضع 'الناشئ المناسب في الرياضة المناسبة'، وهو ما يمهد الطريق لفهم مدى مساهمة الحركات القاعدية — التي تناولناها في الفصل الأول — كأداة جوهرية في إنجاح هذه العملية الرامية إلى صناعة بطل المستقبل³.

1. الانتقال الرياضي في الوسط المدرسي:

الوسط المدرسي يُمثل البيئة المثالية لاكتشاف الموهوبين رياضياً منذ سن مبكرة، حيث يتاح للمعلمين والمربين متابعة نمو الأطفال البدني والحركي بشكل مستمر². الانتقال الرياضي في المدارس يمثل عملية استكشافية منظمة تهدف إلى عزل العناصر التي تتميز بخصائص بيولوجية وحركية ونفسية استثنائية من بين مجموع التلاميذ¹. هذا النوع من الانتقال لا يسعى للإقصاء، بل يهدف إلى توفير الرعاية المناسبة للموهبة في وقتها المثالي (المرحلة الابتدائية)، حيث تكون اللدونة العصبية والقدرة على التعلم الحركي في ذروتها².

حيث يُعتمد في الانتقال الرياضي على عدة أدوات وأساليب، مثل الملاحظة المباشرة للحركات القاعدية (المشي، الجري، القفز، الرمي، التوازن)، بالإضافة إلى اختبارات القدرات البدنية مثل القوة، السرعة، التحمل، والمرونة⁴. تساعد هذه العملية في توجيه الطفل نحو الرياضة التي

¹ مفتي إبراهيم حمادة، المدخل إلى التدريب الرياضي الحديث، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001.

² محمد حسن علاوي، علم النفس الرياضي والتربية الحركية للطفل، دار المعارف، القاهرة، 2001.

³ بسطويسي أحمد، أسس ونظريات التدريب الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999.

⁴ نصر الدين رضوان، طرق قياس وتقييم الأداء الحركي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003.

تناسب إمكاناته، مما يزيد من فرص نجاحه الرياضي مستقبلاً، كما تعزز الثقة بالنفس والانضباط وروح العمل الجماعي منذ الصغر¹.

1) الانتقاء الرياضي واهدافه:

يُعد الانتقاء الرياضي في جوهره عملية تمايز علمي ومنهجي، تهدف إلى اختيار أفضل العناصر من بين التلاميذ الذين يتمتعون باستعدادات وقدرات (بدنية، حركية، نفسية) تميزهم عن أقرانهم في نفس الفئة العمرية. وفي سياق المرحلة الابتدائية، لا يُنظر للانتقاء كعملية إقصائية، بل كآلية لاستكشاف الموهبة الخام وتوفير الرعاية اللازمة لها لضمان وصولها إلى مستويات الأداء العالي مستقبلاً².

1(1). مفهوم الانتقاء:

تعددت التعريفات الأكاديمية للانتقاء، إلا أنها تشترك في كونه 'عملية تنبؤية' تعتمد على معايير مقننة (اختبارات وقياسات) للمفاضلة بين التلاميذ، بهدف تحديد من يمتلك منهم فرصة أكبر للنجاح والتميز في نشاط رياضي معين. فهو ليس مجرد ملاحظة عابرة، بل هو قرار مبني على معطيات جسمانية وحركية (مثل كفاءة الحركات القاعدية) تشير إلى وجود 'مشروع بطل' مستقبلي³.

ويمكن تعريف الانتقاء الرياضي ايضاً بأنه عملية منظمة تهدف إلى تحديد الأطفال ذوي القدرات البدنية والحركية والنفسية المتميزة في المراحل المبكرة من حياتهم، خصوصاً في المرحلة الابتدائية، حيث تكون القدرة على التعلم الحركي والمرونة العصبية في ذروتها. ويُعد الهدف الرئيسي من هذه العملية توجيه الموهوبين نحو البرامج الرياضية المناسبة، وتوفير الرعاية والتدريب الملائم لتطوير إمكاناتهم بشكل فعال¹.

وباختصار يعرف الانتقاء بأنه "اختيار العناصر البشرية التي تتمتع بمقومات النجاح في نشاط رياضي معين"³.

¹ بسطويسي أحمد، أسس ونظريات التدريب الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999.

² مفتي إبراهيم حمادة، المدخل إلى التدريب الرياضي الحديث، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001.

³ محمد محمود عبد الدايم، التربية الرياضية الحديثة وأساليب الانتقاء، (مرجع تربوي في الانتقاء الرياضي).

2(1). مفهوم الانتقاء في المجال الرياضي :

الانتقاء الرياضي هو عملية اختيار انسب العناصر من بين الرياضيين ممن يتمتعون باستعدادات و قدرات خاصة تتفق مع متطلبات نوع النشاط الرياضي أي اختيار من تتوفر لديهم الصلاحية ويمكن التنبؤ لهم بالتفوق في ذلك النشاط.¹

بينما يرى البعض الآخر بأنه: عملية يتم فيها اختيار أفضل العناصر من اللاعبين أو اللاعبين من خلال عدد كبير منهم خلال برنامج زمني يتوافق و مراحل برامج الإعداد.²

3(1). اهمية عملية الانتقاء:

يعتبر الانتقاء عملية في غاية الاهمية خاصة في النشاط الرياضي باعتباره احد الانشطة غير العادية التي تتميز بمواقفها الصعبة والتي تتطلب من ممارسيها استعدادات خاصة من اجل الاستمرار والتفوق.¹

ويرى كل من فولكوف 1997 VOLKOV و بولجاكوف 1985 BOLGAKOVA ان عملية الانتقاء في النشاط الرياضي ترجع اهميتها الى ما يلي:

- أ) الانتقاء الجيد يزيد من فعالية عمليتي التدريب والمنافسات الرياضية : فالتفوق في اي نشاط رياضي يعتمد على ثلاثة عناصر هي (الانتقاء. التدريب والمنافسة) ولا يمكن بدون انتقاء جيد تحقيق نتائج عالية ولكن اذا ما اجريت عملية الانتقاء في اطار تنظيمي دقيق مبني على اسس علمية سليمة انعكس ذلك على عملية التدريب والمنافسة وزاد من فعاليتها وبالتالي امكن تحقيق افضل النتائج في اقل وقت وباقل جهد³
- ب) قصر مرحلة الممارسة الفعالة من حياة اللاعب الرياضية: فقد اثبتت العديد من الدراسات ان فترة الممارسة الفعالة خلال حياة اللاعب الرياضية تعتبر قصيرة نسبيا فهي لاتزيد في المتوسط عن (10-05 سنوات) وذلك تبعا لنوع النشاط الرياضي الممارس فاذا ما اجريت عملية الانتقاء على اسس علمية سليمة وتم اختيار افضل العناصر من الناشئين فان هذه الفترة من الممارسة سوف تكون اكثر فاعلية رغم قصرها وسوف تكون كافية لتحقيق افضل النتائج الرياضية.²

¹ مفتي إبراهيم حمادة، المدخل إلى التدريب الرياضي الحديث، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001.

² بسطويسي أحمد، أسس ونظريات التدريب الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999.

³ فولكوف (VOLKOV) ، بولجاكوف (BOLGAKOVA) ، أسس الانتقاء الرياضي والتدريب الحديث، 1997، 1985.

ج) وجود الفروق الفردية بين الناشئين من حيث الاستعدادات الخاصة: ان الفروق الفردية الموجودة بين الناشئين في استعداداتهم الخاصة سواء من الناحية البدنية او الناحية النفسية لا تسمح لجميع الناشئين من تحقيق النتائج الرياضية المرجوة في الزمن المتاح في تلك الفترة والدليل على ذلك انه من بين الف طفل من المبتدئين في السباحة مثلا يمكن لثلاثة فقط منهم فقط تحقيق نتائج رياضية عالية والوصول الى المستوى الدولي حيث من خلال عملية الانتقاء يمكن الكشف عن تلك الفروق والخصائص الوراثية والاستعدادات لدى الناشئين لاختيار النشاط الرياضي المناسب لهم.¹

د) اختلاف سن البداية تبعا لنوع النشاط الرياضي: يعتبر تحديد سن بداية ممارسة النشاط الرياضي من اهم العوامل التي يجب مراعاتها عند اجراء عمليات الانتقاء فاي بداية مبكرة او متاخرة عم ممارسة النشاط الرياضي المعين يصبح لها انعكاساتها السلبية على فعالية التدريب وعلى نتائج اللاعب فيما بعد حيث تكون هناك مشكلة عدم التطابق بين العمر الزمني والعمر البيولوجي التي تظهر في شكل اختلافات واضحة في بطئ او سرعة نمو بعض الصفات او القدرات الخاصة بالناشئ مقارنة باقرانه من نفس السن.²

وهذا ما اكده ريسان خريبط مجيد و ابراهيم رحمة محمد ان عملية الانتقاء تساعد في استثمار الجهود البشرية في هذا الميدان كما انها تاتي بافضل العناصر من الناحية البدنية والنفسية والفسولوجية والاجتماعية الى تدريب المتقن مما يساعد في احراز افضل النتائج.³

4/1. اهداف الانتقاء الرياضي :

يهدف الانتقاء الرياضي إلى اكتشاف الأطفال الموهوبين وتوجيههم نحو الرياضة المناسبة منذ الصغر، مع تقديم الرعاية والدعم الذي يساعدهم على تطوير قدراتهم البدنية والحركية¹ والنفسية بشكل متوازن. ومن بين هذه الاهداف :⁴

❖ **اكتشاف الموهبة المبكرة:** تحديد الأطفال الذين يمتلكون قدرات بدنية وحركية متميزة في مراحلهم العمرية الأولى. (بين 6 و 12 سنة)، وهي الفترة التي تظهر فيها الحركات القاعدية بأقصى كفاءة وتكون اللدونة العصبية في ذروتها، مما يسمح برصد الاستعدادات قبل ضياع سنوات التطور الذهبية.⁶

¹ فولكوف (VOLKOV) ، بولجاكوفا (BOLGAKOVA) ، أسس الانتقاء الرياضي والتدريب الحديث ، 1997 ، 1985 .

² بسطويسي أحمد، أسس ونظريات التدريب الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999.

³ ريسان خريبط مجيد، إبراهيم رحمة محمد، الانتقاء الرياضي والتدريب الحديث ، (مرجع في التدريب الرياضي)،

⁴ محمد حسن علاوي، علم النفس الرياضي والتربية الحركية للطفل، دار المعارف، القاهرة، 2001.

❖ **توجيه الطفل نحو الرياضة المناسبة:** اختيار الرياضة التي تتوافق مع خصائصه البدنية والعقلية والنفسية. حيث يهدف الانتقاء إلى مطابقة قدرات التلميذ (البيولوجية والمرفولوجية) مع متطلبات نوع رياضي معين. فالتلميذ الذي يتميز بتوافق عالٍ في الحركات القاعدية يُوجه لرياضات الدقة، بينما يُوجه صاحب القوة الانفجارية لرياضات القفز والعدو¹.

❖ **تطوير المهارات الرياضية:** تقديم التدريب والرعاية الملائمة لصقل قدرات الطفل الرياضية.

❖ **تعزيز الجوانب النفسية والتربوية:** تنمية الثقة بالنفس، الانضباط، والتحمل، وروح العمل الجماعي².

❖ **رفع مستوى الرياضة المدرسية:** بناء قاعدة من الرياضيين الموهوبين لدعم المنتخبات المستقبلية والمنافسة المحلية والدولية.

❖ **الاقتصاد في الجهد والوقت والتكلفة:** بدلاً من تشتيت الجهود التدريبية والموارد المدرسية على فئات غير مستعدة، يركز الانتقاء العملي على الفئة "الصفوة" التي تمتلك سقفاً عالياً للتطور، مما يختصر الزمن اللازم للوصول إلى المستويات الرياضية العالية³.

(2) أنواع الانتقاء الرياضي:

تمر عملية الانتقاء الرياضي بسلسلة من المراحل المترابطة التي تتماشى مع الخصائص النمائية للطفل. ولا يتم الانتقاء دفعة واحدة، بل هو عملية مستمرة تهدف إلى تصفية المواهب وتوجيهها بدقة، وتنقسم أساساً إلى ثلاثة أنواع رئيسية¹ وهي تتمثل في :

1(2). الانتقاء الأولي (التمهيدي):

يُعدّ الانتقاء الأولي المرحلة الأولى في عملية الانتقاء الرياضي، ويتم عادة في سن مبكرة، خاصة خلال المرحلة الابتدائية. يهدف هذا النوع إلى الكشف المبكر عن القدرات والاستعدادات الحركية العامة لدى الأطفال، دون التخصص في نشاط رياضي معين. ويركز على تقييم مجموعة من المؤشرات الأساسية مثل السرعة، التوازن، التوافق، المرونة، والرشاقة، إضافة إلى الجوانب النفسية كالداغية وحب النشاط².

¹ مفتي إبراهيم حمادة، المدخل إلى التدريب الرياضي الحديث، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001.

² محمد حسن علاوي، علم النفس الرياضي والتربية الحركية للطفل، دار المعارف، القاهرة، 2001.

³ بسطويسي أحمد، أسس ونظريات التدريب الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999.

ويتميز هذا الانتقاء بالشمولية، حيث يشمل أكبر عدد ممكن من الأطفال بهدف إعطاء فرص متكافئة لاكتشاف المواهب الكامنة. كما يعتمد على اختبارات بسيطة وملاحظة مباشرة من طرف الأستاذ، مما يجعله مناسباً للبيئة المدرسية. وتكمن أهميته في كونه يشكل القاعدة الأساسية التي تُبنى عليها المراحل اللاحقة من الانتقاء، من خلال توجيه الأطفال الذين يظهرون قدرات مميزة نحو مسارات رياضية أكثر تخصصاً¹.

2.1.1. خصائص الانتقاء الأولي (التمهيدي):

يتميز الانتقاء الأولي بمجموعة من الخصائص التي تجعله مناسباً للمرحلة العمرية المبكرة، ومن أهمها²:

- الشمولية: يشمل أكبر عدد ممكن من الأطفال دون إقصاء، بهدف اكتشاف أكبر قدر من المواهب.
- عدم التخصص: لا يركز على رياضة معينة، بل يهتم بالقدرات الحركية العامة.
- البساطة في الاختبارات: يعتمد على اختبارات سهلة ومناسبة لسن الأطفال، مثل الجري، القفز، والتوازن.
- الاعتماد على الملاحظة: يلعب الأستاذ دوراً أساسياً من خلال الملاحظة المباشرة لسلوك وأداء التلاميذ.
- مراعاة الفروق الفردية: يأخذ بعين الاعتبار الاختلافات في النمو البدني والعقلي بين الأطفال.
- الطابع التربوي: يهدف إلى تشجيع الأطفال وتحفيزهم أكثر من الحكم النهائي على قدراتهم.
- المرونة: يمكن تعديل معاييرها حسب البيئة المدرسية والإمكانيات المتوفرة.

¹ محمد حسن علاوي، علم التدريب الرياضي، دار المعارف، مصر، 2012.

² محمد حسن علاوي، علم التدريب الرياضي والتربية الحركية، دار المعارف، الإسكندرية، 2008.

خلاصة قصيرة:

الانتقاء الأولي ليس عملية إقصائية، بل هو مرحلة استكشافية تهدف إلى التعرف على الإمكانيات الكامنة لدى الأطفال في إطار تربوي شامل.

2.1(2). أهدافه التربوية والرياضية:

يحقق الانتقاء الأولي مجموعة من الأهداف التي تجمع بين البعد التربوي¹ والرياضي²، ومن أهمها:

أولاً: الأهداف التربوية:

- تنمية حب النشاط البدني لدى الأطفال وتعزيز اتجاهاتهم الإيجابية نحو الممارسة الرياضية .
- غرس قيم التعاون، الانضباط، واحترام القوانين من خلال الأنشطة الحركية .
- تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بين التلاميذ دون تمييز أو إقصاء .
- المساهمة في النمو المتكامل للطفل (بدنيًا، نفسيًا، واجتماعيًا) .
- اكتشاف ميول الأطفال وتوجيههم بطريقة تربوية سليمة .

ثانياً: الأهداف الرياضية:

- الكشف المبكر عن القدرات والاستعدادات البدنية والحركية العامة .
- تكوين قاعدة واسعة من الممارسين يمكن الانتقاء منها في المراحل اللاحقة .
- توجيه الأطفال نحو الأنشطة الرياضية التي تتناسب مع قدراتهم .
- وضع أسس أولية لبناء الأداء الرياضي المستقبلي .
- المساهمة في إعداد نواة من المواهب الرياضية القابلة للتطوير .

¹ محمد حسن علاوي، علم النفس الرياضي والتربية الحركية للطفل، دار المعارف، القاهرة، 2001.

² مفتي إبراهيم حمادة، المدخل إلى التدريب الرياضي الحديث، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001.

خلاصة:

يمثل الانتقاء الأولي مرحلة أساسية تجمع بين التربية والرياضة، حيث لا يقتصر دوره على اكتشاف المواهب فقط، بل يتعداه إلى بناء شخصية الطفل وتنمية قدراته بشكل متوازن.

2(2). الانتقاء التوجيهي (المتخصص):

يمثل الانتقاء التوجيهي المرحلة الثانية من عملية الانتقاء الرياضي، ويأتي بعد مرحلة الانتقاء الأولي، حيث يتم الانتقال من الطابع العام إلى التخصص النسبي. يتم هذا النوع عادة خلال مرحلة المراهقة المبكرة، أين تبدأ ملامح القدرات الحقيقية للمتعلم في الظهور بشكل أوضح¹.

يهدف الانتقاء التوجيهي إلى توجيه الأفراد نحو الأنشطة الرياضية التي تتلاءم مع خصائصهم البدنية، الوظيفية، والنفسية، وذلك بالاعتماد على اختبارات أكثر دقة وموضوعية مقارنة بالمرحلة السابقة. كما يتم خلال هذه المرحلة ربط قدرات الفرد بمتطلبات كل نشاط رياضي، مثل القوة في رياضات الدفع، أو السرعة في سباقات الجري، أو التوافق في الألعاب الجماعية².

ويتميز هذا النوع من الانتقاء بكونه أكثر تحديدًا، حيث يتم تقليص عدد الممارسين تدريجيًا والتركيز على العناصر التي أظهرت استعدادات واعدة. كما يلعب المدرب وأستاذ التربية البدنية دورًا مهمًا في عملية التوجيه، من خلال المتابعة المستمرة وتقديم الإرشادات المناسبة لكل متعلم².

2(2.1). خصائص الانتقاء التوجيهي (المتخصص):

يتميز الانتقاء التوجيهي بجملة من الخصائص التي تعكس انتقاله من الطابع العام إلى الطابع المتخصص، ومن أهمها²:

- **التخصص النسبي:** يتم توجيه التلاميذ نحو رياضات محددة تتناسب مع قدراتهم واستعداداتهم.
- **الدقة في التقييم:** يعتمد على اختبارات أكثر موضوعية ودقة تشمل الجوانب البدنية، المهارية، والوظيفية.

¹ مفتي إبراهيم حمادة، المدخل إلى التدريب الرياضي الحديث، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001.

² محمد حسن علاوي، علم النفس الرياضي والتربية الحركية للطفل، دار المعارف، القاهرة، 2001.

- **تقليص عدد الممارسين:** يتم الانتقال من قاعدة واسعة إلى فئة أقل، مع التركيز على العناصر الواعدة .
- **الاعتماد على معايير علمية:** مثل القياسات الأنثروبومترية (الطول، الوزن...) والاختبارات البدنية الخاصة بكل نشاط .
- **الربط بين القدرات ومتطلبات النشاط:** حيث يتم اختيار الرياضة المناسبة بناءً على خصائص الفرد .
- **المتابعة المستمرة:** يخضع التلاميذ لتقييم دوري لملاحظة مدى تطورهم وتأكيد صحة التوجيه .
- **دور المربي والمدرّب:** يكون أكثر فاعلية من خلال التوجيه، الإرشاد، وتصحيح المسار .

خلاصة قصيرة:

يمثل الانتقال التوجيهي مرحلة انتقالية نحو التخصص، يتم فيها توجيه المواهب بناءً على أسس علمية دقيقة لضمان أفضل توافق بين قدرات الفرد والنشاط الرياضي المناسب.

2.2(2). أهدافه التربوية والرياضية:

يهدف الانتقال التوجيهي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التي تدمج بين البعد التربوي والتخصص الرياضي، ومن أبرزها¹:

أولاً: الأهداف التربوية:

- توجيه التلاميذ نحو اختيار رياضي يتناسب مع قدراتهم وميولهم بشكل واعٍ ومدرّس .
- تعزيز الثقة بالنفس من خلال تنمية نقاط القوة لدى المتعلم .
- تنمية روح الالتزام والانضباط المرتبط بالتدريب المنتظم .
- ترسيخ قيم العمل الجاد، المثابرة، وتحمل المسؤولية .

¹ محمد حسن علاوي، علم التدريب الرياضي والتربية الحركية، دار المعارف، الإسكندرية، 2008.

- المساهمة في تحقيق التوازن النفسي والاجتماعي للمتعلم من خلال الانخراط في نشاط مناسب له .

ثانياً: الأهداف الرياضية:

- تحديد التخصص الرياضي الأنسب لكل فرد بناءً على قدراته البدنية والمهارية .
- تطوير القدرات الخاصة المرتبطة بكل نشاط رياضي (كالسرعة، القوة، أو التحمل) .
- تحسين الأداء المهاري والتقني في النشاط المختار .
- إعداد قاعدة من الرياضيين المؤهلين للانتقال إلى مرحلة الانتقاء النهائي .
- ضمان توافق أفضل بين خصائص الفرد ومتطلبات الرياضة المختارة .

خلاصة:

يساهم الانتقاء التوجيهي في توجيه المواهب نحو التخصص المناسب، مع العمل على تطويرها تربوياً ورياضياً، مما يمهد للوصول إلى مستويات أداء أعلى بشكل منظم ومدرّس.

3(2). الانتقاء النهائي (الانتقاء عالي المستوى):

يمثل الانتقاء النهائي المرحلة المتقدمة من عملية الانتقاء الرياضي، ويأتي بعد مرحلتى الانتقاء الأولي والتوجيهي، حيث يتم التركيز على اختيار أفضل العناصر التي أظهرت قدرات متميزة وإمكانات عالية لتحقيق الإنجاز الرياضي. يتم هذا النوع غالباً في مراحل عمرية متقدمة نسبياً، بعد أن يكون الرياضي قد خضع لفترة من التدريب والتخصص في نشاط معين¹.

يهدف الانتقاء النهائي إلى تحديد النخبة الرياضية القادرة على تمثيل الفرق المدرسية أو الأندية أو حتى المنتخبات، وذلك بالاعتماد على معايير دقيقة وشاملة تشمل الجوانب البدنية (القوة، السرعة، التحمل)، المهارية (الإتقان التقني)، الخططية (الذكاء التكتيكي)، وال نفسية (التحمل، التركيز، روح المنافسة)².

ويتميز هذا النوع من الانتقاء بارتفاع مستوى التنافس، حيث يتم تقليص عدد الرياضيين إلى فئة محدودة جداً، مع التركيز على تحقيق أعلى مستويات الأداء. كما يعتمد على اختبارات

¹ بسطويسي أحمد، أسس ونظريات التدريب الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999.

² مفتي إبراهيم حمادة، المدخل إلى التدريب الرياضي الحديث، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001.

متقدمة، ومتابعة دقيقة من طرف مختصين في التدريب الرياضي، إضافة إلى استخدام أساليب علمية حديثة في التقييم¹.

2.1.3. خصائص الانتقاء النهائي (الانتقاء عالي المستوى):

يتميز الانتقاء النهائي بجملة من الخصائص التي تعكس دقته وارتباطه بالمستويات الرياضية العليا،² ومن أهمها:

- **الدقة العالية في الاختيار:** يعتمد على معايير علمية دقيقة لتحديد أفضل الرياضيين القادرين على تحقيق الأداء العالي .
- **الطابع الانتقائي الصارم:** يتم تقليص عدد الممارسين بشكل كبير والاحتفاظ بالنخبة فقط .
- **الشمولية في التقييم:** يشمل مختلف الجوانب البدنية، المهارية، الخططية، النفسية، وحتى الاجتماعية .
- **الاعتماد على الأداء الفعلي:** يتم تقييم الرياضيين بناءً على نتائجهم في المنافسات والتجارب التطبيقية وليس فقط على الاختبارات النظرية .
- **التخصص العميق:** يكون الرياضي قد استقر على تخصص رياضي محدد ويعمل على تطويره بشكل احترافي .
- **المتابعة المستمرة والمقننة:** يخضع الرياضي لتقييم دوري من طرف مدربين ومختصين لضمان تطور مستواه .
- **الاعتماد على وسائل علمية حديثة:** مثل التحاليل البدنية، الاختبارات الميدانية، والتقنيات الحديثة في قياس الأداء .
- **التركيز على الإنجاز:** الهدف الأساسي هو تحقيق أعلى مستويات الأداء والمنافسة على المراتب المتقدمة .

¹ بسطويسي أحمد، أسس ونظريات التدريب الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999.
² مفتي إبراهيم حمادة، المدخل إلى التدريب الرياضي الحديث، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001.

خلاصة:

يمثل الانتقاء النهائي مرحلة النخبة في المسار الرياضي، حيث يتم اختيار الرياضيين الأكثر كفاءة بناءً على تقييم شامل ودقيق يهدف إلى تحقيق الأداء العالي والنتائج المتميزة.

2.3(2). أهدافه التربوية والرياضية:

يسعى الانتقاء النهائي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التي ترتبط بإعداد النخبة الرياضية من جهة، وتعزيز الجوانب التربوية من جهة أخرى،¹ ومن أبرزها:

أولاً: الأهداف التربوية:

- ترسيخ قيم الانضباط والالتزام في التدريب والحياة الرياضية .
- تنمية روح المسؤولية والقدرة على العمل ضمن فريق أو بشكل فردي وفق متطلبات التخصص .
- تعزيز الثقة بالنفس والقدرة على مواجهة الضغط النفسي المرتبط بالمنافسات .
- غرس قيم الروح الرياضية، المنافسة الشريفة، والاحترام المتبادل .
- إعداد رياضي متوازن نفسياً واجتماعياً قادر على التكيف مع متطلبات المستوى العالي .

ثانياً: الأهداف الرياضية:

- اختيار أفضل العناصر القادرة على تحقيق الأداء العالي والمستويات التنافسية المتقدمة .
- تطوير القدرات البدنية والمهارية والخططية إلى أقصى حد ممكن .
- تحسين الكفاءة الوظيفية والقدرة على تحمل أعباء التدريب والمنافسة .
- تحقيق نتائج رياضية متميزة على المستوى المحلي والدولي .
- إعداد رياضيين قادرين على تمثيل الفرق أو المنتخبات بكفاءة عالية .

¹ مفتي إبراهيم حمادة، المدخل إلى التدريب الرياضي الحديث، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001.

خلاصة:

يهدف الانتقاء النهائي إلى تكوين نخبة رياضية متميزة تجمع بين الكفاءة البدنية والمهارية والنضج النفسي، بما يسمح بتحقيق الإنجازات الرياضية في أعلى المستويات.

3) مراحل ومعايير الانتقاء:

تُعد مراحل ومعايير الانتقاء الرياضي من العناصر الأساسية التي تُعتمد في عملية اختيار الرياضيين، حيث تهدف إلى الكشف عن القدرات والاستعدادات الحركية لدى الأفراد بشكل تدريجي ومنظم¹. وتتم هذه العملية وفق خطوات متتابعة، بالاعتماد على مجموعة من المعايير العلمية التي تضمن اختيار العناصر الأكثر ملاءمة لمتطلبات النشاط الرياضي، بما يسهم في توجيههم نحو التخصص المناسب وتحقيق أفضل النتائج².

1/3. مراحل الانتقاء:

تتمثل عملية الانتقاء الرياضي في مجموعة من المراحل الأساسية المتدرجة، وهي:

أ) مرحلة الاكتشاف:

وهي المرحلة الأولى التي يتم فيها التعرف على أكبر عدد ممكن من التلاميذ أو الممارسين الذين يظهرون استعدادات حركية أو قدرات بدنية أولية، ويتم ذلك غالبًا من خلال الملاحظة أثناء الحصص الرياضية أو الأنشطة المدرسية¹.

ب) مرحلة الانتقاء الأولي:

يتم في هذه المرحلة فرز الأفراد بناءً على قدراتهم البدنية والحركية العامة، باستخدام اختبارات بسيطة، بهدف تحديد العناصر التي تمتلك قابلية للتطور².

ج) مرحلة الانتقاء التوجيهي (المتخصص):

يتم خلالها توجيه الأفراد نحو الأنشطة الرياضية التي تتناسب مع خصائصهم البدنية والنفسية، مع اعتماد اختبارات أكثر دقة لتحديد التخصص المناسب¹.

¹ مفتي إبراهيم حمادة، المدخل إلى التدريب الرياضي الحديث، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001.

² سطويسي أحمد، أسس ونظريات التدريب الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999.

د) مرحلة الانتقاء النهائي (عالي المستوى):

وهي المرحلة الأخيرة التي يتم فيها اختيار أفضل العناصر التي أثبتت كفاءتها، بهدف إعدادها للمنافسات وتحقيق الأداء العالي، بالاعتماد على تقييم شامل لكافة الجوانب¹.

2.3. معايير الانتقاء الرياضي:

تعتمد عملية الانتقاء الرياضي على مجموعة من المعايير العلمية التي تساعد على اختيار أفضل العناصر القادرة على النجاح في النشاط الرياضي، وتتمثل أهم هذه المعايير² في:

- **المعايير البدنية:**

وتتعلق بمستوى الصفات البدنية للفرد مثل القوة، السرعة، التحمل، الرشاقة، المرونة، والتوازن، حيث تُعد هذه الصفات أساسية في تحديد القدرة على أداء الحركات الرياضية بكفاءة.

- **المعايير المورفولوجية (الجسمية):**

وتشمل الخصائص الجسمية مثل الطول، الوزن، طول الأطراف، ونسبة الدهون في الجسم، وهي عوامل تؤثر بشكل مباشر على ملائمة الفرد لبعض الأنشطة الرياضية دون غيرها.

- **المعايير المهارية:**

وتتمثل في مستوى الإتقان الحركي والتقني للمهارات الأساسية، مثل الجري، القفز، الرمي، والتوافق الحركي، إضافة إلى القدرة على تعلم المهارات الجديدة بسرعة.

- **المعايير النفسية:**

تشمل الدافعية، الثقة بالنفس، القدرة على التركيز، تحمل الضغط، والانضباط، وهي عوامل مهمة في تحقيق الاستمرارية والتفوق الرياضي.

- **المعايير الفسيولوجية:**

وتتعلق بكفاءة أجهزة الجسم (القلب، التنفس، العضلات)، وقدرته على تحمل الجهد واسترجاع الشفاء بعد التمرين.

¹ بسطويسي أحمد، أسس ونظريات التدريب الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999.

² مفتي إبراهيم حمادة، المدخل إلى التدريب الرياضي الحديث، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001.

• المعايير الاجتماعية والتربوية:

مثل التعاون، الروح الرياضية، الانضباط داخل الجماعة، والقدرة على التكيف مع البيئة التدريبية.

خلاصة:

تُعد معايير الانتقاء مجموعة متكاملة من المؤشرات التي يتم الاعتماد عليها لاختيار الرياضيين، حيث لا يتم الاعتماد على معيار واحد فقط، بل على تقييم شامل يضمن اختيار العناصر الأكثر ملاءمة لمتطلبات النشاط الرياضي.

4 طرق وأدوات الانتقاء الرياضي:

تعتمد عملية الانتقاء الرياضي على مجموعة من الطرق والأدوات التي تساعد على تقييم قدرات الأفراد بشكل موضوعي ودقيق، وتتمثل هذه الطرق الادوات في مجموعة من النقاط لعل من ابرزها:¹

1(4). طرق الانتقاء:

- **الملاحظة المباشرة:** وتتم من خلال متابعة أداء التلاميذ أثناء الحصة أو الأنشطة الرياضية، وهي من أهم الطرق في الوسط المدرسي .
- **الاختبارات البدنية:** تهدف إلى قياس الصفات البدنية مثل السرعة، القوة، التحمل، والرشاقة .
- **الاختبارات المهارية:** لقياس مستوى إتقان الحركات والمهارات الأساسية في النشاط الرياضي .
- **المقابلات والاستبيانات:** تُستخدم لجمع معلومات حول الجوانب النفسية والاجتماعية والدافعية لدى المتعلم .
- **التجريب والمنافسة:** من خلال إشراك الأفراد في ألعاب أو مسابقات لملاحظة أدائهم في ظروف تنافسية .

¹ محمد حسن علاوي، علم التدريب الرياضي والتربية الحركية، دار المعارف، الإسكندرية، 2008.

2(4). أدوات الانتقاء:

- بطاريات الاختبارات البدنية والمهارية .
- استمارات الملاحظة والتقييم .
- القياسات الأنثروبومترية (ميزان، شريط قياس، جهاز قياس الطول...) .
- استبيانات نفسية واجتماعية .
- سجلات المتابعة والتقارير الدورية .
- الوسائل التقنية الحديثة (مثل أجهزة قياس الأداء والتحليل الحركي إن توفرت) .

خلاصة:

تُعد طرق وأدوات الانتقاء وسائل مكملّة لبعضها البعض، حيث تساهم في جمع معلومات شاملة وموضوعية حول الفرد، مما يساعد على اتخاذ قرار دقيق في عملية الانتقاء الرياضي.

II. التوجيه الرياضي:

يُعد التوجيه الرياضي مرحلة أساسية ومكملة لعملية الانتقاء الرياضي، حيث يأتي بعد اكتشاف المواهب وفرزها، ويهدف إلى توجيه الأفراد نحو الأنشطة الرياضية التي تتناسب مع قدراتهم واستعداداتهم البدنية والنفسية. وتبرز أهمية التوجيه الرياضي في كونه يساهم في استثمار الطاقات البشرية بشكل فعال، من خلال وضع كل فرد في التخصص الرياضي الأنسب له، مما يساعد على تطوير مستواه وتحقيق أفضل النتائج. كما يعتمد التوجيه الرياضي على أسس علمية وتربوية تضمن استمرارية الممارسة الرياضية بشكل منظم وموجه¹.

1) مفهوم التوجيه الرياضي:

يُقصد بالتوجيه الرياضي تلك العملية التربوية والعلمية التي تهدف إلى إرشاد وتوجيه الأفراد نحو اختيار النشاط الرياضي أو التخصص الذي يتلاءم مع خصائصهم البدنية والمهارية والنفسية، وذلك بناءً على نتائج عملية الانتقاء. ويعتمد هذا التوجيه على تحليل معطيات دقيقة وشاملة حول قدرات الفرد واستعداداته وميوله، من خلال الاعتماد على الاختبارات

¹ أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001.

والقياسات المختلفة، قصد تحقيق أفضل توافق ممكن بين هذه الخصائص ومتطلبات النشاط الرياضي المختار¹.

كما يُعد التوجيه الرياضي مرحلة مكملية لعملية الانتقاء، حيث لا يقتصر دوره على اختيار التخصص فقط، بل يمتد إلى مرافقة الفرد وتوجيهه بشكل مستمر نحو تحسين أدائه وتطوير كفاءاته، مع مراعاة الفروق الفردية وإمكانيات النمو والتطور لديه. ويساهم هذا التوجيه في ضمان استثمار الطاقات البشرية بشكل فعال، وتقليل نسبة الفشل أو الانقطاع عن الممارسة الرياضية، مما يساعد على إعداد رياضيين قادرين على تحقيق نتائج جيدة في تخصصاتهم المختلفة².

(2) أنواع التوجيه الرياضي:

تتنوع عملية التوجيه الرياضي حسب المرحلة العمرية ودرجة التخصص، ويمكن تصنيفها إلى عدة أنواع، من أهمها³:

1(2). التوجيه العام:

يتم في المراحل الأولى، ويهدف إلى توجيه الأفراد بصفة عامة نحو ممارسة النشاط البدني والرياضي دون تحديد تخصص معين، مع التركيز على تنمية القدرات البدنية والمهارات الأساسية.

2(2). التوجيه التخصصي:

يأتي بعد مرحلة التوجيه العام، ويتم فيه توجيه الفرد نحو نشاط رياضي معين يتلاءم مع قدراته وميوله، مع بداية التركيز على تنمية مهارات هذا التخصص.

3(2). التوجيه عالي المستوى:

يخص الرياضيين الذين وصلوا إلى مستويات متقدمة، حيث يتم توجيههم نحو تحسين الأداء في تخصص دقيق، بهدف تحقيق نتائج رياضية عالية والمنافسة في المستويات العليا.

¹ أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001.

² محمد حسن علاوي، علم التدريب الرياضي والتربية الحركية، دار المعارف، الإسكندرية، 2008.

³ قاسم حسن حسين، علم التدريب الرياضي (الأسس والمفاهيم)، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، 2002.

4(2). التوجيه المدرسي:

يتم داخل الوسط المدرسي، ويهدف إلى توجيه التلاميذ نحو الأنشطة الرياضية المناسبة لقدراتهم في إطار تربوي، مع مراعاة الفروق الفردية والإمكانات المتاحة.

خلاصة:

تتدرج أنواع التوجيه الرياضي من التوجيه العام إلى التخصصي ثم عالي المستوى، بما يعكس انتقال الفرد من مرحلة الاكتشاف إلى مرحلة الاحتراف، وفق عملية منظمة ومستمرة تراعي قدراته وإمكاناته.

3 أهداف التوجيه الرياضي:

يسعى التوجيه الرياضي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التربوية والرياضية المتكاملة التي تضمن حسن استثمار قدرات الأفراد وتوجيههم نحو التخصص المناسب، ومن أهم هذه الأهداف¹:

- مساعدة الأفراد على اختيار النشاط الرياضي أو التخصص الذي يتلاءم مع خصائصهم البدنية والمهارية والنفسية .
- توجيه المواهب الرياضية نحو المسار الذي يضمن لها فرص النجاح والتطور المستمر .
- تحسين وتطوير الأداء الرياضي من خلال تحقيق التوافق بين قدرات الفرد ومتطلبات النشاط .
- تقليل نسب الفشل أو الإحباط أو الانقطاع عن الممارسة الرياضية نتيجة سوء الاختيار .
- تحقيق الاستمرارية في الممارسة الرياضية من خلال توجيه الفرد نحو نشاط يتماشى مع ميوله ودوافعه .
- الكشف عن الإمكانيات الكامنة لدى الأفراد والعمل على تنميتها وتطويرها بشكل منهجي .
- المساهمة في إعداد رياضيين قادرين على الوصول إلى مستويات عالية من الأداء والمنافسة .

¹ حسن علاوي، علم النفس الرياضي والتدريب الرياضي، دار المعارف، الإسكندرية، 1998.

- استثمار الطاقات البشرية بشكل فعال داخل الوسط المدرسي والرياضي .
- توجيه العملية التدريبية بما يتناسب مع خصائص كل فرد لضمان فعالية أكبر في التعلم والتدريب .
- تحقيق التوازن بين متطلبات النشاط الرياضي والجوانب الصحية والنفسية للفرد .
- تعزيز الثقة بالنفس لدى المتعلمين من خلال إحساسهم بالنجاح في النشاط المناسب لهم.

خلاصة:

تتمثل أهداف التوجيه الرياضي في تحقيق المواءمة بين قدرات الفرد ومتطلبات النشاط الرياضي، بما يضمن تطوير مستواه، واستمرارية ممارسته، والوصول إلى أفضل النتائج الممكنة على المدى القريب والبعيد.

4) مبادئ التوجيه الرياضي:

يقوم التوجيه الرياضي على مجموعة من المبادئ الأساسية التي تضمن فعاليتها وموضوعيتها، ومن أهمها¹:

1(4) مبدأ التوافق :

يقصد به تحقيق انسجام بين خصائص الفرد البدنية والمهارية والنفسية وبين متطلبات النشاط الرياضي المختار. ويهدف هذا المبدأ إلى توجيه كل فرد نحو التخصص الذي يتناسب مع قدراته، مما يساعده على تحقيق أداء أفضل وضمان استمراريته في الممارسة الرياضية، ويقلل من حالات الفشل أو الإحباط الناتج عن سوء الاختيار.

2(4) مبدأ الفروق الفردية:

يقصد به مراعاة الاختلافات الموجودة بين الأفراد من حيث القدرات البدنية والمهارية والنفسية ومعدلات النمو، حيث لا يوجد فردان متشابهان تمامًا في خصائصهما. ويُبنى التوجيه الرياضي على هذا المبدأ من خلال اختيار النشاط الرياضي الذي يتناسب مع

¹ محمد صبحي حسانين، التقويم والقياس في التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة.

إمكانيات كل فرد وميوله، بما يسمح له بتطوير قدراته وتحقيق أفضل أداء ممكن وفق خصوصيته الفردية.

3(4). مبدأ الشمولية:

يقصد به أن عملية التوجيه الرياضي تأخذ بعين الاعتبار جميع جوانب شخصية الفرد بشكل متكامل، سواء كانت بدنية أو مهارية أو نفسية أو اجتماعية، دون الاقتصار على جانب واحد فقط. ويهدف هذا المبدأ إلى تكوين صورة شاملة عن قدرات الفرد واستعداداته، مما يساعد على توجيهه نحو النشاط الرياضي الأنسب له بشكل دقيق ومتوازن¹.

4(4). مبدأ العلمية والموضوعية:

يقصد به اعتماد التوجيه الرياضي على أسس علمية دقيقة ونتائج موضوعية مستمدة من الاختبارات والقياسات المعتمدة، بدلاً من الآراء الشخصية أو التقديرات العشوائية. ويهدف هذا المبدأ إلى ضمان دقة وحياد عملية التوجيه من خلال استخدام أدوات وأساليب تقييم موثوقة، مما يساعد على اتخاذ قرارات سليمة في اختيار النشاط الرياضي المناسب لكل فرد².

5(4). مبدأ الاستمرارية :

قصد به أن التوجيه الرياضي ليس عملية مؤقتة تنتهي عند اختيار النشاط الرياضي، بل هو عملية مستمرة تتطلب المتابعة والتقييم الدوري لتطور قدرات الفرد. ويتيح هذا المبدأ إمكانية تعديل أو تصحيح التوجيه حسب التغيرات التي تطرأ على مستوى الرياضي أو إمكانياته، بما يضمن تحقيق أفضل توافق بين الفرد والنشاط الرياضي على المدى الطويل.

6(4). مبدأ المرونة:

يقصد به إمكانية تعديل أو تغيير التوجيه الرياضي وفقاً لما يطرأ على الفرد من تطور في قدراته أو تغير في خصائصه واستعداداته. ويعني ذلك أن التوجيه ليس قراراً نهائياً ثابتاً، بل قابل للمراجعة والتكيف حسب نتائج المتابعة والتقييم المستمر، مما يسمح باختيار التخصص الرياضي الأنسب في كل مرحلة.

¹ مفتي إبراهيم حمادة، المدخل إلى التدريب الرياضي الحديث، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001.

² بسطويسي أحمد، أسس ونظريات التدريب الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999.

7(4). مبدأ الواقعية:

يقصد به مراعاة الإمكانيات والظروف الحقيقية المحيطة بالفرد عند عملية التوجيه الرياضي، مثل الإمكانيات المادية والبشرية المتوفرة، والبيئة المدرسية أو الرياضية، إضافة إلى الظروف الاجتماعية. ويهدف هذا المبدأ إلى اتخاذ قرارات توجيه قابلة للتطبيق عملياً، بما يضمن نجاح العملية وتحقيق نتائج واقعية تتماشى مع معطيات المحيط.

8(4). مبدأ التكامل:

يقصد به تنسيق وتكامل جهود مختلف المتدخلين في عملية التوجيه الرياضي، مثل الأستاذ، المدرب، الأخصائي النفسي، والأولياء، بهدف تقديم توجيه شامل ودقيق. ويعتمد هذا المبدأ على توحيد المعلومات والمعطيات المتعلقة بالفرد من مختلف الجوانب (بدنية، نفسية، مهارية، واجتماعية)، مما يساعد على اتخاذ قرار توجيهي متكامل يحقق أفضل توافق بين قدرات الفرد والنشاط الرياضي المناسب له.

خلاصة:

تُعد هذه المبادئ أسساً ضرورية لضمان توجيه رياضي سليم وفعال، يعتمد على أساليب علمية دقيقة تحقق أفضل توافق بين الفرد والنشاط الرياضي المناسب له.

5) أساليب أو مراحل التوجيه الرياضي:

يمر التوجيه الرياضي بعدة أساليب أو مراحل عملية متكاملة تهدف إلى اختيار التخصص المناسب لكل فرد، ومن أهمها¹:

1(5). جمع المعلومات:

تُعد مرحلة جمع المعلومات الخطوة الأولى في عملية التوجيه الرياضي، حيث يتم فيها الحصول على بيانات شاملة حول الفرد بهدف التعرف على خصائصه وقدراته المختلفة. ويتم ذلك من خلال عدة وسائل مثل الاختبارات البدنية والمهارية، الملاحظة المباشرة، الاستبيانات، والمقابلات، إضافة إلى القياسات الأنثروبومترية.

¹ مفتي إبراهيم حمادة، المدخل إلى التدريب الرياضي الحديث، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001.

وتهدف هذه المرحلة إلى تكوين صورة دقيقة ومتكاملة عن الفرد من مختلف الجوانب (البدنية، النفسية، والمهارية)، مما يساعد على اتخاذ قرارات توجيهية سليمة في المراحل اللاحقة، وضمان اختيار النشاط الرياضي الأنسب له.

2(5). تحليل المعطيات:

تُعد مرحلة تحليل المعطيات خطوة أساسية تأتي بعد جمع المعلومات، حيث يتم فيها دراسة وتفسير النتائج المتحصل عليها من مختلف الاختبارات والقياسات المتعلقة بالفرد. ويتم خلال هذه المرحلة مقارنة هذه المعطيات مع متطلبات الأنشطة الرياضية المختلفة، بهدف تحديد نقاط القوة والضعف لدى الفرد وتقدير مدى ملاءمته لكل نشاط.

ويهدف تحليل المعطيات إلى استخراج مؤشرات دقيقة تساعد على اتخاذ قرار توجيهي موضوعي، يضمن اختيار التخصص الرياضي الأنسب لقدرات وإمكانيات الفرد، بما يساهم في تحقيق أفضل توافق بينه وبين النشاط الرياضي المختار¹.

3(6). تحديد التخصص المناسب:

تُعد هذه المرحلة نتاجاً لعملية جمع المعلومات وتحليل المعطيات، حيث يتم في ضوءها توجيه الفرد نحو النشاط الرياضي أو التخصص الذي يتوافق مع خصائصه البدنية والمهارية والنفسية. ويتم اتخاذ هذا القرار بناءً على نتائج التقييم الشامل التي تُبرز مدى ملاءمة قدرات الفرد لمتطلبات كل نشاط رياضي.

ويهدف تحديد التخصص المناسب إلى ضمان أفضل توافق بين الفرد والرياضة المختارة، مما يساعده على تطوير مستواه وتحقيق أداء جيد، بالإضافة إلى تعزيز فرص النجاح والاستمرارية في الممارسة الرياضية.

4(6). التجريب والتجربة:

تُعد مرحلة التجريب والتجربة خطوة تطبيقية تهدف إلى التأكد من مدى ملاءمة التوجيه المقترح للفرد، حيث يتم إشراكه في ممارسة النشاط الرياضي المختار بشكل فعلي. ومن

¹ مفتي إبراهيم حمادة، المدخل إلى التدريب الرياضي الحديث، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001.

خلال هذه الممارسة، يتم ملاحظة استجابته وقدرته على التكيف مع متطلبات التخصص، سواء من الناحية البدنية أو المهارية أو النفسية.

وتسمح هذه المرحلة باكتشاف مدى توافق التوجيه مع قدرات الفرد بشكل واقعي، كما تساعد على تثبيت الاختيار أو تعديله عند الحاجة، مما يضمن دقة أكبر في عملية التوجيه الرياضي.

5(6). المتابعة والتقويم المستمر:

تُعد مرحلة المتابعة والتقويم المستمر المرحلة الأخيرة في عملية التوجيه الرياضي، حيث يتم من خلالها مراقبة تطور الفرد بشكل دوري بعد توجيهه إلى التخصص المناسب. وتهدف هذه المرحلة إلى تقييم مدى تقدمه في الأداء البدني والمهاري والنفسي، والتحقق من مدى نجاح عملية التوجيه.

كما تسمح هذه المرحلة بالكشف عن أي صعوبات أو انحرافات قد تطرأ على مسار الفرد، مما يتيح إمكانية تعديل التوجيه أو دعمه ببرامج تدريبية مناسبة. وبذلك تضمن المتابعة والتقويم استمرارية التحسن وتحقيق أفضل توافق بين قدرات الفرد ومتطلبات النشاط الرياضي المختار.

خلاصة:

تُعد هذه المراحل عملية مترابطة تبدأ بجمع المعلومات وتنتهي بالمتابعة والتقويم، بهدف ضمان توجيه رياضي دقيق وفعال يتماشى مع قدرات الفرد ومتطلبات النشاط الرياضي.

6) عوامل التوجيه الرياضي:

تتأثر عملية التوجيه الرياضي بعدة عوامل متداخلة تسهم في تحديد المسار الرياضي المناسب للفرد، ومن أهم هذه العوامل¹:

1(6). العوامل البدنية:

وتتمثل في الصفات البدنية مثل القوة، السرعة، التحمل، المرونة، والرشاقة، حيث تساعد هذه العناصر في تحديد نوع النشاط الرياضي الذي يتلاءم مع قدرات الفرد.

¹ حسن علاوي، علم النفس الرياضي والتدريب الرياضي، دار المعارف، الإسكندرية، 1998.

2(6). العوامل المورفولوجية (الجسمية):

وتشمل البنية الجسمية مثل الطول، الوزن، ونسب الجسم، وهي عوامل مهمة في توجيه الفرد نحو رياضات معينة تتناسب مع خصائصه الجسمية .

3(6). العوامل النفسية:

مثل الدافعية، الثقة بالنفس، القدرة على التركيز، والتحمل النفسي، وتلعب دورًا كبيرًا في نجاح الفرد واستمراره في الممارسة الرياضية .

4(6). العوامل الاجتماعية:

وتشمل تأثير الأسرة، الأصدقاء، والمدرسة، حيث يمكن لهذه البيئة أن تشجع أو تعيق توجيه الفرد نحو النشاط الرياضي المناسب .

5(6). العوامل الصحية:

وتتعلق بالحالة الصحية العامة للفرد، وخلوه من الأمراض أو الإصابات التي قد تؤثر على ممارسته الرياضية أو تحد من قدراته .

6(6). العوامل البيئية والإمكانات:

مثل توفر المنشآت الرياضية، التجهيزات، وجود مدربين مؤهلين، والظروف المادية والتنظيمية التي تتيح ممارسة النشاط الرياضي بشكل مناسب .

7(6). العوامل التربوية والتعليمية:

وتتمثل في دور المدرسة والمعلمين في توجيه التلاميذ واكتشاف ميولهم وقدراتهم وتنميتها بشكل علمي ومنظم .

خلاصة:

تتداخل هذه العوامل فيما بينها لتشكّل الأساس الذي تُبنى عليه عملية التوجيه الرياضي، حيث يساهم فهمها وتحليلها في اختيار النشاط الرياضي الأنسب لكل فرد بما يضمن تطوره وتحقيق أفضل النتائج.

(7) علاقة الانتقاء بالتوجيه الرياضي:

تتسم العلاقة بين الانتقاء الرياضي والتوجيه الرياضي بطابع التكامل والاعتماد المتبادل، حيث لا يمكن لأي منهما أن يحقق أهدافه بمعزل عن الآخر.¹ فالانتقاء يمثل المرحلة التمهيدية التي يتم من خلالها جمع معلومات دقيقة حول قدرات الأفراد واستعداداتهم البدنية والمهارية والنفسية، وهو بذلك يوفر قاعدة بيانات أساسية يعتمد عليها التوجيه في اتخاذ قراراته.²

في المقابل، يأتي التوجيه الرياضي ليوظف نتائج الانتقاء بشكل عملي، من خلال توجيه كل فرد نحو النشاط الرياضي الذي يتناسب مع خصائصه، مما يضمن تحقيق أفضل توافق بين الفرد ومتطلبات التخصص. وبالتالي، فإن جودة التوجيه تعتمد بشكل مباشر على دقة وموضوعية الانتقاء، فكلما كان الانتقاء علمياً ودقيقاً، كانت قرارات التوجيه أكثر نجاحاً وفعالية.³

كما أن العلاقة بينهما علاقة تتابع زمني، حيث يسبق الانتقاء عملية التوجيه، وعلاقة وظيفية أيضاً، لأن كل عملية تكمل الأخرى: الانتقاء يحدد "من نختار"، بينما التوجيه يحدد "إلى أين نوجه". ومن خلال هذا التكامل، يتم بناء مسار رياضي متدرج يبدأ بالاكشاف وينتهي بالتخصص وتحقيق الأداء العالي.⁴

ومنه يمكن استنتاج التالي :

الانتقاء والتوجيه الرياضي عمليتان مترابطتان يشكلان سلسلة واحدة، حيث يضمن الانتقاء توفير معطيات دقيقة، ويعمل التوجيه على استثمار هذه المعطيات بشكل أمثل، مما يؤدي إلى تحقيق أفضل النتائج الرياضية والتربوية.²

¹ محمد حسن علاوي، علم التدريب الرياضي، دار المعارف، مصر، 2012

² عبد الحميد شرف، التربية الحركية للأطفال، دار الفكر العربي، الأردن، 2001.

³ أبو العلا عبد الفتاح، التدريب الرياضي والأسس النفسية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2003.

⁴ محمد حسن علاوي، علم التدريب الرياضي، دار المعارف، مصر، 2012.

خلاصة عامة للفصل الثاني :

من خلال ما تم تناوله في هذا الفصل، يتضح أن الانتقاء والتوجيه الرياضييين يشكلان محورًا أساسيًا في عملية إعداد وتكوين الرياضييين، حيث يقوم الانتقاء بدور المرحلة الأولى التي تهدف إلى الكشف المبكر عن المواهب والقدرات البدنية والمهارية والنفسية لدى الأفراد، وذلك اعتمادًا على معايير علمية وموضوعية ووسائل متنوعة تسمح بفرز واختيار العناصر الأكثر استعدادًا لممارسة النشاط الرياضي. وقد تم التطرق إلى أنواع الانتقاء (الأولي، التوجيهي، والنهائي) التي تعكس تدرج هذه العملية واستمراريتها عبر مراحل زمنية مختلفة.

في المقابل، يُعد التوجيه الرياضي امتدادًا طبيعيًا لعملية الانتقاء، حيث يعمل على استثمار نتائجها من خلال توجيه الأفراد نحو التخصص الرياضي الذي يتناسب مع خصائصهم وقدراتهم. وقد تم عرض مفهوم التوجيه الرياضي وأهدافه ومبادئه وأساليبه، إضافة إلى أنواع التوجيه وعوامله المختلفة، مما يبرز الطابع العلمي والمنظم لهذه العملية.

كما تم التأكيد على أن العلاقة بين الانتقاء والتوجيه علاقة تكاملية، إذ يعتمد التوجيه بشكل كبير على دقة الانتقاء، بينما يُترجم الانتقاء عمليًا من خلال التوجيه الصحيح. ويُسهّم هذا التكامل في تحقيق التوافق بين قدرات الفرد ومتطلبات النشاط الرياضي، وضمان استثمار أمثل للإمكانات المتاحة، سواء على المستوى التربوي أو الرياضي.

وعليه، فإن اعتماد منهج علمي دقيق في كل من الانتقاء والتوجيه يُعد شرطًا أساسيًا لنجاح العملية الرياضية برمتها، خاصة في الوسط المدرسي الذي يمثل القاعدة الأساسية لاكتشاف المواهب وتنميتها، مما يساهم في إعداد جيل رياضي قادر على التطور وتحقيق الإنجاز في مختلف التخصصات الرياضية.

الفصل الثالث: الطفل الموهوب:

مدخل للفصل :

يُعد موضوع الطفل الموهوب من المواضيع المهمة في المجال التربوي والرياضي، لما له من دور كبير في بناء وتطوير الطاقات البشرية التي تمثل أساس التقدم والتميز.¹ فالطفل الموهوب يمتلك قدرات واستعدادات خاصة تميزه عن أقرانه، مما يجعله بحاجة إلى عناية خاصة ورعاية منظمة تساعد على تنمية هذه القدرات واستثمارها بالشكل الأمثل.²

ويأتي الاهتمام بالطفل الموهوب في هذا الفصل امتداداً لما تم التطرق إليه في الفصلين السابقين حول الانتقاء والتوجيه الرياضي، حيث تُعد الموهبة الهدف الأساسي الذي تسعى هذه العمليات إلى اكتشافه وتوجيهه.³ ومن خلال هذا الفصل سيتم التطرق إلى مفهوم الطفل الموهوب، وخصائصه، وطرق الكشف عنه، إضافة إلى العوامل المؤثرة في تنمية موهبته، ودور كل من الأسرة والمدرسة والمدرّب في رعايته.¹

وبذلك، يهدف هذا الفصل إلى إبراز أهمية الموهبة وسبل تنميتها، باعتبارها ركيزة أساسية لتحقيق التفوق والنجاح في المجال الرياضي والتربوي.²

1) الطفل الموهوب:

يُعتبر مفهوم الطفل الموهوب من المفاهيم التربوية المهمة التي حظيت باهتمام كبير في الدراسات الحديثة، نظراً لدوره الأساسي في الكشف عن الطاقات البشرية المتميزة والعمل على تنميتها وتوجيهها بشكل سليم.⁴ فالطفل الموهوب يتميز بامتلاكه لقدرات واستعدادات تفوق أقرانه في مجال أو أكثر، مما يجعله بحاجة إلى عناية خاصة وأساليب تربوية مناسبة تساعد على تطوير هذه القدرات واستثمارها.⁵

¹ جابر عبد الحميد جابر، سيكولوجية التعلم ونظريات التعليم، دار النهضة العربية، القاهرة، 2005.

² صلاح الدين محمود علام، التربية الموهوبة والمتفوقين، دار الفكر العربي، مصر، 2010.

³ طه عبد العظيم حسين، علم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، الأردن، 2014.

⁴ فؤاد أبو حطب، القدرات العقلية وتنمية الموهبة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2008.

⁵ سمير عبد الحميد شريف، رعاية الموهوبين والمتفوقين، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2013.

ويكتسي فهم هذا المفهوم أهمية كبيرة، خاصة في المجال التربوي والرياضي، لأنه يمثل الخطوة الأولى نحو التعرف على الموهوبين واكتشافهم مبكراً، وبالتالي توفير البيئة الملائمة لنموهم وتحقيق التفوق والتميز لديهم¹.

- **الموهبة:** هي مجموعة من الاستعدادات والقدرات الفطرية أو المكتسبة التي يتميز بها الفرد عن غيره، وتظهر في شكل تفوق واضح في مجال معين مثل المجال العقلي أو البدني أو الفني أو الرياضي. وتتطلب الموهبة بيئة مناسبة ورعاية خاصة حتى يتم تنميتها وتطويرها إلى مستوى الإبداع والتميز².
- **الطفل الموهوب:** الطفل الموهوب هو الطفل الذي يمتلك قدرات واستعدادات متميزة تفوق المتوسط مقارنة بأقرانه في مجال أو أكثر، سواء كانت هذه القدرات عقلية أو بدنية أو نفسية أو اجتماعية. ويظهر ذلك من خلال سرعة التعلم، وارتفاع مستوى الأداء، والقدرة على الإبداع والتفوق، مما يجعله بحاجة إلى رعاية وتوجيه خاصين لتنمية موهبته واستثمارها بشكل صحيح³.

(2) مميزات الطفل الموهوب:

يتميز الطفل الموهوب بمجموعة من الخصائص التي تميزه عن أقرانه، ومن أهمها:

■ سرعة التعلم:

يقصد بها قدرة الطفل الموهوب على اكتساب المعلومات والمهارات الجديدة في وقت قصير مقارنة بأقرانه، مع إمكانية فهمها واستيعابها بعمق. ويتميز هذا الجانب بقدرته على الربط بين المعارف السابقة والحديثة بسهولة، مما يساعده على التقدم السريع في التعلم وتطبيق ما يتعلمه بشكل فعال في مواقف مختلفة³.

■ قوة الملاحظة:

يقصد بها قدرة الطفل الموهوب على الانتباه الدقيق للتفاصيل الصغيرة في المواقف والأحداث، مع سرعة إدراك العلاقات بين العناصر المختلفة. وتساعده هذه الخاصية على

¹ كمال زيتوني، علم النفس التربوي وتطبيقاته في التعلم، دار الهدى، الجزائر، 2016.

² عبد اللطيف محمد خليفة، الموهبة والإبداع وتنمية التفكير، دار الفكر العربي، القاهرة، 2011.

³ ماجدة أبو العلا أحمد، التربية الخاصة ورعاية الموهوبين، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2014.

فهم ما يدور حوله بشكل أعمق وأسرع من أقرانه، مما ينعكس إيجابًا على تعلمه وأدائه في مختلف الأنشطة، خاصة التي تتطلب تركيزًا وانتباهًا عاليًا.¹

■ حب الاستطلاع:

يقصد به ميل الطفل الموهوب إلى البحث المستمر والاكتشاف وطرح الأسئلة حول ما يحيط به من ظواهر وأحداث. ويتميز هذا الجانب برغبة قوية في التعرف على الجديد وفهم كيفية عمل الأشياء، مما يدفعه إلى التعلم الذاتي والتجربة والاستكشاف، ويساهم في تنمية قدراته الفكرية والمعرفية بشكل مستمر¹⁴⁰.

■ الإبداع:

يقصد به قدرة الطفل الموهوب على إنتاج أفكار جديدة وغير مألوفة، أو إيجاد حلول مبتكرة للمشكلات التي يواجهها. ويتميز هذا الجانب بالمرونة في التفكير والقدرة على الربط بين الأفكار المختلفة بطريقة غير تقليدية، مما يساعده على التفوق في الأنشطة التي تتطلب التفكير والتجديد، سواء كانت عقلية أو حركية أو رياضية¹⁴⁰.

■ الدافعية العالية:

يقصد بها القوة الداخلية التي تدفع الطفل الموهوب إلى التعلم والاجتهاد والرغبة المستمرة في تحقيق النجاح والتفوق. ويتميز هذا الجانب بوجود حافز قوي لدى الطفل يجعله يقبل على الأنشطة المختلفة بحماس، ويثابر رغم الصعوبات، مما يساعده على تطوير قدراته بشكل مستمر والوصول إلى مستويات أداء عالية¹³⁷.

■ الاستقلالية:

يقصد بها ميل الطفل الموهوب إلى الاعتماد على نفسه في التفكير واتخاذ القرار وتنفيذ المهام دون الاعتماد الكبير على الآخرين. ويتميز هذا الجانب بقدرته على تحمل المسؤولية وإبداء الرأي بشكل منطقي، إضافة إلى رغبته في إنجاز أعماله بأسلوبه الخاص، مما يعزز ثقته بنفسه ويساهم في تنمية شخصيته بشكل متوازن¹³⁷.

¹ كمال زيتوني، علم النفس التربوي وتطبيقاته في التعلم، دار الهدى، الجزائر، 2016.

■ التكيف الجيد:

يقصد به قدرة الطفل الموهوب على التفاعل الإيجابي مع مختلف المواقف والبيئات الاجتماعية والتربوية والرياضية. ويتميز هذا الجانب بمرونته في التعامل مع التغيرات، وسرعة اندماجه مع الآخرين، وقدرته على التأقلم مع القوانين والأنظمة الجديدة، مما يساعده على النجاح والاستمرار في مختلف الأنشطة دون صعوبات كبيرة¹.

■ ارتفاع مستوى الأداء:

يقصد به تفوق الطفل الموهوب في إنجاز المهام والأنشطة مقارنة بأقرانه، سواء من حيث الجودة أو السرعة أو الدقة. ويظهر ذلك بشكل واضح في المجال الذي يمتلك فيه موهبته، حيث يتميز بقدرة عالية على تطبيق المهارات بشكل متقن وفعال، مما يعكس كفاءته واستعداده للتطور المستمر والوصول إلى مستويات متقدمة من الإنجاز.¹

(3) خصائص الطفل الموهوب:

تُعد خصائص الطفل الموهوب من أهم الجوانب التي تساعد على التعرف عليه وتمييزه عن أقرانه، حيث تعكس هذه الخصائص مجموعة من القدرات والاستعدادات التي تظهر في سلوكه وأدائه في مختلف المجالات. وتتنوع هذه الخصائص بين بدنية وعقلية ونفسية واجتماعية، مما يدل على أن الموهبة ليست مقتصرة على جانب واحد فقط، بل هي تكامل بين عدة جوانب شخصية.

ويُعتبر فهم هذه الخصائص خطوة أساسية في عملية اكتشاف الموهوبين ورعايتهم، خاصة في المجال التربوي والرياضي، حيث يساعد ذلك على توجيه الطفل نحو الأنشطة التي تتناسب مع إمكانياته، بما يضمن تنمية موهبته واستثمارها بشكل فعال².

¹ كمال زيتوني، علم النفس التربوي وتطبيقاته في التعلم، دار الهدى، الجزائر، 2016.

² ماجدة أبو العلا أحمد، التربية الخاصة ورعاية الموهوبين، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2014.

1/3. الخصائص البدنية :

يقصد بالخصائص البدنية مجموعة الصفات المرتبطة بالجسم والقدرات الحركية التي يتميز بها الطفل الموهوب، والتي تساعد على الأداء الجيد في الأنشطة البدنية والرياضية. وتظهر هذه الخصائص في قدرته على تنفيذ الحركات بكفاءة وسهولة مقارنة بأقرانه.

ومن أهم الخصائص البدنية:

- السرعة: القدرة على أداء الحركات في أقل وقت ممكن .
- القوة العضلية: القدرة على بذل جهد بدني لمقاومة أو التغلب على مقاومة .
- الرشاقة: سهولة تغيير الاتجاه والتحكم في الحركات بسرعة ودقة .
- التوازن: القدرة على الاحتفاظ بوضعية الجسم أثناء الحركة أو الثبات .
- التوافق الحركي: القدرة على تنسيق الحركات بين أجزاء الجسم المختلفة بشكل منظم .

وتُعد هذه الخصائص أساسية في اكتشاف الموهبة الرياضية، حيث تساعد على تمييز الأطفال ذوي الاستعدادات البدنية المميزة وتوجيههم نحو الأنشطة الرياضية المناسبة لقدراتهم¹.

2/3. الخصائص النفسية:

يقصد بالخصائص النفسية مجموعة السمات والانفعالات والدوافع الداخلية التي تتميز بها الطفل الموهوب وتؤثر في سلوكه وتفاعله مع مختلف المواقف. وتُعد هذه الخصائص من العوامل الأساسية التي تسهم في نجاحه واستمراره في الأداء والتفوق.

ومن أهم الخصائص النفسية:

- الثقة بالنفس: شعور الطفل بقدرته على الإنجاز والتفوق .
- الدافعية العالية: وجود رغبة قوية في التعلم والنجاح وتحقيق الأهداف .

¹¹ محمد حسن علاوي، علم التدريب الرياضي، دار المعارف، مصر، 2012.

- **تحمل الضغط:** القدرة على مواجهة الصعوبات والضغط النفسي أثناء الأداء .
 - **المثابرة:** الاستمرار في المحاولة وعدم الاستسلام عند الفشل .
 - **حب التحدي:** الميل إلى خوض المواقف الصعبة وإثبات الذات .
 - **الانضباط:** الالتزام بالقوانين والتوجيهات أثناء النشاط .
- وتُعتبر هذه الخصائص عاملاً مهماً في إبراز الموهبة، خاصة في المجال الرياضي، لأنها تساعد الطفل على الاستمرار في التطور وتحقيق نتائج متميزة¹

3(3). الخصائص العقلية (المعرفية):

يقصد بالخصائص العقلية مجموعة القدرات الذهنية والمعرفية التي يتميز بها الطفل الموهوب، والتي تساعد على التفكير والفهم والتحليل بشكل أسرع وأعمق من أقرانه. وتُعد هذه الخصائص أساساً مهماً في اكتشاف الموهبة وتطويرها.

ومن أهم الخصائص العقلية:

- **سرعة الفهم والاستيعاب:** القدرة على إدراك المعلومات الجديدة بسرعة .
 - **قوة التركيز والانتباه:** القدرة على التركيز لفترات طويلة مع الانتباه للتفاصيل .
 - **القدرة على التحليل:** فهم العلاقات بين الأشياء وربطها بشكل منطقي .
 - **حل المشكلات:** إيجاد حلول مناسبة وفعالة للمواقف المختلفة .
 - **التفكير الإبداعي:** إنتاج أفكار جديدة وغير تقليدية .
 - **سرعة التعلم:** اكتساب المهارات والمعارف في وقت قصير .
- وتساعد هذه الخصائص الطفل الموهوب على التفوق في التعلم والأداء، كما تساهم في تنمية قدراته بشكل مستمر في مختلف المجالات².

¹ ماجدة أبو العلا أحمد، التربية الخاصة ورعاية الموهوبين، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2014.

² صلاح الدين محمود علام، التربية الموهوبة والمتفوقين، دار الفكر العربي، مصر، 2010.

4/3. الخصائص الاجتماعية:

يقصد بالخصائص الاجتماعية مجموعة السمات التي تعكس طريقة تفاعل الطفل الموهوب مع محيطه الاجتماعي داخل الأسرة والمدرسة والجماعة، وكيفية تعامله مع الآخرين. وتُعد هذه الخصائص مؤشراً مهماً على قدرته على الاندماج والتكيف في مختلف المواقف الاجتماعية.

ومن أهم الخصائص الاجتماعية:

- التواصل الجيد: القدرة على التعبير والتفاعل الإيجابي مع الآخرين .
 - التعاون: الميل إلى العمل الجماعي والمشاركة في الأنشطة .
 - القيادة: أحياناً يمتلك الطفل الموهوب قدرة على توجيه الآخرين وتنظيم العمل .
 - التكيف الاجتماعي: القدرة على الانسجام مع البيئة المدرسية والرياضية .
 - احترام القواعد: الالتزام بالقوانين والأنظمة داخل الجماعة .
 - العلاقات الإيجابية: بناء علاقات جيدة مع الزملاء والمعلمين .
- وتساهم هذه الخصائص في تسهيل اندماج الطفل الموهوب داخل الجماعات، مما يساعد على تنمية موهبته في بيئة اجتماعية مناسبة ومحفزة¹.

خلاصة للخصائص الطفل الموهوب:

يتضح من خلال دراسة خصائص الطفل الموهوب أن الموهبة لا تقتصر على جانب واحد فقط، بل هي مجموعة متكاملة من الخصائص البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية التي تتفاعل فيما بينها لتشكيل شخصية متميزة. فهذه الخصائص تفسر تفوق الطفل الموهوب عن أقرانه، سواء في سرعة التعلم، أو قوة الأداء، أو القدرة على التفكير والإبداع، أو حسن التكيف مع البيئة المحيطة².

¹ صلاح الدين محمود علام، التربية الموهوبة والمتفوقين، دار الفكر العربي، مصر، 2010.
² ماجدة أبو العلا أحمد، التربية الخاصة ورعاية الموهوبين، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2014.

كما أن فهم هذه الخصائص يُعد خطوة أساسية في عملية اكتشاف الموهوبين وتوجيههم، خاصة في المجال التربوي والرياضي، حيث يساعد ذلك على توفير الظروف المناسبة لتنمية قدراتهم واستثمارها بشكل فعال، بما يضمن تحقيق أفضل مستويات الأداء والتفوق.

4) الكشف عن الموهوبين :

يُعد الكشف عن الموهوبين مرحلة أساسية في العملية التربوية والرياضية، تهدف إلى التعرف المبكر على الأطفال الذين يمتلكون قدرات واستعدادات متميزة تفوق أقرانهم في مجالات مختلفة، سواء كانت بدنية أو عقلية أو نفسية. وتكمن أهمية هذه المرحلة في كونها الخطوة الأولى نحو رعاية الموهبة وتنميتها وتوجيهها بالشكل الصحيح¹.

ويتم الكشف عن الموهوبين من خلال مجموعة من الأساليب والأدوات العلمية التي تساعد على تحديد مستوى القدرات الفردية بدقة وموضوعية، مثل الملاحظة المباشرة، الاختبارات البدنية والمهارية، المقابلات، والاستبيانات. كما يلعب المعلم والمدرّب دورًا مهمًا في اكتشاف هذه المواهب من خلال المتابعة المستمرة لأداء التلاميذ داخل الأنشطة المدرسية والرياضية.

ويهدف هذا الكشف إلى انتقاء العناصر المتميزة مبكرًا، والعمل على توجيهها نحو البرامج المناسبة التي تسمح بتنمية قدراتها وتطويرها، بما يضمن تحقيق أفضل استثمار للموهبة.

حيث تُعد عملية الكشف عن الطفل الموهوب من العمليات التربوية المهمة التي تعتمد على مجموعة من الأساليب والأدوات العلمية التي تساعد على التعرف بدقة وموضوعية على قدرات واستعدادات الأطفال، بهدف اكتشاف الموهوبين وتوجيههم بالشكل المناسب².

¹ صلاح الدين محمود علام، *التربية الموهوبة والمتفوقين*، دار الفكر العربي، مصر، 2010.

² فؤاد أبو حطب، *القدرات العقلية وتنمية الموهبة*، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2008.

1(4). أساليب الكشف عن الطفل الموهوب:

هي الطرق التي يتم من خلالها التعرف على الطفل الموهوب، ومن أهمها:

■ الملاحظة المباشرة :

وهي من أهم الأساليب وأكثرها استعمالاً، حيث يقوم المعلم أو المدرب بمراقبة الطفل أثناء الأنشطة الصفية أو الرياضية.
من خلالها يتم ملاحظة:

- سرعة التعلم
- طريقة الأداء الحركي
- التفاعل مع الزملاء
- مستوى التركيز والانتباه

أهميتها: تساعد على اكتشاف الموهبة في ظروف طبيعية دون ضغط أو اختبارات رسمية¹.

■ الاختبارات :

هي أسلوب علمي يعتمد على قياس قدرات الطفل بشكل دقيق، وتشمل:

- اختبارات بدنية (سرعة، قوة، رشاقة...)
- اختبارات مهارية (مهارات رياضية أو حركية)
- اختبارات عقلية (ذكاء، إدراك، سرعة استيعاب)

أهميتها: تعطي نتائج موضوعية يمكن الاعتماد عليها في الحكم على مستوى الطفل².

¹ ماجدة أبو العلا أحمد، التربية الخاصة ورعاية الموهوبين، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2014.

² فؤاد أبو حطب، القدرات العقلية وتنمية الموهبة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2008.

■ المقابلات :

تتم بين المعلم أو المختص والطفل أو الأولياء أو حتى المعلمين الآخرين. وتهدف إلى جمع معلومات حول:

- ميول الطفل
 - سلوكه داخل وخارج المدرسة
 - اهتماماته ودوافعه
- أهميتها: تكمل المعلومات التي لا تظهر في الاختبارات¹.

■ الاستبيانات :

هي مجموعة من الأسئلة الموجهة للطفل أو الأولياء أو المعلمين. وتساعد في معرفة:

- اهتمامات الطفل
- نوع النشاط المفضل لديه
- مستوى الدعم الأسري²

■ التجريب والممارسة العملية :

يتم فيها إشراك الطفل في أنشطة مختلفة (رياضية أو تعليمية) لملاحظة أدائه الفعلي. أهميتها: تكشف الموهبة في المواقف الحقيقية³.

¹ ماجدة أبو العلا أحمد، التربية الخاصة ورعاية الموهوبين، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2014.

² فؤاد أبو حطب، القدرات العقلية وتنمية الموهبة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2008.

³ محمد حسن علاوي، علم التدريب الرياضي، دار المعارف، مصر، 2012.

■ السجل التراكمي :

هو ملف يحتوي على جميع معلومات الطفل وتطوره عبر السنوات.
يشمل:

• النتائج الدراسية

• الملاحظات السلوكية

• التقدم في الأداء

أهميته: يساعد على تتبع تطور الموهبة عبر الزمن¹.

2(4). أدوات الكشف عن الطفل الموهوب:

هي الوسائل المستخدمة لجمع البيانات والمعلومات²، ومن أهمها:

■ استمارات الملاحظة:

نماذج جاهزة يسجل فيها المعلم ملاحظاته حول سلوك وأداء الطفل بشكل منظم.

■ الاختبارات المقننة:

وهي اختبارات علمية لها معايير ثابتة لقياس القدرات البدنية أو العقلية أو المهارية.

■ الاستبيانات:

أوراق أو نماذج تحتوي على أسئلة تساعد في جمع معلومات حول الطفل وميوله.

■ المقاييس النفسية:

تستخدم لقياس الجوانب النفسية مثل:

• الدافعية

¹ صلاح الدين محمود علام، التربية الموهوبة والمتفوقين، دار الفكر العربي، مصر، 2010.
² علي عبد العزيز السيد، علم النفس التربوي وقياس القدرات العقلية، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2015.

• الثقة بالنفس

• الانتباه

• تحمل الضغط

■ السجلات المدرسية:

تحتوي على كل ما يتعلق بتطور الطفل الدراسي والسلوكي والرياضي.

■ الوسائل التقنية:

مثل الأجهزة المستخدمة في القياس الرياضي (السرعة، القوة، التوازن) أو برامج التحليل الحركي.

خلاصة:

تُعد عملية الكشف عن الطفل الموهوب عملية علمية تهدف إلى التعرف على الأطفال ذوي القدرات المتميزة في مختلف الجوانب. وتعتمد هذه العملية على تكامل بين الأساليب والأدوات لضمان دقة النتائج وموضوعيتها.

حيث تساعد الأساليب مثل الملاحظة، الاختبارات، المقابلات، والاستبيانات على جمع المعلومات حول قدرات الطفل وسلوكه في مواقف مختلفة، بينما تساهم الأدوات مثل استمارات الملاحظة، الاختبارات المقننة، المقاييس النفسية، والسجلات المدرسية في قياس هذه المعلومات وتوثيقها بشكل دقيق.

وعليه، فإن نجاح عملية الكشف يعتمد على حسن استخدام هذه الوسائل بشكل منظم، مما يساعد على اكتشاف الموهوبين وتوجيههم بالشكل المناسب¹.

¹ نادية سرحان، القياس والتقويم في التربية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2017.

5) دور المدرسة والمدرس في اكتشاف الموهوبين:

تلعب المدرسة والمدرس دورًا أساسيًا في عملية اكتشاف الموهوبين، باعتبارهما البيئة التربوية الأولى التي يظهر فيها تفوق التلميذ وقدراته المختلفة. فهما يشكلان الحلقة الأهم في ملاحظة السلوكيات والأداءات التي تدل على وجود موهبة لدى الطفل¹.

1(5). دور المدرسة:

تساهم المدرسة في توفير بيئة تعليمية مناسبة تساعد على إبراز المواهب من خلال²:

- تنظيم أنشطة تربوية ورياضية متنوعة تسمح بإظهار قدرات التلاميذ .
- توفير الإمكانيات والوسائل اللازمة لاكتشاف الموهوبين .
- وضع برامج خاصة لرعاية وتنمية الموهوبين .
- التعاون مع المختصين في عملية التوجيه والكشف .

2(5). دور المدرس:

يُعتبر المدرس العنصر المباشر في عملية الاكتشاف²، حيث يقوم بـ:

- ملاحظة أداء التلاميذ داخل القسم وخارجه .
- التعرف على الفروق الفردية بين المتعلمين .
- توجيه التلاميذ وتشجيعهم على إبراز قدراتهم .
- تسجيل الملاحظات حول السلوك والأداء .
- المساهمة في اختيار الأنشطة المناسبة لكل تلميذ .

¹ أحمد محمد عبد الرحيم، التربية وعلم النفس التربوي، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، 2019.

² أحمد محمد عبد الرحيم، التربية وعلم النفس التربوي، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، 2019.

خلاصة:

إن تضافر جهود المدرسة والمدرس يُعد عاملاً أساسياً في الكشف المبكر عن الموهوبين، مما يساعد على رعايتهم وتوجيههم بشكل علمي سليم لتحقيق أفضل النتائج.¹

6) تنمية ورعاية الطفل الموهوب:

تُعد تنمية ورعاية الطفل الموهوب من المراحل المهمة بعد عملية الكشف عنه، حيث تهدف إلى تطوير قدراته واستثمار استعداداته بشكل علمي ومنظم، بما يسمح له بتحقيق أفضل مستوى من الأداء والتفوق. وتقوم هذه العملية على توفير بيئة تربوية وتعليمية مناسبة تساعد على إبراز موهبته وتنميتها في مختلف الجوانب،¹ حيث تتم:

1(6). تنمية الطفل الموهوب:

من خلال مجموعة من الإجراءات التربوية والرياضية، مثل:

- توفير برامج تعليمية وتدريبية تتناسب مع قدراته .
- تنوع الأنشطة الصفية واللاصفية لإبراز موهبته .
- تشجيعه على التعلم الذاتي والاكتشاف .
- تطوير مهاراته من خلال التدريب المستمر والممارسة .

2(6). رعاية الطفل الموهوب:

وتتمثل في الاهتمام به وتوفير الدعم اللازم له، من خلال:

- توفير بيئة مدرسية محفزة ومشجعة .
- تقديم الدعم النفسي والتربوي له .
- توجيهه نحو التخصصات المناسبة لقدراته .
- متابعة تقدمه بشكل مستمر وتقييم أدائه .

¹ محمود كامل الناقعة، التربية الميدانية وتطبيقاتها التربوية، دار النشر الجامعي، الإسكندرية، 2018.

- إشراك الأسرة في عملية الرعاية والتوجيه.

(7) أساليب تنمية الموهبة:

تُعد تنمية الموهبة عملية تربوية منظمة تهدف إلى تطوير قدرات الطفل الموهوب واستثمار إمكاناته بشكل فعال، وذلك من خلال مجموعة من الأساليب التي تساعد على إبراز تفوقه وتحسين أدائه. ومن أهم هذه الأساليب¹:

• التدريب المستمر:

من خلال ممارسة الأنشطة بشكل منتظم لتطوير القدرات البدنية أو العقلية أو المهارية .

• تنويع الأنشطة:

إتاحة فرص متعددة للطفل لممارسة أنشطة مختلفة تساعد على اكتشاف قدراته وتنميتها .

• التعلم الفردي:

تقديم برامج تعليمية أو تدريبية تتناسب مع مستوى الطفل الموهوب وقدراته الخاصة .

• التشجيع والتحفيز:

تحفيز الطفل مادياً ومعنوياً لزيادة دافعيته نحو التعلم والإنجاز .

• المنافسة:

إشراك الطفل في مسابقات وأنشطة تنافسية تساعد على تطوير مهاراته وإبراز موهبته .

• الإثراء والتوسيع:

تقديم معلومات وأنشطة إضافية تتجاوز البرنامج العادي لتنمية التفكير والإبداع .

خلاصة:

تسهم هذه الأساليب في تطوير قدرات الطفل الموهوب بشكل متكامل، من خلال توفير بيئة تعليمية وتدريبية محفزة تساعد على تحقيق أفضل مستويات الأداء والتفوق.

¹ سمير عبد الحميد شريف، رعاية الموهوبين وتنمية الإبداع، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2016.

8) دور الأسرة والمدرسة والمدرّب في تنمية الطفل الموهوب:

تتطلب تنمية الطفل الموهوب تضافر جهود عدة أطراف أساسية تعمل بشكل تكاملي لضمان تطوير قدراته واستثمار موهبته بشكل صحيح¹.

1(8). **دور الأسرة:** تُعد الأسرة البيئة الأولى التي ينشأ فيها الطفل، ولها دور كبير في تنمية موهبته من خلال توفير جو مناسب ومحفز، وملاحظة قدراته منذ الصغر، ودعمه نفسيًا ومعنويًا، وتشجيعه على ممارسة الأنشطة التي تناسب ميوله، إضافة إلى التواصل المستمر مع المدرسة لمتابعة تطوره وتقديمه.

2(8). **دور المدرسة:** تلعب المدرسة دورًا محوريًا في اكتشاف وتنمية الموهوبين، من خلال توفير أنشطة تعليمية ورياضية متنوعة، وتقديم برامج تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ، وتشجيعهم على المشاركة في المسابقات والأنشطة المختلفة، مع متابعة مستواهم وتقييم أدائهم بشكل مستمر.

3(8). **دور المدرّب:** يُعتبر المدرّب عنصرًا مهمًا خاصة في المجال الرياضي، حيث يعمل على تطوير القدرات البدنية والمهارية للطفل الموهوب، وإعداد برامج تدريبية مناسبة لمستواه، وتوجيهه نحو التخصص الرياضي الملائم، مع غرس روح الانضباط والمثابرة والمنافسة لديه، ومتابعة تطوره بشكل دوري.

خلاصة:

إن نجاح تنمية الطفل الموهوب يعتمد على التكامل بين الأسرة والمدرسة والمدرّب، حيث يساهم كل طرف في جانب معين يؤدي في النهاية إلى تطوير موهبة الطفل بشكل متوازن وفعال.

¹ عبد اللطيف محمد خليفة، تنمية الموهبة والإبداع في الطفولة والمراهقة، دار الفكر العربي، القاهرة، 2013.

9) المشكلات التي تواجه الطفل الموهوب وطرق التعامل معها:

يواجه الطفل الموهوب مجموعة من الصعوبات التي قد تعيق نمو موهبته أو تؤثر على استمرارية تفوقه، وتتنوع هذه المشكلات بين نفسية واجتماعية وتربوية، مما يستدعي الاهتمام بها والتعامل معها بشكل مناسب¹.

9.1. المشكلات النفسية:

يعاني بعض الأطفال الموهوبين من ضغوط نفسية ناتجة عن ارتفاع التوقعات منهم أو شعورهم بالاختلاف عن الآخرين، وقد يظهر ذلك في شكل قلق، توتر، أو خوف من الفشل. كما قد يشعر بعضهم بالملل نتيجة عدم توفر أنشطة تتناسب مع مستوى قدراتهم.

9.2. المشكلات الاجتماعية:

قد يواجه الطفل الموهوب صعوبات في التكيف مع محيطه الاجتماعي، مثل الشعور بالعزلة أو قلة التفاهم مع الأقران، وأحياناً التعرض للتنمر أو عدم تقبل الآخرين لتفوقه، مما يؤثر على اندماجه داخل الجماعة.

9.3. المشكلات التربوية:

تتمثل في عدم توفر برامج تعليمية أو تدريبية مناسبة لقدراته، أو الاعتماد على طرق تدريس تقليدية لا تراعي الفروق الفردية، مما يؤدي إلى عدم استثمار موهبته بالشكل الصحيح أو فقدان دافعيته للتعلم.

9.4. طرق التعامل معها:

تتم معالجة هذه المشكلات من خلال توفير دعم نفسي وتربوي للطفل، وتشجيعه وتعزيز ثقته بنفسه، وتوفير بيئة مدرسية محفزة تراعي الفروق الفردية، إضافة إلى تصميم برامج تعليمية وتدريبية خاصة بالموهوبين، مع إشراك الأسرة في دعم الطفل ومتابعته بشكل مستمر.

¹ فؤاد أبو حطب، سيكولوجية الموهبة والتفوق العقلي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2011.

خلاصة:

إن التعامل الجيد مع المشكلات التي تواجه الطفل الموهوب يساهم في حمايته نفسياً واجتماعياً وتربوياً، ويضمن استمرار تطور موهبته واستثمارها بشكل إيجابي وفَعّال¹.

خلاصة عامة للفصل الثالث:

يتضح من خلال هذا الفصل أن الطفل الموهوب يمثل ثروة بشرية مهمة في المجال التربوي والرياضي، لما يمتلكه من قدرات واستعدادات متميزة تميّزه عن أقرانه، وتجعله بحاجة إلى رعاية خاصة وأساليب علمية دقيقة لاكتشافه وتنمية موهبته.

وقد تناول الفصل مفهوم الطفل الموهوب وخصائصه المختلفة البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية، والتي تؤكد أن الموهبة ظاهرة متعددة الأبعاد تحتاج إلى فهم شامل. كما تم التطرق إلى أساليب الكشف عنه وأدواته، إضافة إلى دور المدرسة والمدرس في اكتشافه وتوجيهه، باعتبارهما العنصرين الأساسيين في العملية التربوية.

كما أبرز الفصل أهمية تنمية ورعاية الطفل الموهوب من خلال أساليب متعددة، ودور كل من الأسرة والمدرسة والمدرّب في دعم هذه الموهبة وتطويرها، إلى جانب الإشارة إلى المشكلات التي قد تواجهه وطرق التعامل معها.

وفي الأخير، يمكن القول إن الاهتمام بالطفل الموهوب لا يقتصر على اكتشافه فقط، بل يمتد إلى رعايته وتوجيهه وتنمية قدراته بشكل مستمر، من أجل ضمان استثمار موهبته وتحقيق التفوق والنجاح في مختلف المجالات التربوية والرياضية.

¹ سمير عبد الحميد شريف، رعاية الموهوبين وتنمية الإبداع، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2016.

II . الدراسة الميدانية :

مدخل الدراسة الميدانية:

بعد الانتهاء من الجانب النظري الذي تطرقنا فيه إلى مختلف المفاهيم المتعلقة بموضوع مساهمة الحركات القاعدية في انتقاء وتوجيه التلاميذ الموهوبين، والذي تم من خلاله عرض الأسس النظرية للموهبة، وخصائص الطفل الموهوب، وأهمية الحركات القاعدية في التربية البدنية والرياضية، ننتقل في هذا الفصل إلى الجانب التطبيقي من الدراسة.

يهدف هذا الجانب الميداني إلى اختبار الفرضيات التي تم صياغتها سابقاً، والتأكد من مدى صحة العلاقة بين الحركات القاعدية وعمليات الانتقاء والتوجيه لدى التلاميذ الموهوبين داخل الوسط المدرسي، وذلك من خلال جمع بيانات واقعية من الميدان وتحليلها بطريقة علمية.

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي لكونه الأنسب لمثل هذه الدراسات، إضافة إلى استخدام أداة الاستبيان كوسيلة رئيسية لجمع المعلومات من عينة من أساتذة التربية البدنية والرياضية ببعض المدارس الابتدائية، بهدف الوصول إلى نتائج دقيقة تعكس واقع الممارسة الميدانية.

وسيتم في هذا الفصل عرض الإجراءات المنهجية للدراسة، ثم تحليل ومناقشة النتائج المتوصل إليها في ضوء الفرضيات المطروحة، بما يسمح بالخروج باستنتاجات عامة حول موضوع البحث.

الفصل الاول : منهجية البحث والاجراءات الميدانية:

1) تمهيد :

تهدف البحوث العلمية عموما إلى كشف الحقائق وتفسير الظواهر المختلفة، وتكمن قيمة هذه البحوث وأهميتها في مدى التحكم في المنهجية المتبعة فيها، ودرجة صدقها وموضوعيتها ودقتها العلمية.

وانطلاقا من المعلومات النظرية التي تم جمعها والمعرفة في الجانب النظري من هذه المذكرة، وتماشيا مع الفرضيات المقترحة كإجابات أولية لإشكالية البحث، تم إعداد مجموعة من الأسئلة في شكل استبيان يخدم أهداف الدراسة ويساعد على اختبار فرضياتها.

وقد وُجه هذا الاستبيان إلى أفراد عينة البحث، وذلك بالاعتماد على جملة من الإجراءات المنهجية المحددة في الجانب التطبيقي من الدراسة، بهدف جمع بيانات ميدانية دقيقة تعكس واقع الموضوع المدروس.

وقد تم تخصيص هذا الفصل لعرض منهجية البحث والإجراءات الميدانية المتبعة، حيث يتناول الدراسة الاستطلاعية، وتحديد المجال المكاني والزمني للدراسة، وضبط متغيراتها، إضافة إلى تحديد عينة البحث، وشرح المنهج المستخدم وأدوات جمع البيانات.

أما الفصل الثاني من هذا الجانب التطبيقي، فقد خُصص لعرض وتحليل ومناقشة النتائج المتوصل إليها في ضوء الفرضيات المقترحة، بهدف استخلاص استنتاجات علمية دقيقة تخدم موضوع البحث.

2) منهج البحث:

اعتمدنا في هذه الدراسة على **المنهج الوصفي** باعتباره المنهج الأنسب لموضوع البحث، كونه يهدف إلى دراسة الظواهر كما هي في الواقع، ووصفها بدقة، وتحليل العلاقات القائمة بينها دون التدخل في متغيراتها.

ويُستخدم هذا المنهج في البحوث التربوية والرياضية بشكل واسع، خاصة عندما يتعلق الأمر بدراسة سلوكيات أو قدرات أو خصائص الأفراد، مثل موضوعنا الذي يهدف إلى الكشف عن مساهمة الحركات القاعدية في انتقاء وتوجيه التلاميذ الموهوبين في المرحلة الابتدائية.

كما يسمح المنهج الوصفي بجمع البيانات من الميدان من خلال أدوات علمية مثل الاستبيان، ثم تحليلها وتفسيرها بطريقة كمية أو كيفية، بما يساعد على اختبار الفرضيات المطروحة والإجابة عن إشكالية البحث بشكل علمي وموضوعي.

وبناءً عليه، تم اختيار هذا المنهج لكونه يتماشى مع طبيعة الدراسة وأهدافها، ويتيح إمكانية الوصول إلى نتائج دقيقة تعكس الواقع الفعلي للظاهرة المدروسة.

(3) مجتمع وعينة البحث:

1(3). مجتمع البحث:

يتكوّن مجتمع البحث في هذه الدراسة من أساتذة التربية البدنية والرياضية العاملين في بعض المدارس الابتدائية بولاية غرداية، باعتبارهم الفئة الأكثر ارتباطًا بموضوع الدراسة، حيث يملكون الخبرة والمعرفة الكافية بمستوى التلاميذ وقدراتهم الحركية، وبكيفية تطبيق الحركات القاعدية داخل الحصّة التدريبية.

2(3). عينة البحث:

نظرًا لصعوبة دراسة جميع أفراد المجتمع الأصلي، تم اختيار عينة قصدية من أساتذة التربية البدنية والرياضية ببعض المدارس الابتدائية محل الدراسة وبلغ عددهم 16 استاذ في المرحلة الابتدائية، حيث تم توجيه الاستبيان إليهم باعتبارهم الأكثر قدرة على تقديم معلومات دقيقة وموضوعية تخدم أهداف البحث.

وقد تم اختيار هذه العينة بطريقة تسمح بتمثيل المجتمع الأصلي تمثيلاً مناسباً، بما يضمن الحصول على نتائج علمية يمكن الاعتماد عليها في تحليل الظاهرة المدروسة واستخلاص الاستنتاجات اللازمة.

(4) مجالات البحث:

1(4). المجال المكاني:

أُجريت هذه الدراسة الميدانية في بعض المدارس الابتدائية بولاية غرداية، حيث تم اختيار هذه المؤسسات باعتبارها البيئة التربوية المناسبة لملاحظة وتطبيق موضوع الدراسة، والمتعلق بمساهمة الحركات القاعدية في انتقاء وتوجيه التلاميذ الموهوبين.

تتمثل هذه المؤسسات في :

- ❖ ابتدائية الشيخ البشير الابراهيمي بسيدي عاز.
- ❖ ابتدائية 450 مسكن بوهراوة .
- ❖ ابتدائية المنطقة العلمية رقم 04 بالعطف
- ❖ ابتدائية اخلخال بغرداية .
- ❖ ابتدائية بوحميده عبد القادر بضاية بن ضحوة .
- ❖ ابتدائية الشهيد انواصر اسليمان بمتليلي .
- ❖ ابتدائية المجمع الجديد حي الحريث بسبب .
- ❖ ابتدائية المجمع المدرسي الشهيد بوحفص الزاوي بزلفانة .
- ❖ ابتدائية كدية الشوف بالقرارة .
- ❖ ابتدائية الامير عبد القادر بغرداية .
- ❖ ابتدائية الحاج صالح بابكر بغرداية .
- ❖ ابتدائية المجاهد المرحوم بن قطاية اعمر بن محمد ببونورة .
- ❖ ابتدائية قباني محمد بغرداية .
- ❖ ابتدائية الشهيد بيشي احمد بن موسى بمتليلي.
- ❖ ابتدائية المجاهد المرحوم بوزياني عطا الله ببونورة .
- ❖ ابتدائية حي شعبة لقصير بمتليلي.

2(4). المجال الزمني:

تم إجراء هذا البحث في الفترة الممتدة من النصف الأخير لشهر نوفمبر إلى غاية شهر ماي. حيث حُصصت الأشهر الأربعة الأولى (نوفمبر، ديسمبر، جانفي، فيفري) للجانب النظري، والذي تم خلاله جمع المعلومات والمعطيات المتعلقة بموضوع الدراسة ومختلف محاوره.

أما الجانب التطبيقي فقد انطلق بداية من شهر أفريل إلى غاية شهر ماي، حيث تم خلال هذه الفترة إعداد وتحضير أسئلة الاستبيان وتوزيعها على العينة المختارة من أفراد الدراسة، ثم جمع البيانات المتحصل عليها، وبعد ذلك تم تفرغ النتائج وتحليلها ومناقشتها وفقًا لما يخدم أهداف البحث وفرضياته.

3(4). المجال البشري:

يتمثل المجال البشري للدراسة في أساتذة التربية البدنية والرياضية العاملين ببعض المدارس الابتدائية، باعتبارهم الفئة المعنية مباشرة بموضوع البحث، والذين تم توجيه الاستبيان إليهم لجمع البيانات اللازمة للدراسة.

وتم جمع 16 استبيان من مختلف اساتذة التربية البدنية والرياضية من مختلف بلديات غرداية .

5) متغيرات البحث:

تُعد متغيرات البحث من العناصر الأساسية في أي دراسة علمية، إذ تُسهم في تحديد العلاقة بين مختلف عناصر الظاهرة المدروسة، وتمكين الباحث من اختبار الفرضيات بشكل دقيق وموضوعي.

وفي هذه الدراسة تم الاعتماد على المتغيرات التالية:

1(5). المتغير المستقل:

يتمثل المتغير المستقل في **الحركات القاعدية**، باعتبارها النشاط الحركي الأساسي الذي يُمارَس داخل حصة التربية البدنية والرياضية، والتي يُفترض أنها تساهم في تطوير قدرات التلاميذ البدنية والحركية.

2(5). المتغير التابع:

يتمثل المتغير التابع في **انتقاء وتوجيه التلاميذ الموهوبين**، حيث يهدف البحث إلى دراسة مدى تأثير الحركات القاعدية على الكشف عن الموهوبين وتوجيههم نحو الأنشطة الرياضية المناسبة لقدراتهم.

3(5). العلاقة بين المتغيرات:

تسعى هذه الدراسة إلى إبراز العلاقة بين الحركات القاعدية كمتغير مستقل، وعمليات الانتقاء والتوجيه كمتغير تابع، وذلك من خلال تحليل مدى مساهمة النشاطات الحركية الأساسية في التعرف على التلاميذ ذوي القدرات المتميزة داخل الوسط المدرسي.

6 أدوات البحث:

قصد الوصول إلى حل إشكالية البحث، وكذلك للتحقق من صحة الفرضيات المطروحة، كان لزامًا اتباع أنجع الطرق العلمية، وذلك من خلال الدراسة والتفحص، حيث تم الاعتماد على الأدوات التالية:

6(1). الدراسة النظرية:

تتمثل الدراسة النظرية في الاستعانة بالمصادر والمراجع العلمية من كتب ومذكرات ومجلات ونصوص ومراسيم قانونية، والتي يدور محتواها حول موضوع الانتقاء والتوجيه والنشاط البدني الرياضي التربوي المدرسي، إضافة إلى مختلف الدراسات السابقة المشابهة للموضوع، سواء كانت عربية أو أجنبية، والتي ساعدت في إثراء الجانب النظري وتوجيه مسار البحث.

6(2). الاستبيان:

يُعد الاستبيان أداة رئيسية في هذه الدراسة، وهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة تم إعدادها وصياغتها بهدف اختبار مدى صحة فرضيات الدراسة والإجابة عن إشكالية البحث. وقد تم تصميمه وتحديد محاوره وعناصره بالاعتماد على آراء وتوجيهات بعض الباحثين والمختصين في المجال الرياضي، بما يتماشى مع موضوع البحث وإشكاليته وفرضياته، وبما يضمن جمع بيانات دقيقة وموضوعية من أفراد العينة¹.

حيث تم ارسال الاستبيان الخاص بالذاكرة الى 16 استاذ من مختلف ابتدائيات ولاية غرداية وتم جمعهم وحيث يتضمن الاستبيان 27 سؤال مقسم الى ثلاث محاور وهذه المحاور تتمثل في :

- المحور الاول: دور الحركات القاعدية في الكشف عن الموهبة الحركية.
- المحور الثاني: فاعلية الحركات القاعدية في انتقاء التلاميذ الموهوبين.
- المحور الثالث: الحركات القاعدية كوسيلة للتوجيه الرياضي المبكر.

¹ نادية سرحان، القياس والتقويم في التربية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2017.

3(6). المعالجة الإحصائية:

بعد جمع البيانات الميدانية من خلال الاستبيان الموجه إلى أفراد العينة، تم تفريغ النتائج وتحليلها بالاعتماد على الأساليب الإحصائية البسيطة المناسبة لطبيعة الدراسة الوصفية، وذلك بهدف تفسير المعطيات المتحصل عليها واختبار الفرضيات.

وقد تم الاعتماد على النسب المئوية كأداة أساسية في معالجة البيانات، حيث تم تحويل الإجابات إلى قيم عددية، ثم حساب النسبة المئوية (%) لكل إجابة من أجل تسهيل عملية المقارنة بين مختلف الآراء وتوضيح الاتجاهات العامة لأفراد العينة.

كما تم استخدام الجداول الإحصائية لعرض النتائج بشكل منظم وواضح، مما يساعد على قراءة البيانات وتحليلها بطريقة دقيقة، ويسهل عملية مناقشتها لاحقاً في ضوء فرضيات البحث وأهدافه.

حيث لاستخراج نسبة كل إجابة بالنسبة لإجمالي أفراد العينة تم الاستعانة بالقانون التالي:
القانون:

$$100 \times \frac{\text{التكرار}}{\text{مجموع العينة}} = \text{النسبة المئوية.}$$

باختصار يمكن القول تمت معالجة بيانات الدراسة إحصائياً باستخدام:

- التكرارات
- النسب المئوية
- الجداول الإحصائية
- الدوائر النسبية

وذلك بهدف تحليل استجابات أفراد العينة وتفسير النتائج المتعلقة بمحاور الدراسة.

خلاصة عامة للفصل الاول :

من خلال هذا الفصل تم التطرق إلى الجانب المنهجي للدراسة، والذي يُعد خطوة أساسية في أي بحث علمي، حيث تم تحديد المنهج المتبع والمتمثل في المنهج الوصفي، لملاءمته لطبيعة موضوع الدراسة وأهدافها.

كما تم تحديد مجتمع وعينة البحث المتمثلة في أساتذة التربية البدنية والرياضية ببعض المدارس الابتدائية بولاية غرداية، إضافة إلى تحديد المجالات الزمانية والمكانية والبشرية للدراسة، بما يضمن وضوح الإطار العام الذي أُجريت فيه الدراسة.

وقد تم كذلك عرض متغيرات البحث المتمثلة في الحركات القاعدية كمتغير مستقل، وانتقاء وتوجيه التلاميذ الموهوبين كمتغير تابع، مع توضيح العلاقة بينهما. كما تم الاعتماد على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، إلى جانب الاستعانة بالدراسة النظرية لدعم الجانب العلمي للبحث.

وفي الأخير، تم توضيح طرق المعالجة الإحصائية المعتمدة في تحليل البيانات والمتمثلة في النسب المئوية والجداول الإحصائية والدائرة النسبية، بهدف عرض النتائج بشكل دقيق ومنظم يسهل تفسيره ومناقشته في الفصل الموالي.

الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

تمهيد:

بعد الانتهاء من الجانب المنهجي للدراسة والإجراءات الميدانية المتبعة في جمع البيانات، ننتقل في هذا الفصل إلى عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتوصل إليها من خلال الاستبيان الموجه إلى أفراد العينة.

ويُعد هذا الفصل مرحلة أساسية في البحث العلمي، حيث يتم فيه تفريغ البيانات الميدانية وتنظيمها في جداول إحصائية، ثم تمثيلها بالدائرة النسبية وتحليلها بطريقة علمية دقيقة، بهدف تفسير النتائج المتحصل عليها في ضوء الفرضيات المطروحة وأهداف الدراسة.

كما يهدف هذا الفصل إلى إبراز مدى توافق أو اختلاف النتائج مع ما تم التوصل إليه في الجانب النظري والدراسات السابقة، وذلك من خلال مناقشة علمية موضوعية تساعد على استخلاص استنتاجات دقيقة حول موضوع البحث المتمثل في مساهمة الحركات القاعدية في انتقاء وتوجيه التلاميذ الموهوبين.

1 عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

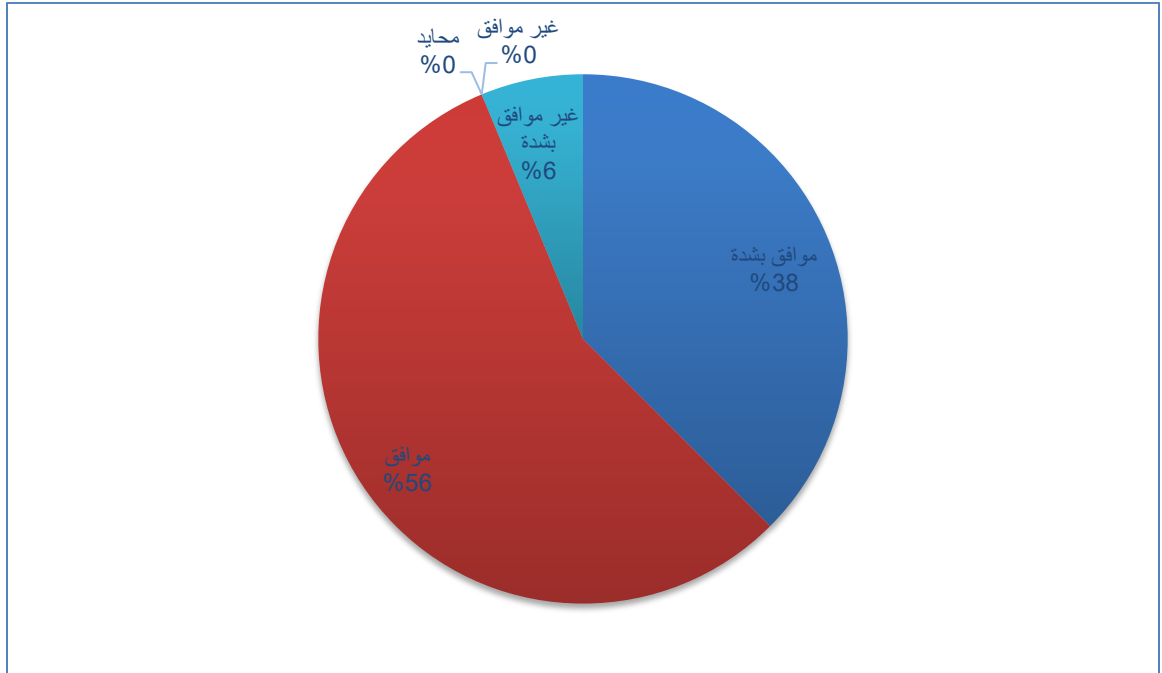
المحور الأول: دور الحركات القاعدية في الكشف عن الموهبة الحركية.

العبارة رقم (1) : تساهم الحركات القاعدية في الكشف المبكر عن التلاميذ الموهوبين حركياً.

الغرض من العبارة : قياس مدى إدراك الأستاذ لأهمية الحركات القاعدية كوسيلة أولية لاكتشاف الموهبة الحركية.

الجدول رقم (1) : جدول توزيع إجابات الأساتذة حول مساهمة الحركات القاعدية في الكشف المبكر عن التلاميذ الموهوبين حركيًا.

الإجابة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
العدد	6	9	0	0	1
النسبة المئوية (%)	37.5	56.25	0	0	6.25



الشكل رقم (1): دائرة نسبية تمثل استجابات الأساتذة حول الكشف المبكر عن التلاميذ الموهوبين حركيًا.

تحليل النتائج:

من خلال نتائج الجدول والدائرة نسبية، نلاحظ أن نسبة **56.25%** من الأساتذة المستجوبين كانت إجاباتهم ضمن خانة **موافق**، وهي أعلى نسبة مسجلة، تليها نسبة **37.5%** ضمن خانة **موافق بشدة**، بينما لم تسجل فئة **محايد** و**غير موافق** أي نسبة، في حين سجلت فئة **غير موافق بشدة** نسبة ضعيفة قدرت بـ **6.25%**.

تشير هذه النتائج إلى وجود اتفاق كبير بين الأساتذة حول أهمية الحركات القاعدية في الكشف المبكر عن التلاميذ الموهوبين حركيًا، مما يعكس وعيهم بدورها في إبراز القدرات الحركية والبدنية لدى التلاميذ في المرحلة الابتدائية. كما أن النسبة الضعيفة جدًا للرفض تؤكد وجود قناعة عامة بفعالية هذه الحركات في عملية الكشف المبكر.

الاستنتاج:

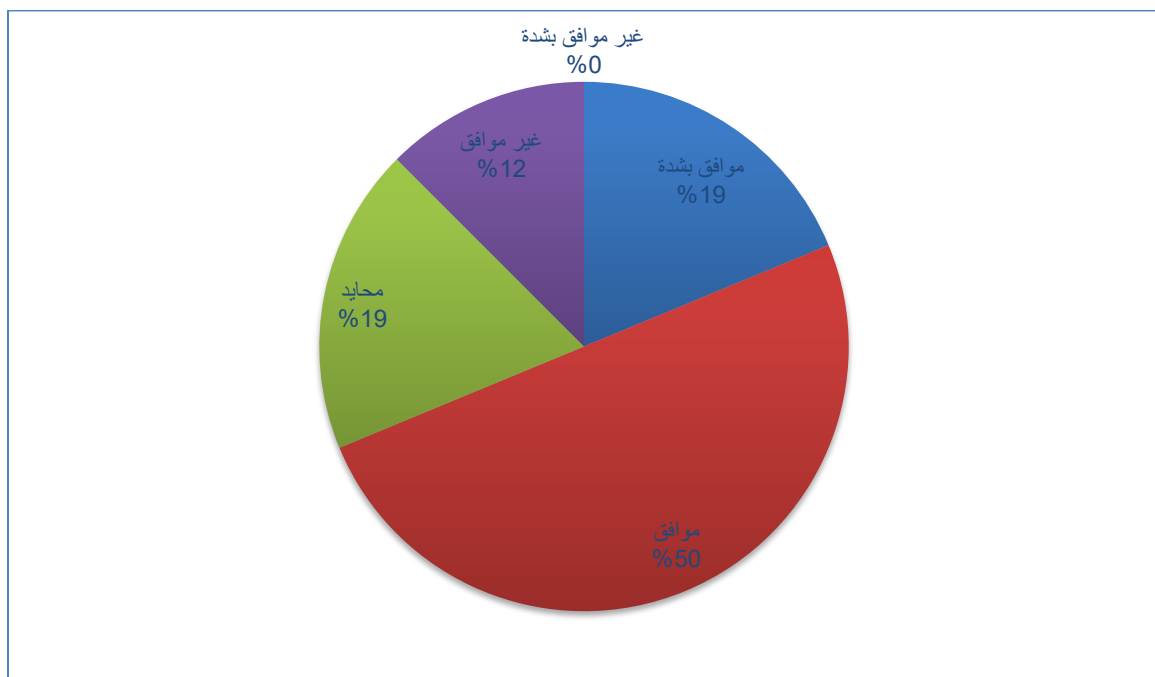
نستنتج أن الحركات القاعدية تعتبر وسيلة فعالة وأساسية في الكشف المبكر عن التلاميذ الموهوبين حركيًا، وهو ما يدعم أهمية توظيفها داخل برامج التربية البدنية والرياضية.

العبارة رقم (2) : يمكن الاعتماد على الحركات القاعدية في تحديد الموهبة الحركية لدى التلاميذ.

الغرض من العبارة : معرفة درجة الثقة في الحركات القاعدية كأداة لتحديد الموهبة

الجدول رقم (2) : جدول توزيع إجابات الأساتذة حول إمكانية الاعتماد على الحركات القاعدية في تحديد الموهبة الحركية.

الاجابة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
العدد	3	8	3	2	0
النسبة المئوية(%)	18.75	50	18.75	12.5	0



الشكل رقم (2) : دائرة نسبية تمثل استجابات الأساتذة حول تحديد الموهبة الحركية بواسطة الحركات القاعدية.

تحليل النتائج:

من خلال نتائج الجدول والدائرة النسبية، نلاحظ أن نسبة 50% من الأساتذة المستجوبين كانت إجاباتهم ضمن خانة موافق، وهي أعلى نسبة مسجلة، تليها نسبة 18.75% لكل من

فئتي موافق بشدة ومحايد، بينما بلغت نسبة غير موافق 12.5%، في حين لم تسجل فئة غير موافق بشدة أي نسبة.

تشير هذه النتائج إلى أن غالبية الأساتذة يؤيدون إمكانية الاعتماد على الحركات القاعدية في تحديد الموهبة الحركية لدى التلاميذ، مما يعكس اقتناعهم بأهميتها في الكشف عن القدرات الحركية والبدنية خلال المرحلة الابتدائية. كما توضح النتائج أن نسبة محدودة فقط لا ترى الاعتماد الكلي عليها، وهو ما قد يشير إلى ضرورة دعمها بوسائل تقييم أخرى لتحقيق نتائج أكثر دقة.

الاستنتاج:

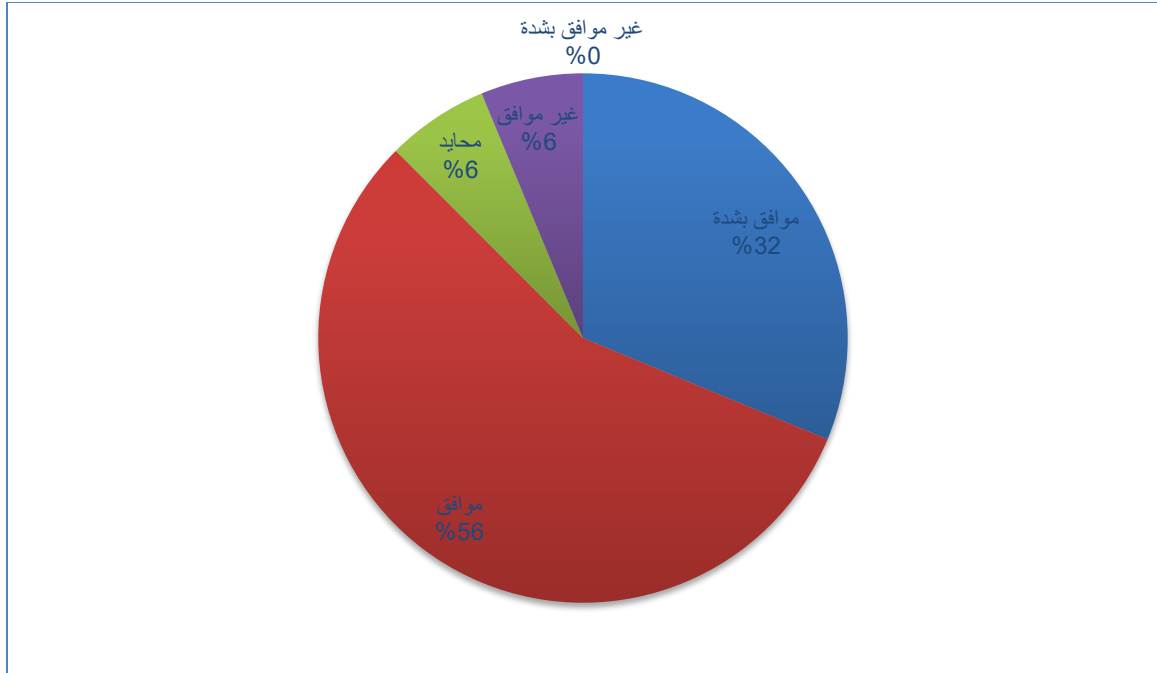
نستنتج أن الحركات القاعدية تُعد وسيلة فعالة في تحديد الموهبة الحركية لدى التلاميذ، وتحظى بقبول كبير لدى الأساتذة، مع أهمية تكاملها مع أساليب تقييم إضافية.

العبارة رقم (3) : تساعد الحركات القاعدية في تحديد مستوى القدرات البدنية لدى التلاميذ.

الغرض من العبارة : تقييم دور الحركات القاعدية في قياس القدرات البدنية الأساسية.

الجدول رقم (3) : جدول توزيع إجابات الأساتذة حول دور الحركات القاعدية في تحديد مستوى القدرات البدنية.

الإجابة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
العدد	5	9	1	1	0
النسبة المئوية (%)	31.25	56.25	6.25	6.25	0



الشكل رقم (3) : دائرة نسبية تمثل استجابات الأساتذة حول تحديد مستوى القدرات البدنية بواسطة الحركات القاعدية.

تحليل النتائج:

من خلال نتائج الجدول والدائرة نسبية، نلاحظ أن نسبة 56.25% من الأساتذة المستجوبين كانت إجاباتهم ضمن خانة موافق، وهي أعلى نسبة مسجلة، تليها نسبة 31.25% ضمن خانة موافق بشدة، بينما سجلت كل من فئتي محايد و غير موافق نسبة 6.25% لكل منهما، في حين لم تسجل فئة غير موافق بشدة أي نسبة.

تشير هذه النتائج إلى أن غالبية الأساتذة يرون أن الحركات القاعدية تلعب دورًا مهمًا في تحديد مستوى القدرات البدنية لدى التلاميذ، مما يعكس أهميتها في تقييم الأداء البدني والحركي داخل المرحلة الابتدائية. كما أن النسب الضعيفة جدًا للحيد أو الرفض تؤكد وجود شبه إجماع حول فعاليتها في هذا المجال.

الاستنتاج:

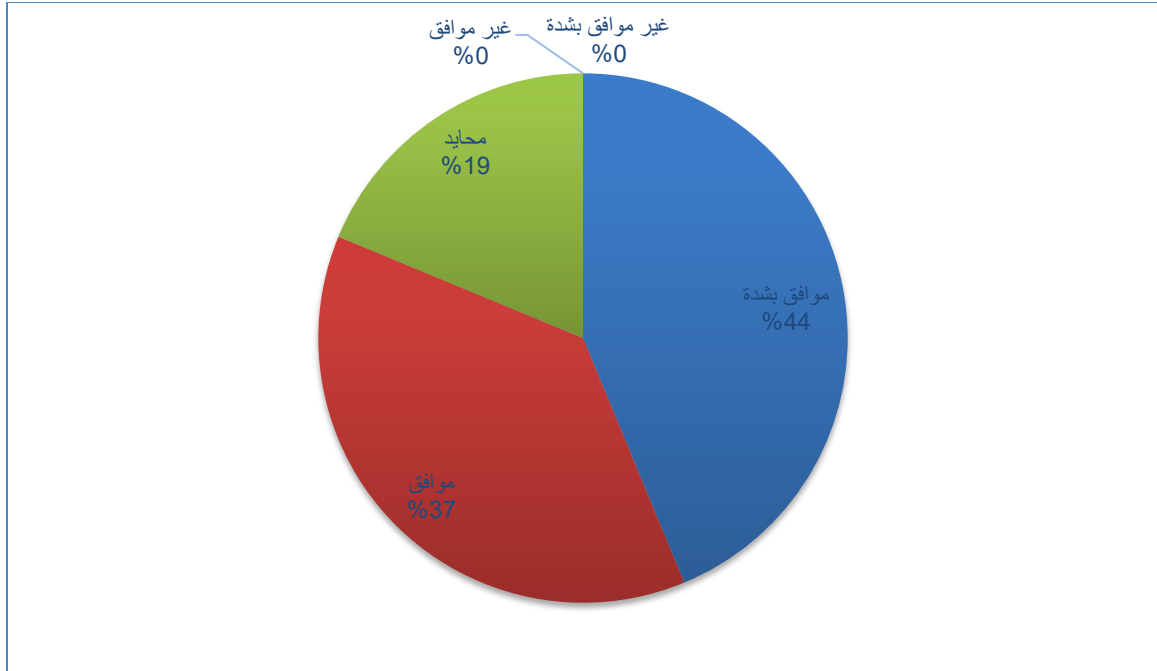
نستنتج أن الحركات القاعدية تُعد وسيلة فعالة في تحديد مستوى القدرات البدنية لدى التلاميذ، مما يعزز دورها في عملية التقييم الحركي والتربوي داخل المؤسسات التعليمية.

العبارة رقم (4) : تساعد الحركات القاعدية في إبراز الفروق الفردية بين التلاميذ.

الغرض من العبارة : معرفة مدى مساهمة الحركات القاعدية في كشف الاختلافات الفردية

الجدول رقم (4) : جدول توزيع إجابات الأساتذة حول مساهمة الحركات القاعدية في إبراز الفروق الفردية.

الإجابة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
العدد	7	6	3	0	0
النسبة المئوية (%)	43.75	37.5	18.75	0	0



الشكل رقم (4) : دائرة نسبية تمثل استجابات الأساتذة حول إبراز الفروق الفردية بين التلاميذ من خلال الحركات القاعدية.

تحليل النتائج:

من خلال نتائج الجدول والدائرة النسبية، نلاحظ أن نسبة **43.75%** من الأساتذة المستجوبين كانت إجاباتهم ضمن خانة **موافق بشدة**، وهي أعلى نسبة مسجلة، تليها نسبة **37.5%** ضمن خانة **موافق**، بينما سجلت فئة **محايد** نسبة **18.75%**، في حين لم تسجل فئة **غير موافق** و **غير موافق بشدة** أي نسبة.

تشير هذه النتائج إلى أن غالبية الأساتذة يؤكدون أن الحركات القاعدية تساهم بشكل واضح في إبراز الفروق الفردية بين التلاميذ، من خلال اختلاف مستويات الأداء الحركي والبدني بينهم، مما يجعلها أداة مهمة في التعرف على القدرات الفردية داخل القسم. كما أن غياب نسب الرفض يعكس اتفاقاً كبيراً حول فعالية هذه الحركات في هذا المجال.

الاستنتاج:

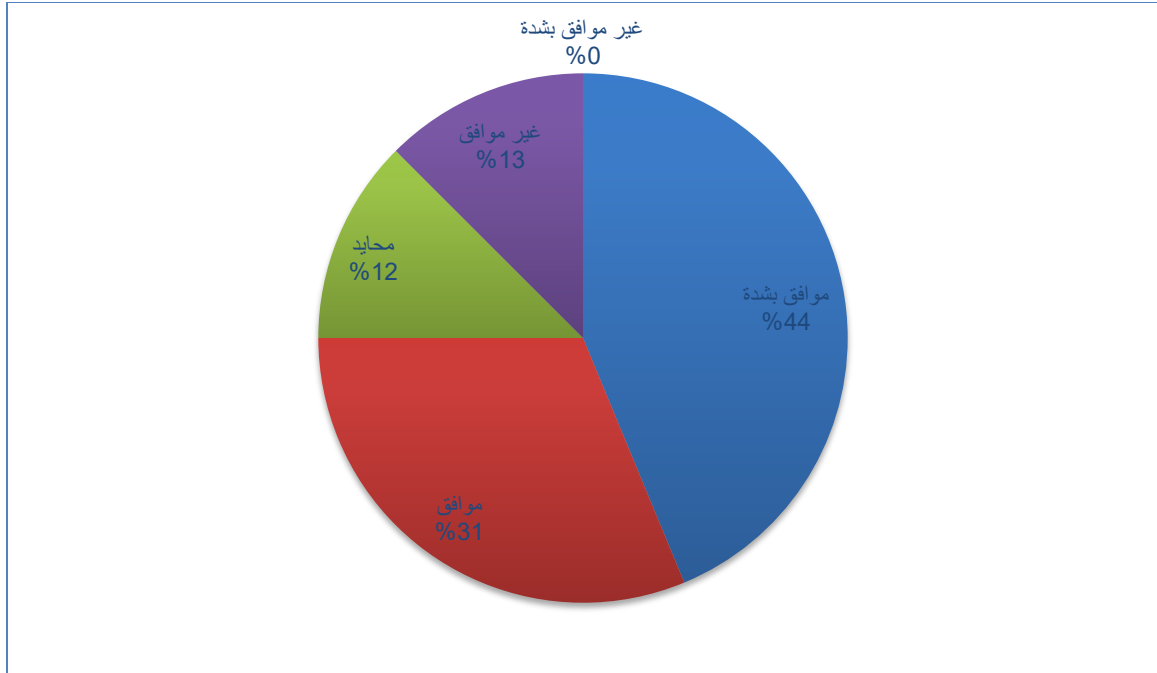
نستنتج أن الحركات القاعدية تلعب دوراً فعالاً في إبراز الفروق الفردية بين التلاميذ، مما يعزز أهميتها في تقييم القدرات الحركية واكتشاف المواهب الرياضية مبكراً.

العبارة رقم (5) : يمكن للاستاذ ملاحظة الموهبة من خلال اداء التلميذ للحركات القاعدية.

الغرض من العبارة : قياس دور الملاحظة التربوية أثناء الأداء الحركي في اكتشاف الموهوبين.

الجدول رقم (5) : جدول توزيع إجابات الأساتذة حول ملاحظة الموهبة من خلال أداء الحركات القاعدية.

الإجابة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
العدد	7	5	2	2	0
النسبة المئوية (%)	43.75	31.25	12.5	12.5	0



الشكل رقم (5) : دائرة نسبية تمثل استجابات الأساتذة حول ملاحظة الموهبة الحركية أثناء أداء الحركات القاعدية.

تحليل النتائج:

من خلال نتائج الجدول والدائرة النسبية، نلاحظ أن نسبة **43.75%** من الأساتذة المستجوبين كانت إجاباتهم ضمن خانة **موافق بشدة**، وهي أعلى نسبة مسجلة، تليها نسبة **31.25%** ضمن خانة **موافق**، بينما سجلت فئة **محايد** نسبة **12.5%**، وكذلك فئة **غير موافق** نسبة **12.5%**، في حين لم تسجل فئة **غير موافق بشدة** أي نسبة.

تشير هذه النتائج إلى أن أغلبية الأساتذة يرون أن أداء التلميذ للحركات القاعدية يسمح بملاحظة الموهبة الحركية لديه، مما يعكس أهمية الملاحظة التربوية أثناء النشاط البدني في الكشف عن التلاميذ المتميزين حركيًا. كما أن وجود نسب محدودة للحياد أو الرفض يشير إلى اختلاف نسبي في تقدير مدى كفاية هذه الوسيلة وحدها.

الاستنتاج:

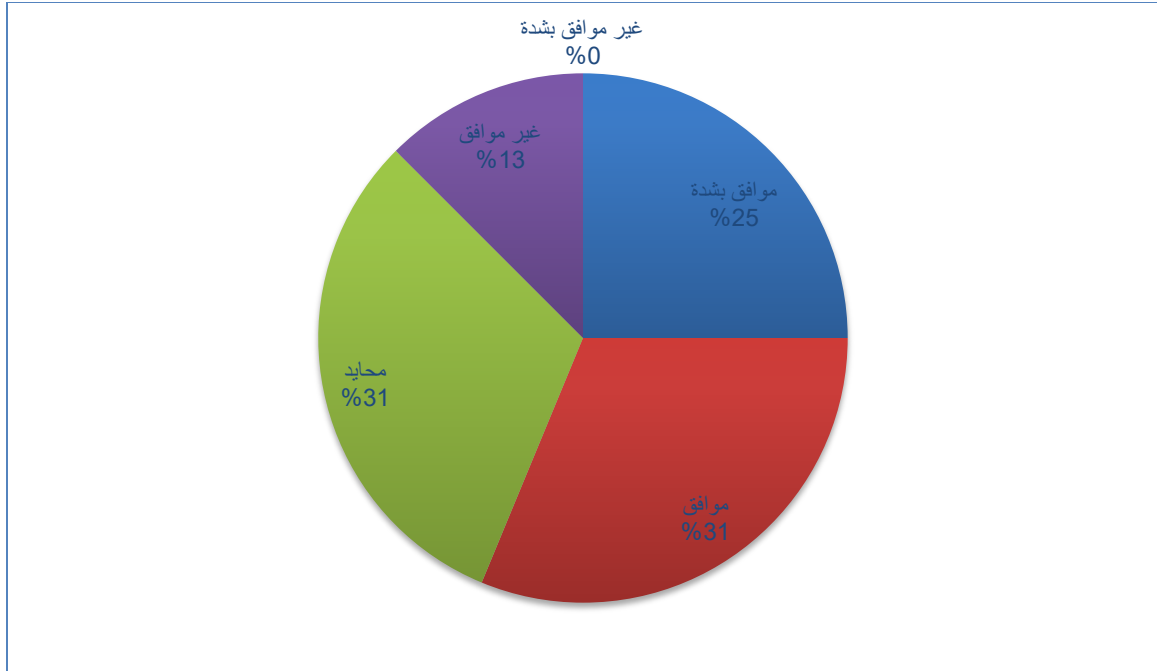
نستنتج أن أداء التلميذ في الحركات القاعدية يُعد مؤشرًا مهمًا يساعد الأستاذ على ملاحظة الموهبة الحركية، مما يعزز دور الحركات القاعدية في عملية الكشف المبكر عن التلاميذ الموهوبين.

العبارة رقم (6) : تعكس الحركات القاعدية مستوى التوافق الحركي لدى التلميذ.

الغرض من العبارة : تقييم العلاقة بين الحركات القاعدية والتوافق الحركي.

الجدول رقم (6) : جدول توزيع إجابات الأساتذة حول انعكاس الحركات القاعدية لمستوى التوافق الحركي.

الإجابة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
العدد	4	5	5	2	0
النسبة المئوية (%)	25	31.25	31.25	12.5	0



الشكل رقم (6) : دائرة نسبية تمثل استجابات الأساتذة حول انعكاس الحركات القاعدية لمستوى التوافق الحركي لدى التلميذ.

تحليل النتائج:

من خلال نتائج الجدول والدائرة النسبية، نلاحظ أن نسبة **31.25%** من الأساتذة المستجوبين كانت إجاباتهم ضمن خانة **موافق**، وكذلك نسبة **31.25%** ضمن خانة **محايد**، بينما سجلت فئة **موافق بشدة** نسبة **25%**، في حين بلغت فئة **غير موافق** **12.5%**، ولم تسجل فئة **غير موافق بشدة** أي نسبة.

تشير هذه النتائج إلى وجود تباين نسبي في آراء الأساتذة حول مدى قدرة الحركات القاعدية على عكس مستوى التوافق الحركي لدى التلاميذ، حيث يرى جزء معتبر منهم أنها تعكس هذا الجانب، بينما تبقى فئة أخرى متحفظة أو غير متأكدة من مدى دقة هذا المؤشر وحده في القياس.

الاستنتاج:

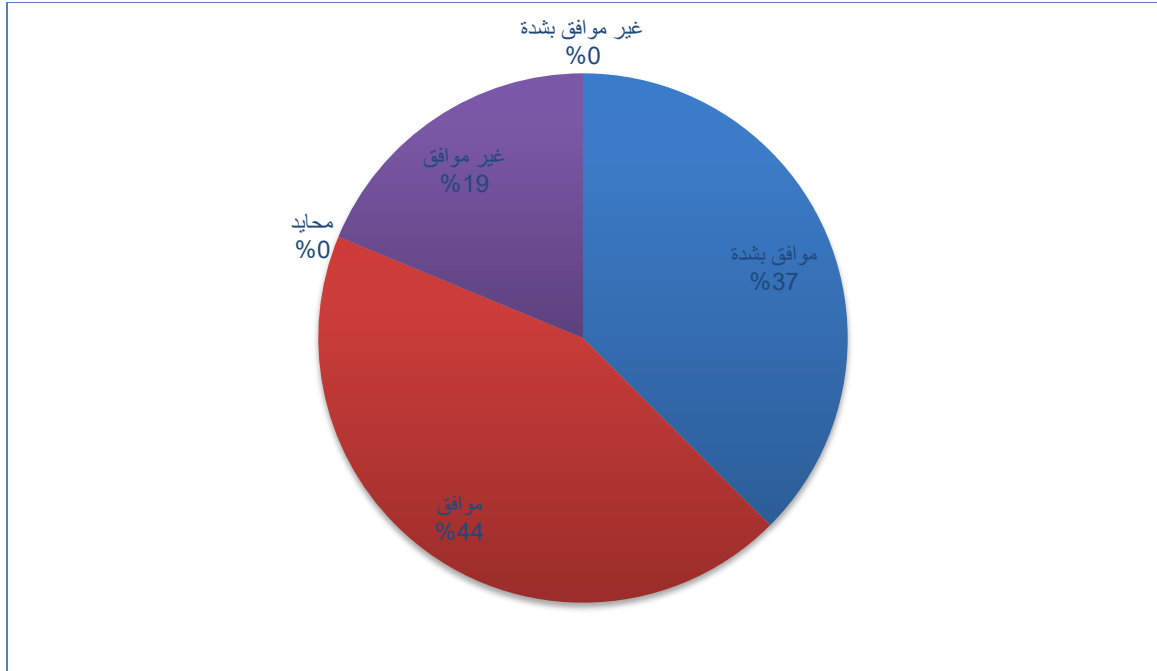
نستنتج أن الحركات القاعدية تعكس إلى حد معتبر مستوى التوافق الحركي لدى التلاميذ، إلا أن ذلك يبقى مرتبطًا بمدى اعتمادها مع أدوات تقييم أخرى لضمان دقة أكبر في التشخيص.

العبارة رقم (7) : يساهم التقييم المستمر للحركات القاعدية في اكتشاف التلاميذ الموهوبين.

الغرض من العبارة : معرفة أهمية المتابعة المستمرة في الكشف المبكر.

الجدول رقم (7) : جدول توزيع إجابات الأساتذة حول دور التقييم المستمر للحركات القاعدية في اكتشاف الموهوبين.

الإجابة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
العدد	6	7	0	3	0
النسبة المئوية (%)	37.5	43.75	0	18.75	0



الشكل رقم (7) : دائرة نسبية تمثل استجابات الأساتذة حول أهمية التقييم المستمر للحركات القاعدية في اكتشاف الموهوبين.

تحليل النتائج:

من خلال نتائج الجدول والدائرة النسبية، نلاحظ أن نسبة **43.75%** من الأساتذة المستجوبين كانت إجاباتهم ضمن خانة **موافق**، تليها نسبة **37.5%** ضمن خانة **موافق بشدة**، بينما سجلت فئة **غير موافق** نسبة **18.75%**، في حين لم تسجل فئة **محايد** و**غير موافق بشدة** أي نسبة.

تشير هذه النتائج إلى أن أغلبية الأساتذة يؤكدون أهمية التقييم المستمر للحركات القاعدية في اكتشاف التلاميذ الموهوبين، مما يدل على وعيهم بدور المتابعة الدورية في تحسين دقة الكشف عن القدرات الحركية. كما أن وجود نسبة محدودة من عدم الموافقة يعكس اختلافًا في الرؤى حول مدى كفاية التقييم المستمر وحده في اكتشاف الموهبة.

الاستنتاج:

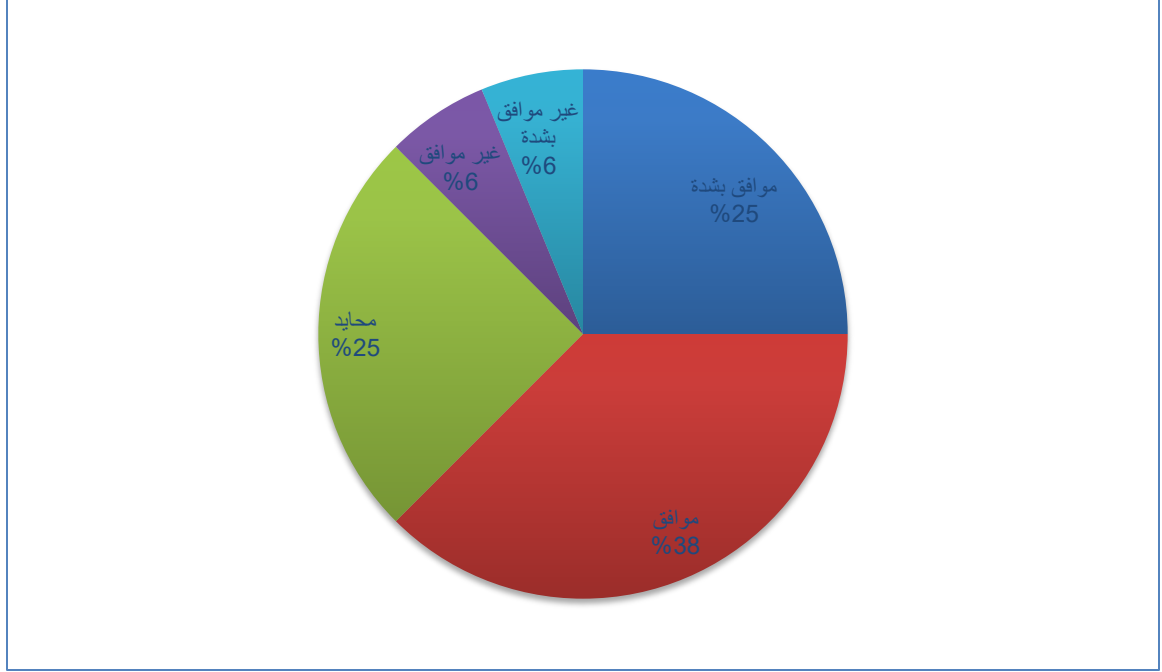
نستنتج أن التقييم المستمر للحركات القاعدية يساهم بشكل فعال في اكتشاف التلاميذ الموهوبين، ويُعد عنصرًا مهمًا ضمن عملية التقييم الحركي داخل المرحلة الابتدائية.

العبارة رقم (8) : تسهل الحركات القاعدية عملية تحديد التلاميذ ذوي القدرات العالية مبكرًا.

الغرض من العبارة : قياس فعالية الحركات القاعدية في التعرف المبكر على القدرات العالية.

الجدول رقم (8) : جدول توزيع إجابات الأساتذة حول فعالية الحركات القاعدية في تحديد التلاميذ ذوي القدرات العالية مبكرًا.

الإجابة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
العدد	4	6	4	1	1
النسبة المئوية (%)	25	37.5	25	6.25	6.25



الشكل رقم (8) : دائرة نسبية تمثل استجابات الأساتذة حول فعالية الحركات القاعدية في تحديد التلاميذ ذوي القدرات العالية مبكرًا.

تحليل النتائج:

من خلال نتائج الجدول والدائرة النسبية، نلاحظ أن نسبة 37.5% من الأساتذة المستجوبين كانت إجاباتهم ضمن خانة **موافق**، تليها نسبة 25% لكل من فئتي **موافق بشدة** و**محايد**، بينما سجلت فئتا **غير موافق** و**غير موافق بشدة** نسبة 6.25% لكل منهما.

تشير هذه النتائج إلى أن أغلب الأساتذة يرون أن الحركات القاعدية تسهل عملية تحديد التلاميذ ذوي القدرات العالية في وقت مبكر، مما يدل على فعاليتها كأداة أولية في الكشف عن الاستعدادات الحركية. وفي المقابل، يعكس وجود نسب متقاربة بين الحياد وبعض حالات عدم الموافقة وجود اختلاف في تقدير مدى دقة هذا الدور بشكل منفرد.

الاستنتاج:

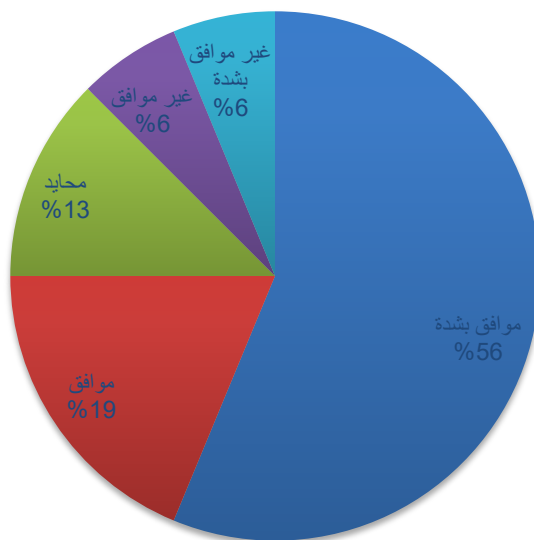
نستنتج أن الحركات القاعدية تساهم في تسهيل عملية تحديد التلاميذ ذوي القدرات العالية مبكرًا، لكنها تكون أكثر فعالية عند دمجها مع وسائل تقييم أخرى.

العبارة رقم (9) : يتطلب اكتشاف الموهبة الحركية الاعتماد على أكثر من اختبار للحركات القاعدية.

الغرض من العبارة : تحديد أهمية تنوع الاختبارات لتحقيق دقة أكبر.

الجدول رقم (9) : جدول توزيع إجابات الأساتذة حول أهمية تنوع اختبارات الحركات القاعدية في اكتشاف الموهبة الحركية.

الإجابة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
العدد	9	3	2	1	1
النسبة المئوية (%)	56.25	18.75	12.5	6.25	6.25



الشكل رقم (9) : دائرة نسبية تمثل استجابات الأساتذة حول أهمية تنوع اختبارات الحركات القاعدية في اكتشاف الموهبة الحركية.

تحليل النتائج:

من خلال نتائج الجدول والدائرة النسبية، نلاحظ أن نسبة **56.25%** من الأساتذة المستجوبين كانت إجاباتهم ضمن خانة **موافق بشدة**، تليها نسبة **18.75%** ضمن خانة **موافق**، بينما سجلت فئة **محايد** نسبة **12.5%**، في حين سجلت فئتا **غير موافق** و**غير موافق بشدة** نسبة **6.25%** لكل منهما.

تشير هذه النتائج إلى أن غالبية الأساتذة يؤكدون ضرورة الاعتماد على أكثر من اختبار للحركات القاعدية من أجل اكتشاف الموهبة الحركية، مما يعكس وعيهم بأهمية تنوع أدوات التقييم لضمان دقة أكبر في التشخيص وتفادي الاعتماد على معيار واحد فقط.

الاستنتاج:

نستنتج أن اكتشاف الموهبة الحركية يتطلب استخدام مجموعة من الاختبارات وليس اختباراً واحداً فقط من الحركات القاعدية، وذلك لضمان موضوعية ودقة أكبر في عملية الانتقاء.

استنتاج خاص بالمحور الاول:

من خلال تحليل نتائج هذا المحور، تبين أن أغلبية الأساتذة يؤكدون أهمية الحركات القاعدية في الكشف المبكر عن التلاميذ الموهوبين حركياً، حيث أظهرت النتائج نسبة موافقة مرتفعة على مختلف العبارات. كما يتضح أن الحركات القاعدية تساهم في إبراز الفروق الفردية وتحديد القدرات البدنية والتوافق الحركي لدى التلاميذ، مما يجعلها وسيلة فعالة في عملية الكشف الأولي عن الموهبة الحركية، رغم وجود بعض الآراء التي تدعو إلى دعمها بوسائل تقييم أخرى لضمان دقة أكبر.

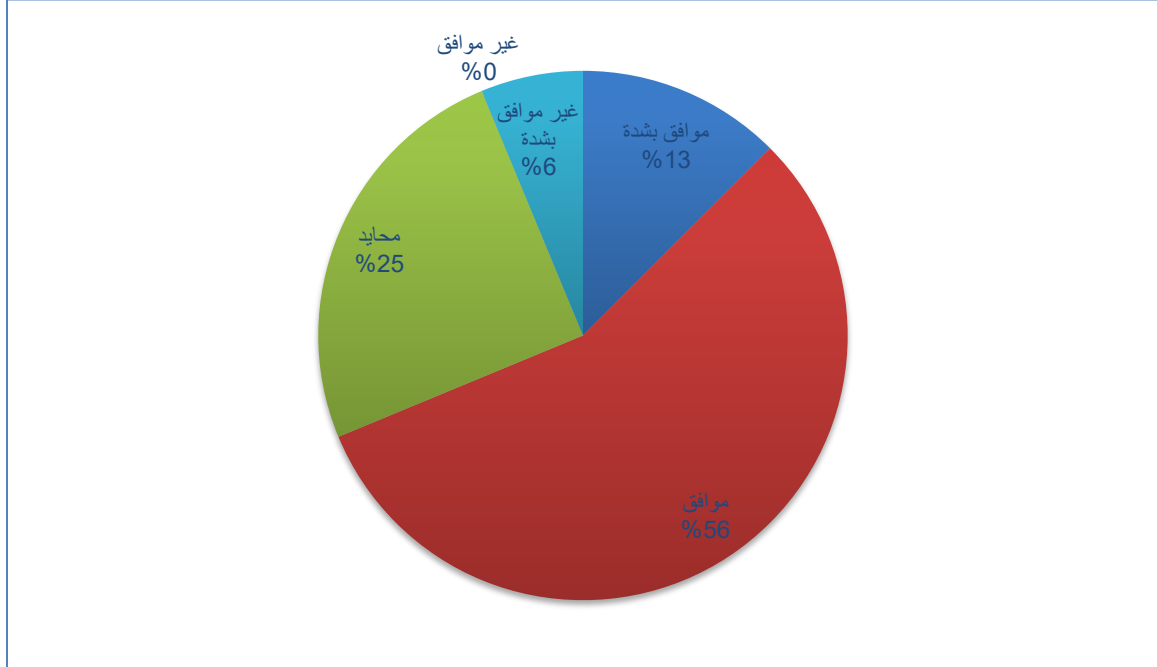
المحور الثاني: فاعلية الحركات القاعدية في انتقاء التلاميذ الموهوبين.

العبارة رقم (10) : تساعد اختبارات الحركات القاعدية في التمييز بين التلاميذ الموهوبين وغير الموهوبين.

الغرض من العبارة : قياس فعالية الاختبارات في الانتقاء.

الجدول رقم (10) : جدول توزيع إجابات الأساتذة حول دور اختبارات الحركات القاعدية في التمييز بين التلاميذ.

الإجابة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
العدد	2	9	4	0	1
النسبة المئوية (%)	12.5	56.25	25	0	6.25



الشكل رقم (10) : دائرة نسبية تمثل استجابات الأساتذة حول التمييز بين التلاميذ الموهوبين وغير الموهوبين بواسطة الحركات القاعدية.

تحليل النتائج:

ن خلال نتائج الجدول والدائرة النسبية، نلاحظ أن نسبة 56.25% من الأساتذة المستجوبين كانت إجاباتهم ضمن خانة موافق، تليها نسبة 25% ضمن خانة محايد، بينما سجلت فئة موافق بشدة نسبة 12.5%، في حين لم تسجل فئة غير موافق أي نسبة، وسجلت فئة غير موافق بشدة نسبة 6.25%.

تشير هذه النتائج إلى أن أغلبية الأساتذة يرون أن اختبارات الحركات القاعدية تساهم في التمييز بين التلاميذ الموهوبين وغير الموهوبين، مما يدل على فعاليتها كأداة أولية في عملية الانتقاء. كما أن وجود نسبة معتبرة من الحياد يعكس أن بعض الأساتذة يرون أن هذا التمييز قد يحتاج إلى دعم بوسائل تقييم أخرى لتحقيق دقة أكبر.

الاستنتاج:

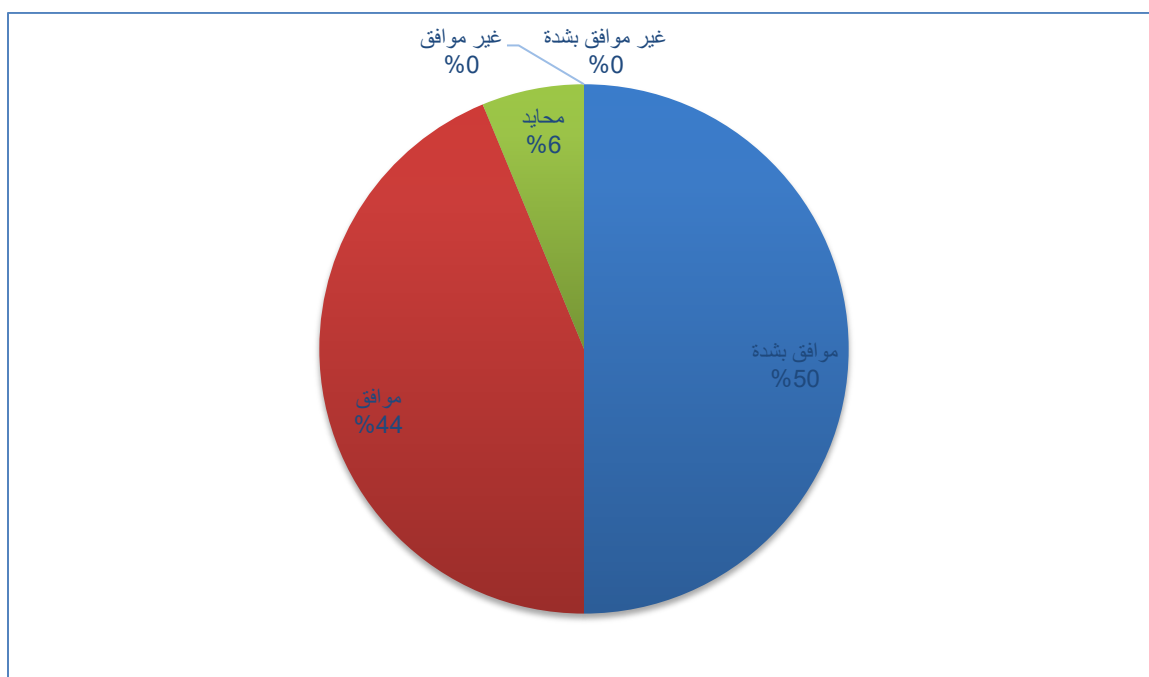
نستنتج أن اختبارات الحركات القاعدية تساعد في التمييز بين التلاميذ الموهوبين وغير الموهوبين، لكنها تكون أكثر دقة وفعالية عند استخدامها ضمن منظومة تقييم شاملة.

العبارة رقم (11) : تظهر فروق واضحة في أداء الحركات القاعدية بين التلاميذ حسب قدراتهم.

الغرض من العبارة : تقييم قدرة الاختبارات على إظهار الفروق الفردية.

الجدول رقم (11) : جدول توزيع إجابات الأساتذة حول الفروق في أداء الحركات القاعدية حسب القدرات.

الإجابة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
العدد	8	7	1	0	0
النسبة المئوية (%)	50	43.75	6.25	0	0



الشكل رقم (11) : دائرة نسبية تمثل استجابات الأساتذة حول الفروق في أداء الحركات القاعدية حسب قدرات التلاميذ.

تحليل النتائج:

من خلال نتائج الجدول والدائرة النسبية، نلاحظ أن نسبة 50% من الأساتذة المستجوبين كانت إجاباتهم ضمن خانة موافق بشدة، تليها نسبة 43.75% ضمن خانة موافق، بينما سجلت فئة محايد نسبة 6.25%، في حين لم تسجل فئة غير موافق وغير موافق بشدة أي نسبة.

تشير هذه النتائج إلى وجود اتفاق كبير بين الأساتذة على أن أداء الحركات القاعدية يكشف عن فروق واضحة بين التلاميذ حسب قدراتهم، مما يدل على دورها في إبراز التباين الحركي والبدني داخل القسم، وبالتالي مساعدتها في تقييم مستوى التلاميذ بشكل أدق.

الاستنتاج:

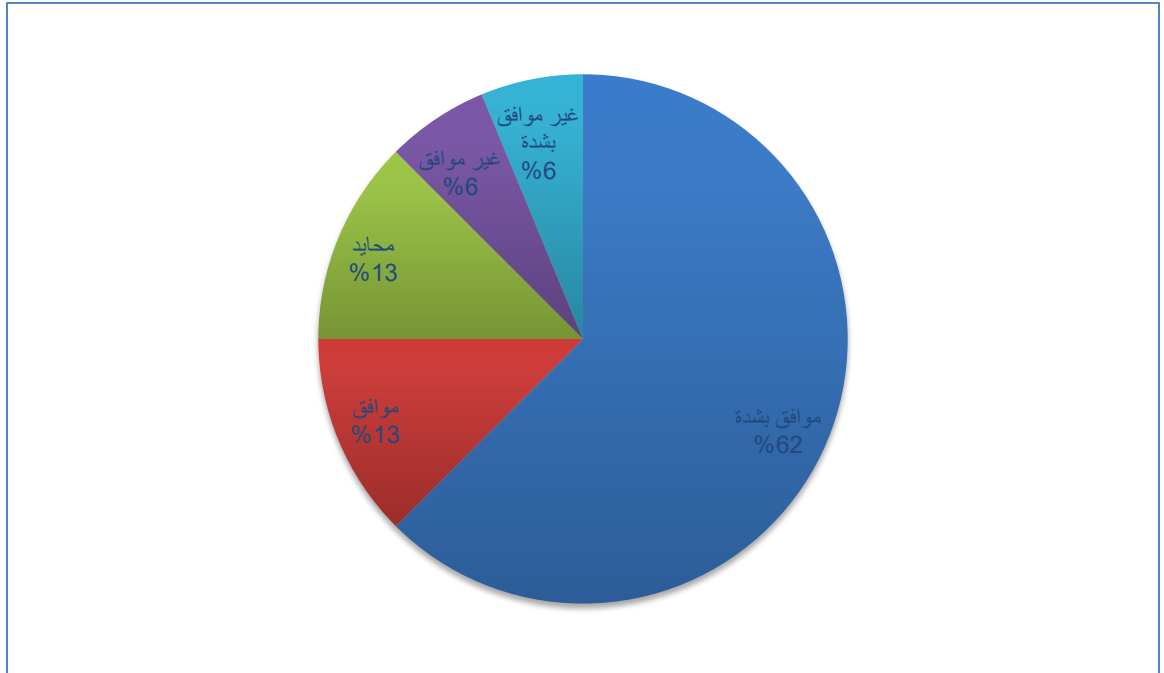
نستنتج أن الحركات القاعدية تُظهر فروقاً واضحة في أداء التلاميذ حسب قدراتهم، مما يعزز دورها في عملية التقييم والكشف عن التميز الحركي.

العبارة رقم (12) : يتميز التلاميذ الموهوبون بدقة وسرعة أكبر في أداء الحركات القاعدية.

الغرض من العبارة : تحديد الخصائص الحركية المرتبطة بالموهبة.

الجدول رقم (12) : جدول توزيع إجابات الأساتذة حول تميز الموهوبين بالدقة والسرعة في الأداء.

الإجابة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
العدد	10	2	2	1	1
النسبة المئوية (%)	62.5	12.5	12.5	6.25	6.25



الشكل رقم (12) : دائرة نسبية تمثل استجابات الأساتذة حول تميز التلاميذ الموهوبين بالدقة والسرعة في الأداء الحركي.

تحليل النتائج:

من خلال نتائج الجدول والدائرة النسبية، نلاحظ أن نسبة 62.5% من الأساتذة المستجوبين كانت إجاباتهم ضمن خانة موافق بشدة، تليها نسبة 12.5% لكل من فئتي موافق ومحايد، بينما سجلت فئتا غير موافق وغير موافق بشدة نسبة 6.25% لكل منهما.

تشير هذه النتائج إلى وجود اتفاق قوي بين الأساتذة على أن التلاميذ الموهوبين يتميزون بدقة وسرعة أكبر في أداء الحركات القاعدية، مما يعكس ارتباط الموهبة الحركية بجودة الأداء الحركي من حيث السرعة والإتقان. كما أن ضعف نسب المعارضة يؤكد هذا الاتجاه العام.

الاستنتاج:

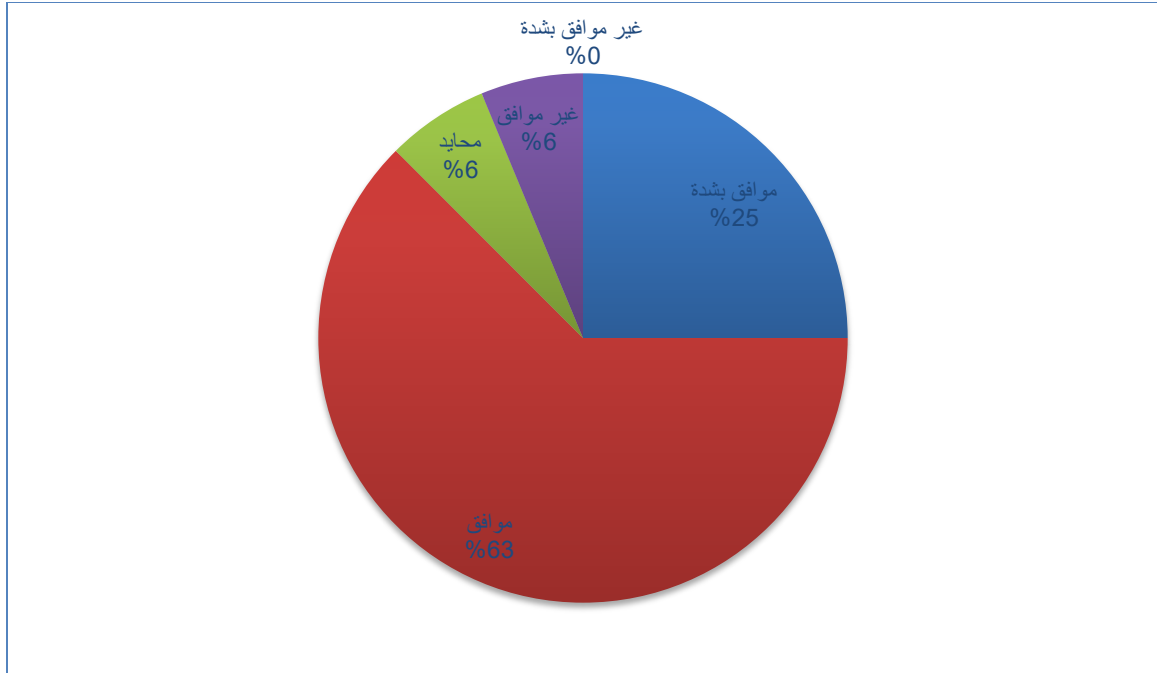
نستنتج أن التلاميذ الموهوبين يظهرون دقة وسرعة أكبر في أداء الحركات القاعدية، مما يجعل هذا المؤشر مهمًا في الكشف عن الموهبة الحركية.

العبارة رقم (13): تساعد نتائج الحركات القاعدية في تصنيف مستويات التلاميذ داخل القسم بشكل أولي.

الغرض من العبارة: معرفة دور النتائج في التصنيف الأولي.

الجدول رقم (13): جدول توزيع إجابات الأساتذة حول دور نتائج الحركات القاعدية في تصنيف مستويات التلاميذ.

الإجابة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
العدد	4	10	1	1	0
النسبة المئوية (%)	25	62.5	6.25	6.25	0



الشكل رقم (13) : دائرة نسبية تمثل استجابات الأساتذة حول تصنيف مستويات التلاميذ اعتمادًا على نتائج الحركات القاعدية.

تحليل النتائج:

من خلال نتائج الجدول والدائرة النسبية، نلاحظ أن نسبة 62.5% من الأساتذة المستجوبين كانت إجاباتهم ضمن خانة **موافق**، تليها نسبة 25% ضمن خانة **موافق بشدة**، بينما سجلت فئة **محايد** و**غير موافق** نسبة 6.25% لكل منهما، في حين لم تسجل فئة **غير موافق بشدة** أي نسبة.

تشير هذه النتائج إلى أن أغلب الأساتذة يؤكدون أن نتائج الحركات القاعدية تساعد في التصنيف الأولي لمستويات التلاميذ داخل القسم، مما يدل على دورها في تقديم صورة أولية عن الفروقات الحركية والبدنية بين المتعلمين. كما أن وجود نسب ضعيفة من الحياد أو الرفض يعكس أن هذا التصنيف قد يحتاج أحيانًا إلى معايير إضافية لدقته.

الاستنتاج:

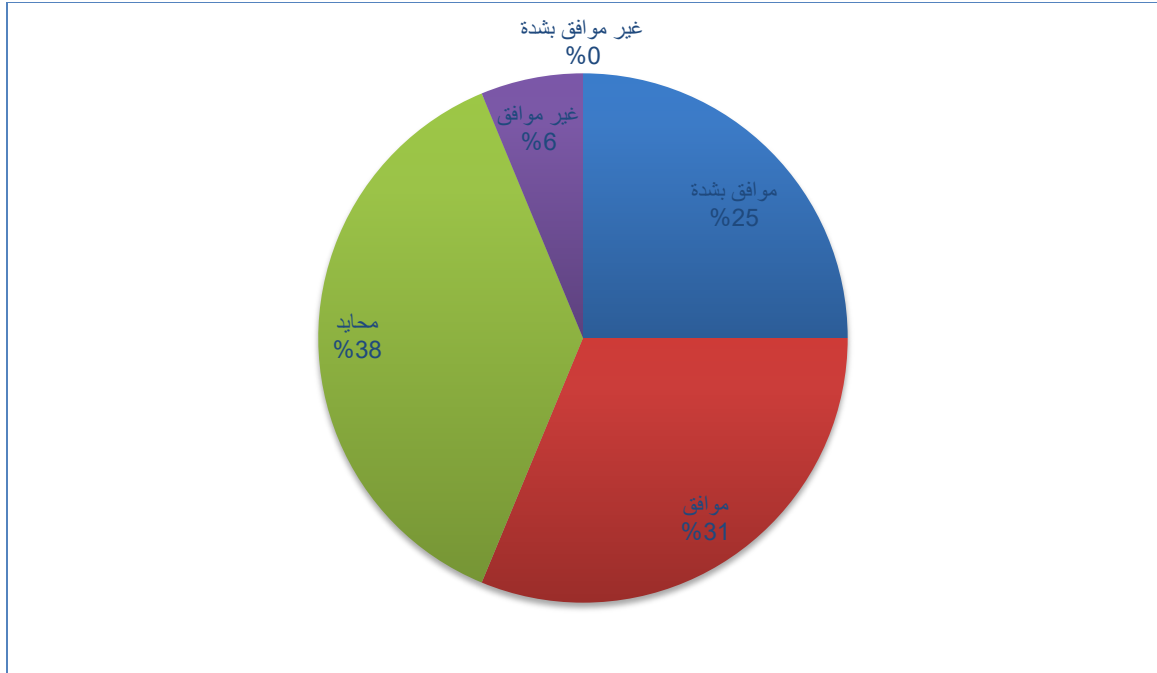
نستنتج أن نتائج الحركات القاعدية تساهم في تصنيف مستويات التلاميذ بشكل أولي داخل القسم، مما يدعم استخدامها كأداة تقييم أولية في التربية البدنية والرياضية.

العبارة رقم (14) : تكشف الحركات القاعدية مستوى التوازن والتوافق بين التلاميذ.

الغرض من العبارة : تقييم استخدام الحركات القاعدية كمؤشر للتوازن والتوافق.

الجدول رقم (14) : جدول توزيع إجابات الأساتذة حول كشف الحركات القاعدية لمستوى التوازن والتوافق.

الإجابة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
العدد	4	5	6	1	0
النسبة المئوية (%)	25	31.25	37.5	6.25	0



الشكل رقم (14) : دائرة نسبية تمثل استجابات الأساتذة حول كشف الحركات القاعدية لمستوى التوازن والتوافق بين التلاميذ.

تحليل النتائج:

من خلال نتائج الجدول والدائرة النسبية، نلاحظ أن نسبة 37.5% من الأساتذة المستجوبين كانت إجاباتهم ضمن خانة محايد، تليها نسبة 31.25% ضمن خانة موافق، ثم نسبة 25% ضمن خانة موافق بشدة، بينما سجلت فئة غير موافق نسبة 6.25%، في حين لم تسجل فئة غير موافق بشدة أي نسبة.

تشير هذه النتائج إلى وجود تباين نسبي في آراء الأساتذة حول مدى قدرة الحركات القاعدية على الكشف عن مستوى التوازن والتوافق بين التلاميذ، حيث يميل جزء معتبر منهم إلى الموافقة، في حين فضل جزء آخر التحديد، مما يدل على أن هذا المؤشر قد لا يكون واضحًا بشكل كامل عند جميع المستجوبين.

الاستنتاج:

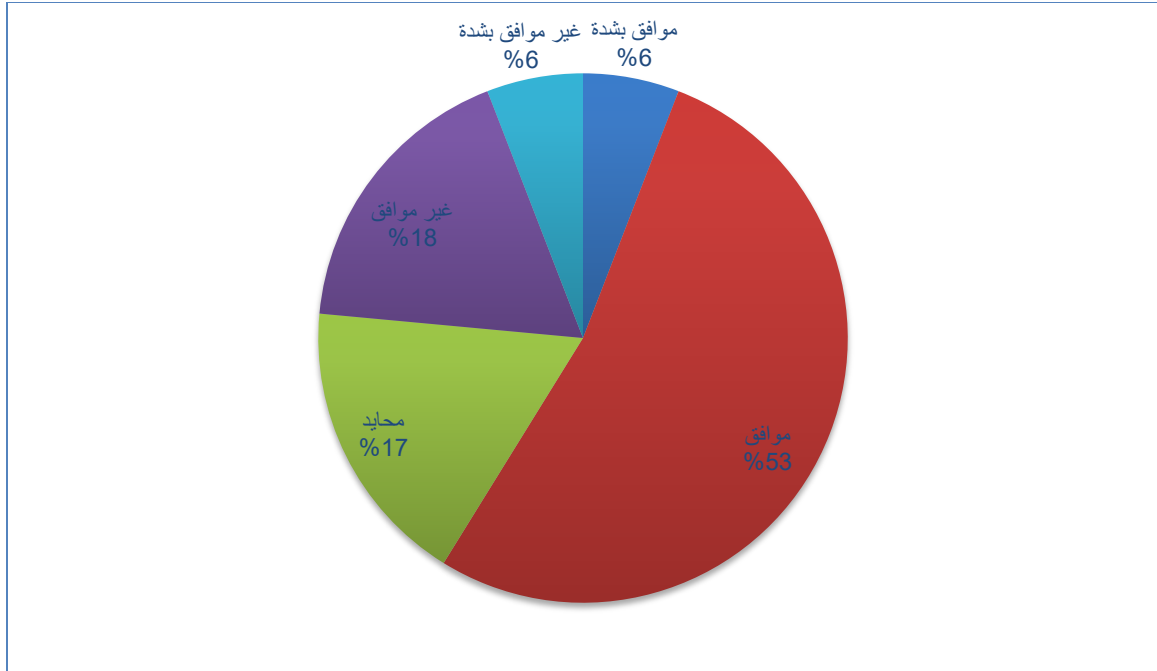
نستنتج أن الحركات القاعدية تكشف إلى حد معتبر مستوى التوازن والتوافق بين التلاميذ، لكنها تبقى بحاجة إلى دعمها بوسائل تقييم أخرى لضمان دقة أكبر في القياس.

العبارة رقم (15) : يظهر بعض التلاميذ العاديين أداءً قريباً من الموهوبين في الحركات القاعدية.

الغرض من العبارة : اختبار حدود دقة الحركات القاعدية في التمييز.

الجدول رقم (15) : جدول توزيع إجابات الأساتذة حول تشابه أداء بعض التلاميذ العاديين مع الموهوبين.

الإجابة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
العدد	1	9	3	3	0
النسبة المئوية (%)	6.25	56.25	18.75	18.75	0



الشكل رقم (15) : دائرة نسبية تمثل استجابات الأساتذة حول تقارب أداء بعض التلاميذ العاديين مع الموهوبين في الحركات القاعدية.

تحليل النتائج:

من خلال نتائج الجدول والدائرة النسبية، نلاحظ أن نسبة 56.25% من الأساتذة المستجوبين كانت إجاباتهم ضمن خانة موافق، تليها نسبة 18.75% لكل من فئتي محايد وغير موافق، بينما سجلت فئة موافق بشدة نسبة 6.25%، في حين لم تسجل فئة غير موافق بشدة أي نسبة.

تشير هذه النتائج إلى أن أغلبية الأساتذة يرون أن بعض التلاميذ العاديين قد يظهرون أداءً قريباً من التلاميذ الموهوبين في الحركات القاعدية، مما يدل على أن هذا النوع من الأداء لا يمكن الاعتماد عليه وحده بشكل قاطع في التمييز بين الموهوبين وغير الموهوبين. كما أن وجود نسب معتبرة من الحياد والرفض يعزز فكرة ضرورة الحذر في تفسير النتائج.

الاستنتاج:

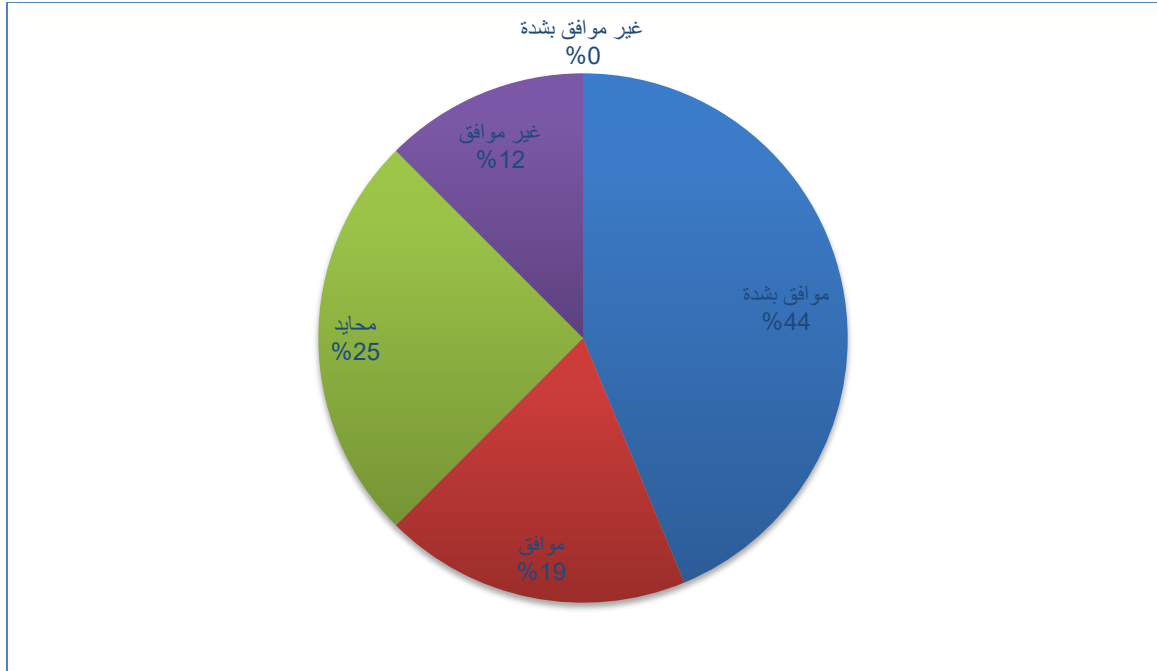
نستنتج أن بعض التلاميذ العاديين قد يقتربون في أدائهم من الموهوبين في الحركات القاعدية، مما يؤكد ضرورة اعتماد معايير متعددة لضمان دقة عملية التمييز.

العبارة رقم (16) : يعتمد التمييز بين التلاميذ على عدة عوامل وليس الحركات القاعدية فقط.

الغرض من العبارة : قياس الوعي بضرورة تعدد معايير الانتقاء.

الجدول رقم (16) : جدول توزيع إجابات الأساتذة حول تعدد عوامل التمييز بين التلاميذ.

الإجابة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
العدد	7	3	4	2	0
النسبة المئوية (%)	43.75	18.75	25	12.5	0



الشكل رقم (16): دائرة نسبية تمثل استجابات الأساتذة حول تعدد عوامل التمييز بين التلاميذ.

تحليل النتائج:

من خلال نتائج الجدول والدائرة النسبية، نلاحظ أن نسبة **43.75%** من الأساتذة المستجوبين كانت إجاباتهم ضمن خانة **موافق بشدة**، تليها نسبة **25%** ضمن خانة **محايد**، ثم نسبة **18.75%** ضمن خانة **موافق**، بينما سجلت فئة **غير موافق** نسبة **12.5%**، في حين لم تسجل فئة **غير موافق بشدة** أي نسبة.

تشير هذه النتائج إلى أن أغلبية الأساتذة يؤكدون أن التمييز بين التلاميذ لا يعتمد على الحركات القاعدية فقط، بل يتطلب الأخذ بعين الاعتبار عدة عوامل أخرى، مما يدل على وعيهم بأهمية تعدد المعايير في عملية التقييم والانتقاء لضمان دقة وموضوعية أكبر.

الاستنتاج:

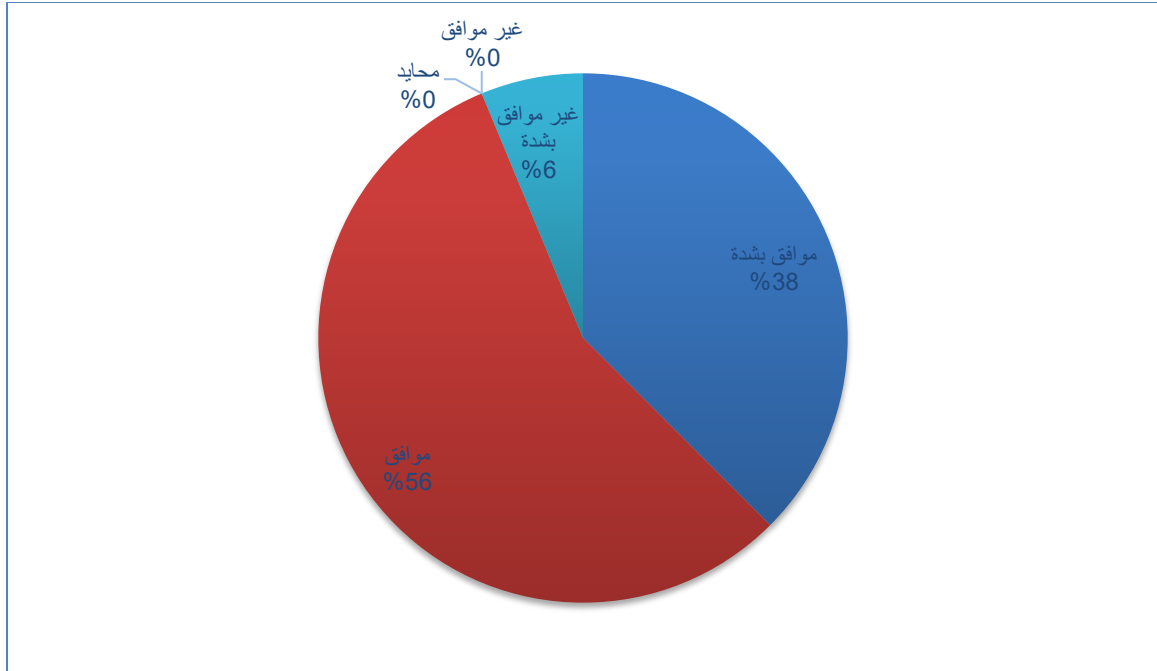
نستنتج أن التمييز بين التلاميذ يعتمد على مجموعة من العوامل المتكاملة، ولا يمكن الاكتفاء بالحركات القاعدية وحدها في عملية التقييم.

العبارة رقم (17) : لا يمكن الاعتماد كليًا على الحركات القاعدية في تصنيف التلاميذ.

الغرض من العبارة : معرفة حدود استخدام الحركات القاعدية منفردة.

الجدول رقم (17) : جدول توزيع إجابات الأساتذة حول حدود الاعتماد الكلي على الحركات القاعدية في التصنيف.

الإجابة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
العدد	6	9	0	0	1
النسبة المئوية (%)	37.5	56.25	0	0	6.25



الشكل رقم (17) : دائرة نسبية تمثل استجابات الأساتذة حول حدود الاعتماد الكلي على الحركات القاعدية في تصنيف التلاميذ.

تحليل النتائج:

من خلال نتائج الجدول والدائرة النسبية، نلاحظ أن نسبة 56.25% من الأساتذة المستجوبين كانت إجاباتهم ضمن خانة موافق، تليها نسبة 37.5% ضمن خانة موافق بشدة، بينما سجلت فئة غير موافق بشدة نسبة 6.25%، في حين لم تسجل فئة محايد وغير موافق أي نسبة.

تشير هذه النتائج إلى أن أغلبية الأساتذة يرون أنه لا يمكن الاعتماد كلياً على الحركات القاعدية في تصنيف التلاميذ، مما يدل على وعيهم بضرورة اعتماد معايير متعددة لضمان دقة وموضوعية أكبر في عملية التصنيف، وعدم الاكتفاء بمؤشر واحد فقط.

الاستنتاج:

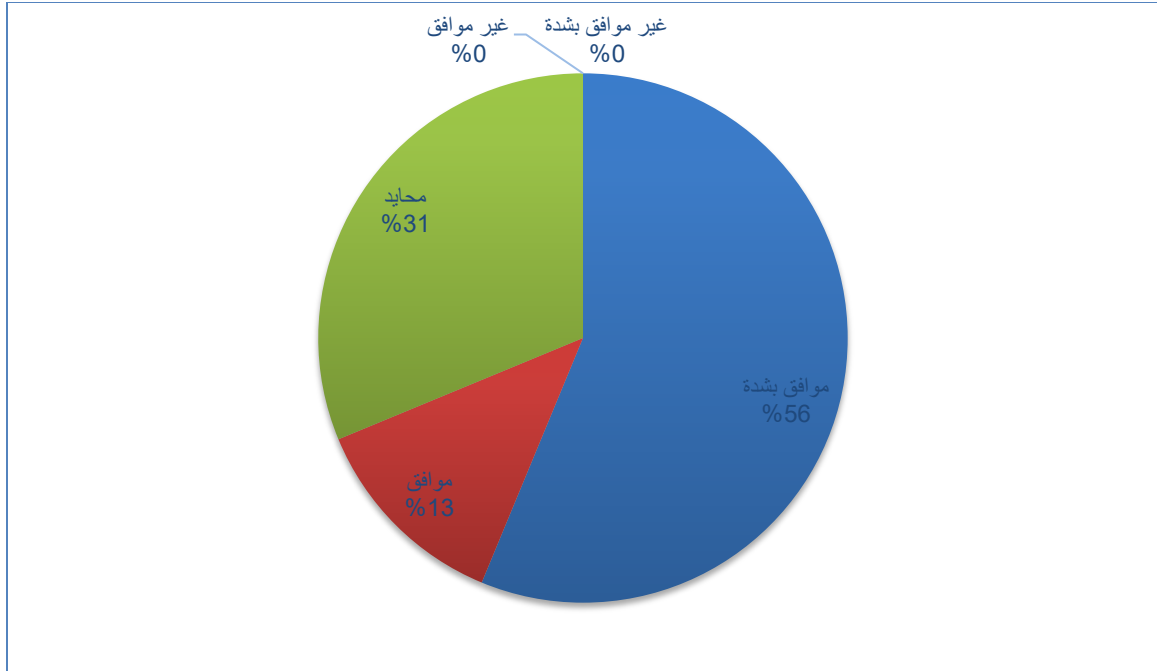
نستنتج أن الحركات القاعدية لا تكفي وحدها لتصنيف التلاميذ، بل يجب دعمها بوسائل تقييم أخرى أكثر شمولية.

العبارة رقم (18) : تختلف نتائج الحركات القاعدية من تلميذ لآخر حسب المستوى البدني.

الغرض من العبارة : تقييم تأثير المستوى البدني على النتائج.

الجدول رقم (18) : جدول توزيع إجابات الأساتذة حول اختلاف نتائج الحركات القاعدية حسب المستوى البدني.

الإجابة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
العدد	9	2	5	0	0
النسبة المئوية (%)	56.25	12.5	31.25	0	0



الشكل رقم (18): دائرة نسبية تمثل استجابات الأساتذة حول اختلاف نتائج الحركات القاعدية حسب المستوى البدني للتلاميذ.

تحليل النتائج:

من خلال نتائج الجدول والدائرة النسبية، نلاحظ أن نسبة 56.25% من الأساتذة المستجوبين كانت إجاباتهم ضمن خانة **موافق بشدة**، تليها نسبة 31.25% ضمن خانة **محايد**، بينما سجلت فئة **موافق** نسبة 12.5%، في حين لم تسجل فئة **غير موافق** و**غير موافق بشدة** أي نسبة.

تشير هذه النتائج إلى أن أغلبية الأساتذة يؤكدون أن نتائج الحركات القاعدية تختلف من تلميذ لآخر حسب المستوى البدني، مما يدل على تأثير القدرات البدنية الفردية في الأداء الحركي، وبالتالي اختلاف النتائج بين التلاميذ داخل نفس النشاط.

الاستنتاج:

نستنتج أن نتائج الحركات القاعدية تختلف باختلاف المستوى البدني للتلاميذ، وهو ما يؤكد أهمية مراعاة الفروق الفردية أثناء التقييم.

استنتاج خاص بالحدور الثاني:

من خلال تحليل نتائج هذا المحور، تبين أن أغلبية الأساتذة يؤكدون دور الحركات القاعدية في التمييز بين التلاميذ الموهوبين وغير الموهوبين، حيث أظهرت النتائج وجود فروق واضحة في الأداء الحركي بين التلاميذ حسب قدراتهم. كما يتضح أن هذه الحركات تساعد في تصنيف مستويات التلاميذ بشكل أولي داخل القسم، إلا أن بعض النتائج تشير إلى أن هذا التمييز لا يمكن أن يكون دقيقاً بشكل كامل بالاعتماد على الحركات القاعدية فقط، مما يستوجب دعمها بمعايير وأدوات تقييم إضافية.

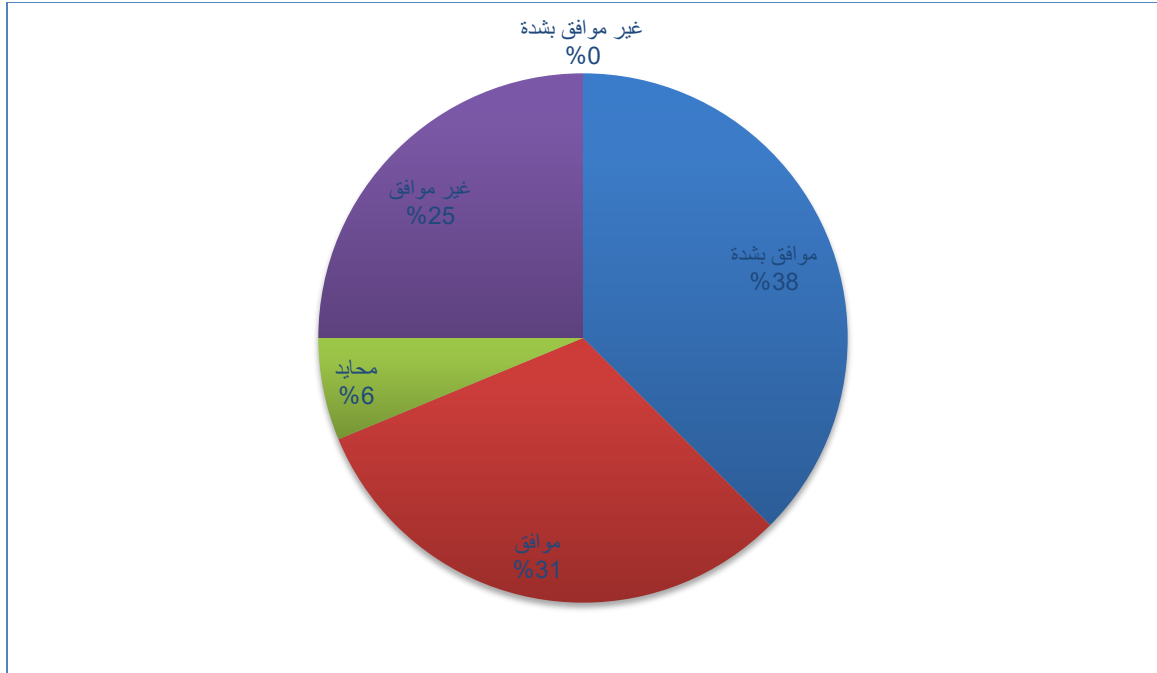
المحور الثالث: الحركات القاعدية كوسيلة للتوجيه الرياضي المبكر.

العبارة رقم (19) : يساهم توظيف الحركات القاعدية في التوجيه الرياضي، لكن ليس بشكل كافٍ وحده.

الغرض من العبارة : قياس دور الحركات القاعدية ضمن منظومة التوجيه الرياضي.

الجدول رقم (19) : جدول توزيع إجابات الأساتذة حول دور الحركات القاعدية في التوجيه الرياضي.

الإجابة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
العدد	6	5	1	4	0
النسبة المئوية (%)	37.5	31.25	6.25	25	0



الشكل رقم (19) : دائرة نسبية تمثل استجابات الأساتذة حول مساهمة الحركات القاعدية في التوجيه الرياضي.

تحليل النتائج:

من خلال نتائج الجدول والدائرة النسبية، نلاحظ أن نسبة 37.5% من الأساتذة المستجوبين كانت إجاباتهم ضمن خانة **موافق بشدة**، تليها نسبة 31.25% ضمن خانة **موافق**، بينما سجلت فئة **غير موافق** نسبة 25%، في حين سجلت فئة **محايد** نسبة 6.25%، ولم تسجل فئة **غير موافق بشدة** أي نسبة.

تشير هذه النتائج إلى أن أغلبية الأساتذة يرون أن الحركات القاعدية تساهم في التوجيه الرياضي لكنها غير كافية وحدها، مما يدل على ضرورة دعمها بمعايير أخرى لضمان دقة أكبر في عملية التوجيه. كما أن وجود نسبة معتبرة من عدم الموافقة يعكس اختلافًا في تقييم مدى أهمية هذا الدور بشكل منفرد.

الاستنتاج:

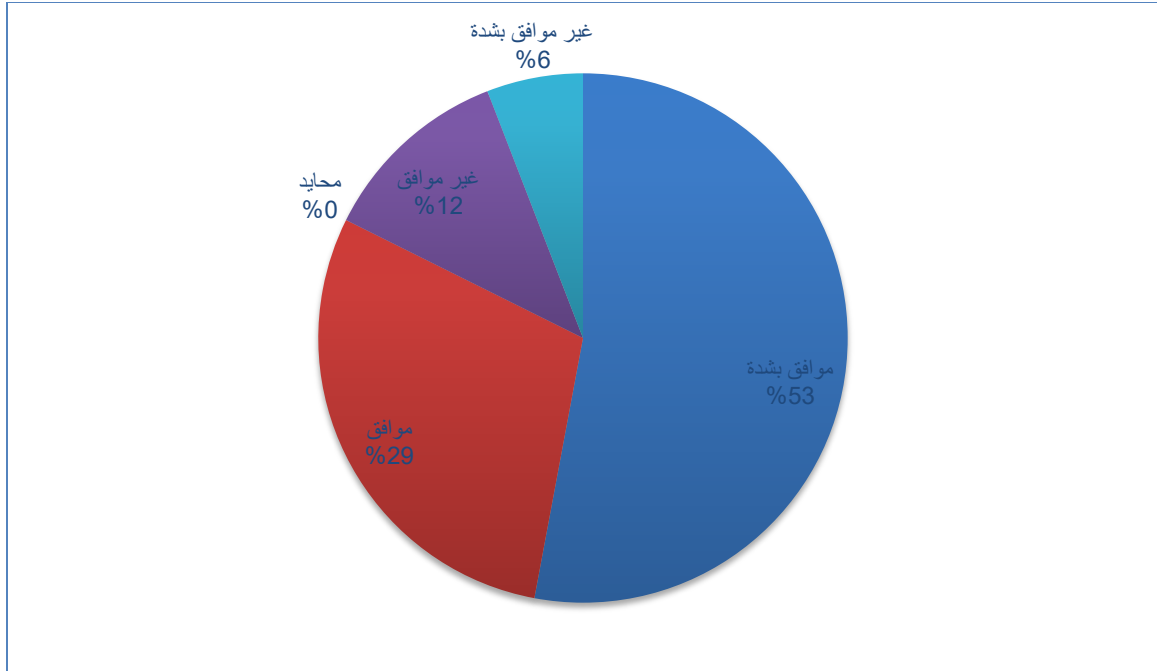
نستنتج أن الحركات القاعدية تساهم في التوجيه الرياضي، لكنها لا تكفي وحدها، مما يستوجب اعتماد وسائل تقييم مكاملة لتحقيق توجيه أدق للتلاميذ.

العبارة رقم (20) : يعتمد التوجيه الرياضي على عدة معايير وليس الحركات القاعدية فقط.

الغرض من العبارة : تحديد أهمية تكامل المعايير في التوجيه.

الجدول رقم (20) : جدول توزيع إجابات الأساتذة حول اعتماد التوجيه الرياضي على معايير متعددة.

الإجابة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
العدد	9	5	0	2	0
النسبة المئوية (%)	56.25	31.25	0	12.5	0



الشكل رقم (20): دائرة نسبية تمثل استجابات الأساتذة حول اعتماد التوجيه الرياضي على معايير متعددة.

تحليل النتائج:

من خلال نتائج الجدول والدائرة النسبية، نلاحظ أن نسبة 56.25% من الأساتذة المستجوبين كانت إجاباتهم ضمن خانة **موافق بشدة**، تليها نسبة 31.25% ضمن خانة **موافق**، بينما سجلت فئة **غير موافق** نسبة 12.5%، في حين لم تسجل فئة **محايد** و**غير موافق بشدة** أي نسبة.

تشير هذه النتائج إلى أن أغلبية الأساتذة يؤكدون أن التوجيه الرياضي يعتمد على عدة معايير وليس على الحركات القاعدية فقط، مما يدل على وعيهم بأهمية التكامل بين مختلف أدوات التقييم لضمان توجيه رياضي دقيق وموضوعي للتلاميذ.

الاستنتاج:

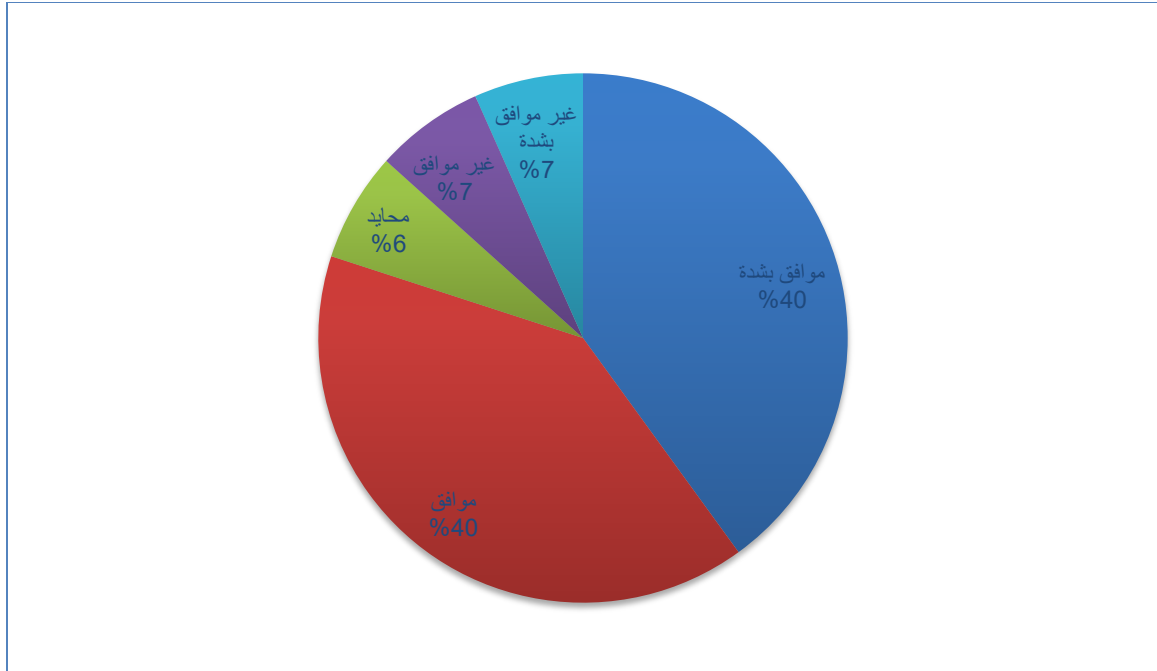
نستنتج أن التوجيه الرياضي عملية متعددة المعايير، ولا يمكن الاعتماد فيها على الحركات القاعدية وحدها، بل يجب دمجها مع مؤشرات أخرى لتحقيق نتائج أدق.

العبارة رقم (21) : يمكن أن تكون الحركات القاعدية مجرد مؤشر أولي في عملية التوجيه الرياضي.

الغرض من العبارة : تقييم اعتبار الحركات القاعدية خطوة أولية فقط.

الجدول رقم (21) : جدول توزيع إجابات الأساتذة حول اعتبار الحركات القاعدية مؤشرًا أوليًا في التوجيه.

الإجابة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
العدد	6	6	1	1	2
النسبة المئوية (%)	37.5	37.5	6.25	6.25	12.5



الشكل رقم (21): دائرة نسبية تمثل استجابات الأساتذة حول اعتبار الحركات القاعدية مؤشراً أولياً في التوجيه الرياضي.

تحليل النتائج:

من خلال نتائج الجدول والدائرة النسبية، نلاحظ أن نسبة 37.5% من الأساتذة المستجوبين كانت إجاباتهم ضمن خانة **موافق بشدة**، ونسبة 37.5% ضمن خانة **موافق**، بينما سجلت فئة **غير موافق بشدة** نسبة 12.5%، في حين سجلت كل من فئتي **محايد** و**غير موافق** نسبة 6.25% لكل منهما.

تشير هذه النتائج إلى أن أغلبية الأساتذة يعتبرون الحركات القاعدية مجرد مؤشر أولي في عملية التوجيه الرياضي، مما يدل على إدراكهم لكونها خطوة تمهيدية تساعد في توجيه التلاميذ، لكنها لا تكفي وحدها لاتخاذ القرار النهائي.

الاستنتاج:

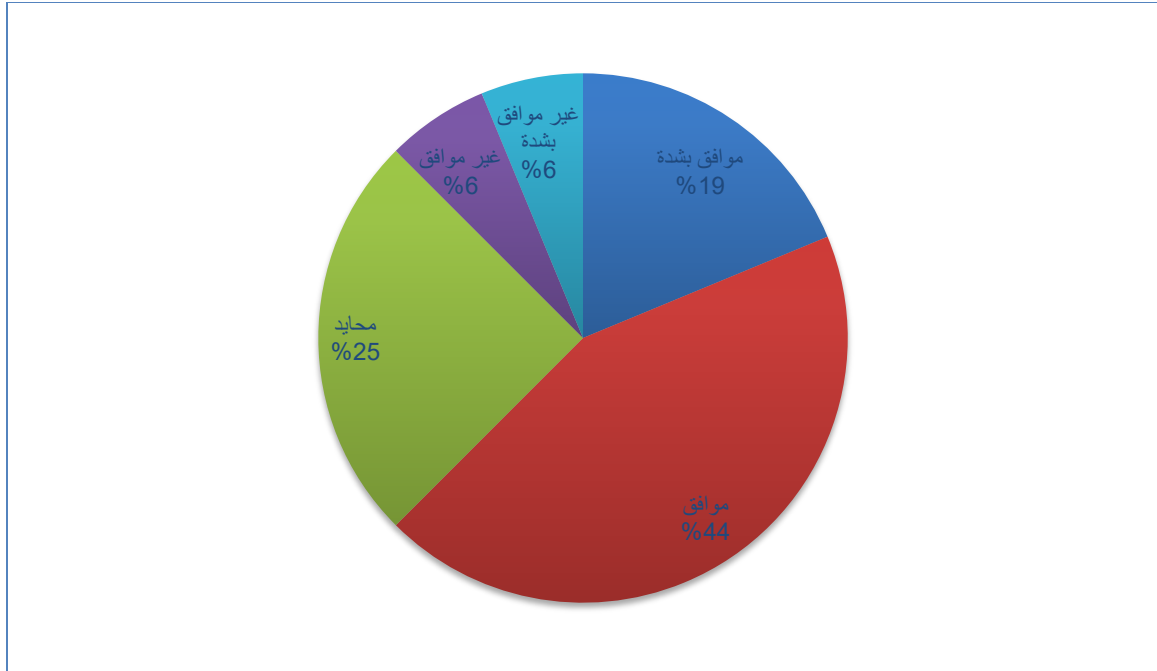
نستنتج أن الحركات القاعدية تُعد مؤشراً أولياً في عملية التوجيه الرياضي، وتحتاج إلى دعمها بوسائل تقييم أخرى لضمان دقة وموضوعية أكبر.

العبارة رقم (22) : قد يؤدي الاعتماد على الحركات القاعدية وحدها إلى توجيه غير دقيق.

الغرض من العبارة : قياس الوعي بمخاطر الاعتماد الأحادي.

الجدول رقم (22) : جدول توزيع إجابات الأساتذة حول مخاطر الاعتماد على الحركات القاعدية وحدها.

الإجابة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
العدد	3	7	4	1	1
النسبة المئوية (%)	18.75	43.75	25	6.25	6.25



الشكل رقم (22) : دائرة نسبية تمثل استجابات الأساتذة حول مخاطر الاعتماد على الحركات القاعدية وحدها في التوجيه الرياضي.

تحليل النتائج:

من خلال نتائج الجدول والدائرة النسبية، نلاحظ أن نسبة **43.75%** من الأساتذة المستجوبين كانت إجاباتهم ضمن خانة **موافق**، تليها نسبة **25%** ضمن خانة **محايد**، بينما سجلت فئة **موافق بشدة** نسبة **18.75%**، وسجلت كل من فئتي **غير موافق** و**غير موافق بشدة** نسبة **6.25%** لكل منهما.

تشير هذه النتائج إلى أن أغلبية الأساتذة يرون أن الاعتماد على الحركات القاعدية وحدها قد يؤدي إلى توجيه غير دقيق للتلاميذ، مما يعكس ضرورة عدم الاكتفاء بها كمعيار وحيد في اتخاذ القرار التربوي والرياضي، بل يجب دعمها بوسائل تقييم أخرى أكثر شمولية.

الاستنتاج:

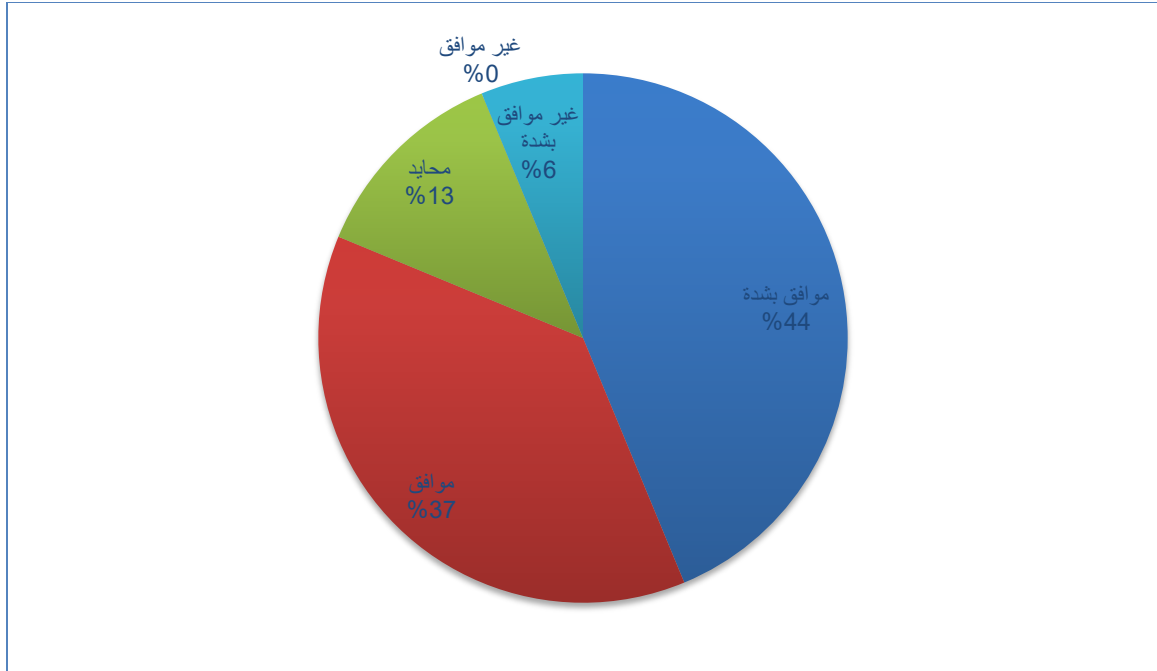
نستنتج أن الاعتماد على الحركات القاعدية وحدها قد لا يضمن دقة التوجيه الرياضي، لذلك يجب دمجها مع معايير وأدوات تقييم أخرى لتحقيق نتائج أفضل.

العبارة رقم (23) : تساعد الحركات القاعدية في توجيه التلاميذ، لكن يجب دعمها باختبارات أخرى.

الغرض من العبارة : تأكيد ضرورة التكامل بين أدوات التقييم.

الجدول رقم (23) : جدول توزيع إجابات الأساتذة حول ضرورة دعم الحركات القاعدية باختبارات أخرى.

الإجابة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
العدد	7	6	2	0	1
النسبة المئوية (%)	43.75	37.5	12.5	0	6.25



الشكل رقم (23) : دائرة نسبية تمثل استجابات الأساتذة حول ضرورة دعم الحركات القاعدية باختبارات أخرى في التوجيه.

تحليل النتائج:

من خلال نتائج الجدول والدائرة النسبية، نلاحظ أن نسبة **43.75%** من الأساتذة المستجوبين كانت إجاباتهم ضمن خانة **موافق بشدة**، تليها نسبة **37.5%** ضمن خانة **موافق**، بينما سجلت فئة **محايد** نسبة **12.5%**، في حين لم تسجل فئة **غير موافق** أي نسبة، وسجلت فئة **غير موافق بشدة** نسبة **6.25%**.

تشير هذه النتائج إلى أن أغلبية الأساتذة يؤكدون أن الحركات القاعدية تساهم في توجيه التلاميذ رياضياً، إلا أنها تحتاج إلى دعمها باختبارات أخرى لضمان دقة وموضوعية أكبر في عملية التوجيه، مما يعكس وعيهم بأهمية التكامل بين مختلف أدوات التقييم.

الاستنتاج:

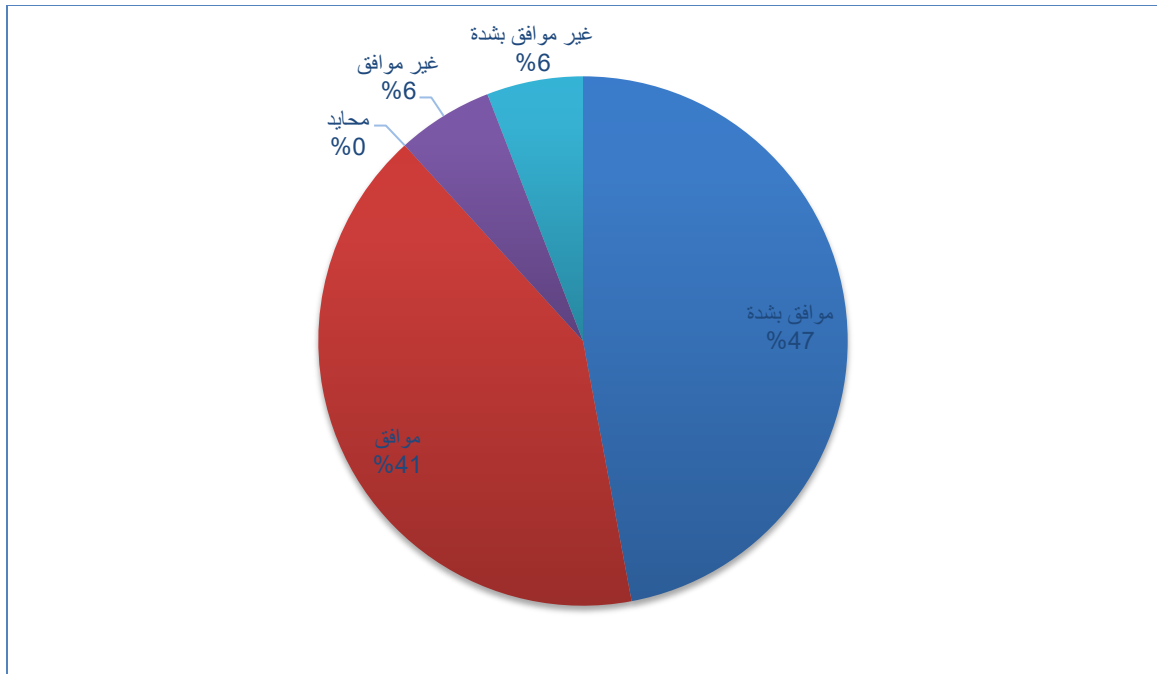
نستنتج أن الحركات القاعدية تساهم في التوجيه الرياضي، لكنها تكون أكثر فعالية عند دعمها باختبارات أخرى مكاملة.

العبارة رقم (24) : تختلف فعالية التوجيه حسب خبرة الأستاذ في تحليل أداء التلاميذ.

الغرض من العبارة : معرفة تأثير خبرة الأستاذ في دقة التوجيه.

الجدول رقم (24) : جدول توزيع إجابات الأساتذة حول تأثير خبرة الأستاذ في فعالية التوجيه الرياضي.

الإجابة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
العدد	8	7	0	1	0
النسبة المئوية (%)	50	43.75	0	6.25	0



الشكل رقم (24) : دائرة نسبية تمثل استجابات الأساتذة حول تأثير خبرة الأستاذ في فعالية التوجيه الرياضي.

تحليل النتائج:

من خلال نتائج الجدول والدائرة النسبية، نلاحظ أن نسبة 50% من الأساتذة المستجوبين كانت إجاباتهم ضمن خانة **موافق بشدة**، تليها نسبة 43.75% ضمن خانة **موافق**، بينما سجلت فئة **غير موافق** نسبة 6.25%، في حين لم تسجل فئة **محايد** و**غير موافق بشدة** أي نسبة.

تشير هذه النتائج إلى أن أغلبية الأساتذة يؤكدون أن فعالية التوجيه الرياضي تختلف باختلاف خبرة الأستاذ في تحليل أداء التلاميذ، مما يدل على أهمية الخبرة المهنية في تحسين دقة الملاحظة والتقييم واتخاذ القرار التربوي المناسب.

الاستنتاج:

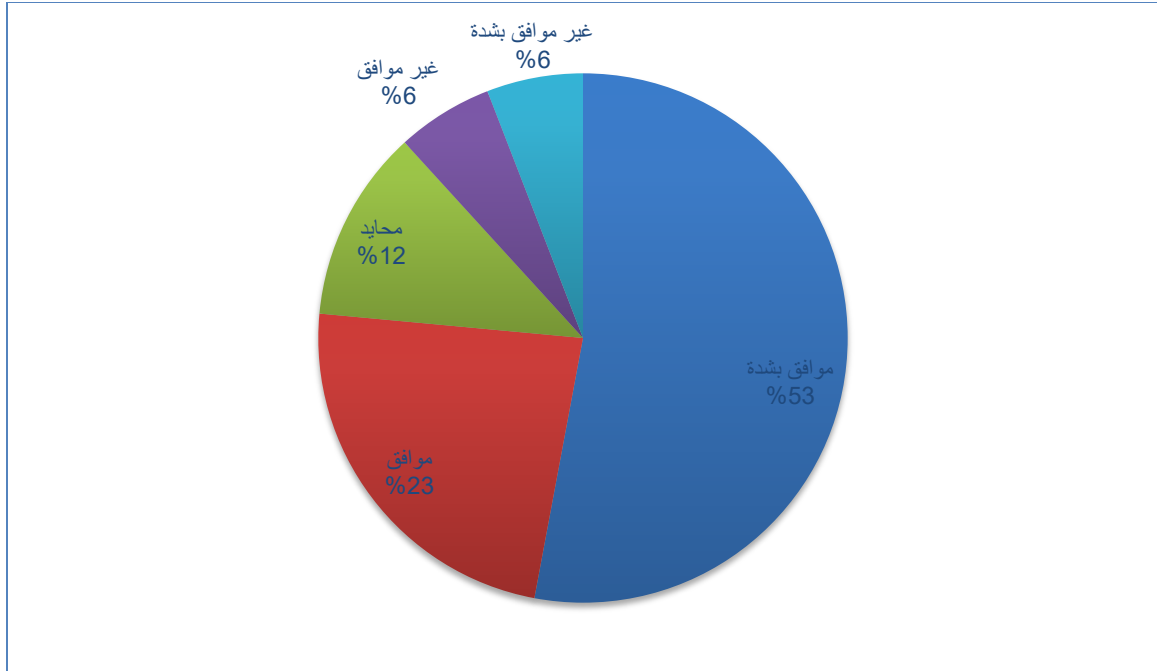
نستنتج أن خبرة الأستاذ تلعب دورًا مهمًا في فعالية التوجيه الرياضي، حيث تؤثر بشكل مباشر على دقة تحليل أداء التلاميذ.

العبارة رقم (25) : يساهم التوجيه المبكر للتلاميذ الموهوبين في تحسين مسارهم الرياضي مستقبلاً.

الغرض من العبارة : قياس أهمية التوجيه المبكر في بناء المستقبل الرياضي.

الجدول رقم (25) : جدول توزيع إجابات الأساتذة حول أهمية التوجيه المبكر في تحسين المسار الرياضي.

الإجابة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
العدد	9	4	2	1	0
النسبة المئوية (%)	56.25	25	12.5	6.25	0



الشكل رقم (25) : دائرة نسبية تمثل استجابات الأساتذة حول أهمية التوجيه المبكر في تحسين المسار الرياضي للتلاميذ الموهوبين.

تحليل النتائج:

من خلال نتائج الجدول والدائرة النسبية، نلاحظ أن نسبة 56.25% من الأساتذة المستجوبين كانت إجاباتهم ضمن خانة **موافق بشدة**، تليها نسبة 25% ضمن خانة **موافق**، بينما سجلت فئة **محايد** نسبة 12.5%، وسجلت فئة **غير موافق** نسبة 6.25%، في حين لم تسجل فئة **غير موافق بشدة** أي نسبة.

تشير هذه النتائج إلى أن أغلبية الأساتذة يؤكدون أهمية التوجيه المبكر للتلاميذ الموهوبين، لما له من دور في تحسين مسارهم الرياضي مستقبلاً، من خلال استثمار قدراتهم في الوقت المناسب وتوجيههم نحو الأنشطة المناسبة لإمكاناتهم.

الاستنتاج:

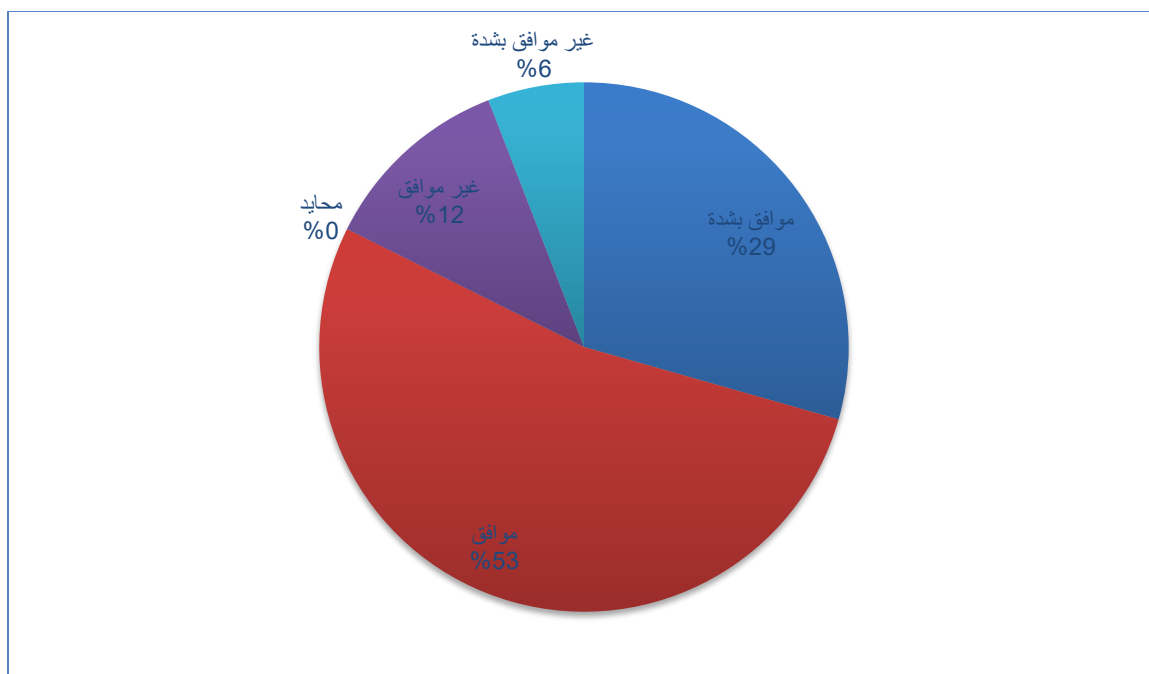
نستنتج أن التوجيه المبكر للتلاميذ الموهوبين يساهم بشكل كبير في تحسين مسارهم الرياضي المستقبلي، مما يؤكد أهمية الكشف والتوجيه في المراحل الأولى.

العبارة رقم (26) : تساعد الحركات القاعدية في تحديد ميول التلاميذ الرياضية بشكل مبكر.

الغرض من العبارة : تقييم دور الحركات القاعدية في تحديد الميول الرياضية.

الجدول رقم (26) : جدول توزيع إجابات الأساتذة حول دور الحركات القاعدية في تحديد الميول الرياضية مبكرًا.

الإجابة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
العدد	5	9	0	2	0
النسبة المئوية (%)	31.25	56.25	0	12.5	0



الشكل رقم (26) : دائرة نسبية تمثل استجابات الأساتذة حول دور الحركات القاعدية في تحديد الميول الرياضية مبكرًا.

تحليل النتائج:

من خلال نتائج الجدول والدائرة النسبية، نلاحظ أن نسبة 56.25% من الأساتذة المستجوبين كانت إجاباتهم ضمن خانة موافق، تليها نسبة 31.25% ضمن خانة موافق بشدة، بينما سجلت فئة غير موافق نسبة 12.5%، في حين لم تسجل فئة محايد وغير موافق بشدة أي نسبة.

تشير هذه النتائج إلى أن أغلبية الأساتذة يرون أن الحركات القاعدية تساعد في تحديد ميول التلاميذ الرياضية بشكل مبكر، مما يدل على دورها في توجيه التلميذ نحو النشاط الرياضي الذي يناسب قدراته واستعداداته الحركية.

الاستنتاج:

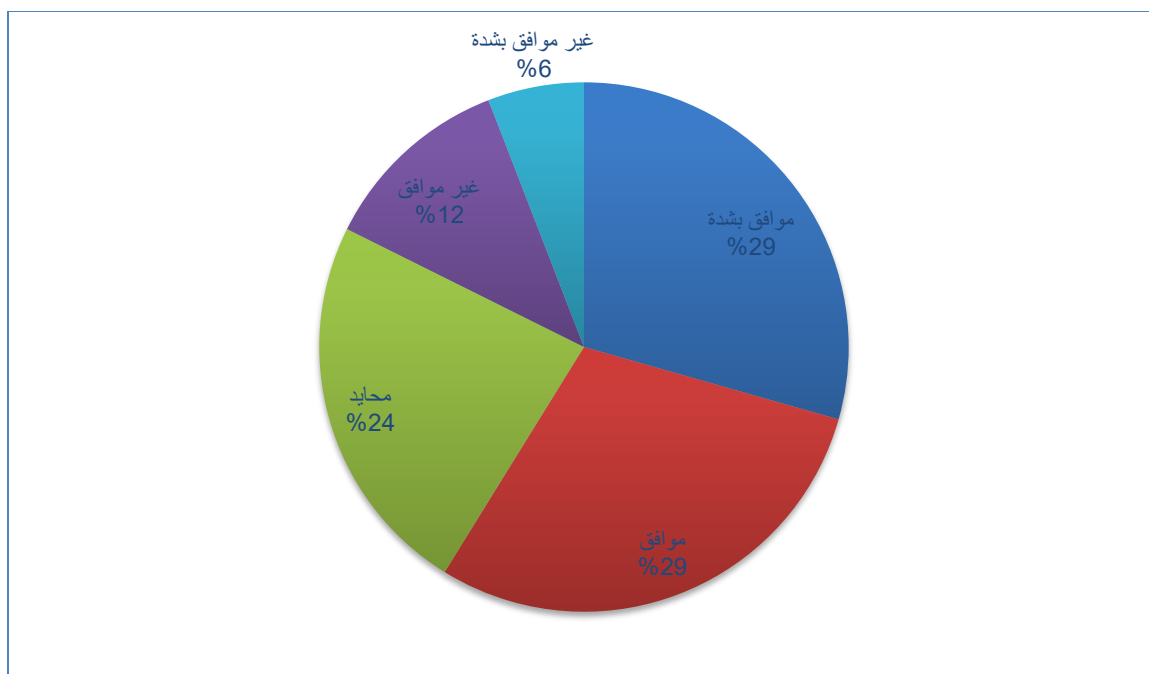
نستنتج أن الحركات القاعدية تساهم في تحديد الميول الرياضية للتلاميذ في سن مبكرة، مما يدعم دورها في عملية التوجيه الرياضي.

العبارة رقم (27) : يعتمد نجاح التوجيه الرياضي على تكامل الحركات القاعدية مع أدوات تقييم أخرى.

الغرض من العبارة : قياس أهمية التكامل بين الحركات القاعدية والوسائل الأخرى لتحقيق توجيه فعال.

الجدول رقم (27) : جدول توزيع إجابات الأساتذة حول تكامل الحركات القاعدية مع أدوات التقييم الأخرى في نجاح التوجيه الرياضي.

الإجابة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
العدد	5	5	4	2	0
النسبة المئوية (%)	31.25	31.25	25	12.5	0



الشكل رقم (27): دائرة نسبية تمثل استجابات الأساتذة حول تكامل الحركات القاعدية مع أدوات التقييم الأخرى في نجاح التوجيه الرياضي.

تحليل النتائج:

من خلال نتائج الجدول والدائرة النسبية، نلاحظ أن نسبة 31.25% من الأساتذة المستجوبين كانت إجاباتهم ضمن خانة **موافق بشدة**، ونسبة 31.25% ضمن خانة **موافق**، بينما سجلت فئة **محايد** نسبة 25%، في حين بلغت فئة **غير موافق** نسبة 12.5%، ولم تسجل فئة **غير موافق بشدة** أي نسبة.

تشير هذه النتائج إلى أن أغلبية الأساتذة يؤكدون أن نجاح التوجيه الرياضي يرتبط بتكامل الحركات القاعدية مع أدوات تقييم أخرى، مما يدل على أهمية الجمع بين مختلف الوسائل التربوية لضمان توجيه دقيق وموضوعي للتلاميذ.

الاستنتاج:

نستنتج أن التوجيه الرياضي الناجح يعتمد على تكامل الحركات القاعدية مع أدوات تقييم متعددة، وليس على أداة واحدة فقط.

استنتاج خاص بالمحور الثالث:

من خلال تحليل نتائج هذا المحور، تبين أن أغلبية الأساتذة يؤكدون مساهمة الحركات القاعدية في التوجيه الرياضي المبكر للتلاميذ، حيث تساعد في تحديد ميولهم الرياضية وتوجيههم نحو الأنشطة المناسبة لقدراتهم. كما يتضح أن التوجيه الرياضي لا يمكن أن يعتمد على الحركات القاعدية وحدها، بل هو عملية متعددة المعايير تتطلب تكامل عدة أدوات تقييم، إضافة إلى دور وخبرة الأستاذ في تحليل أداء التلاميذ، بهدف تحسين دقة وفعالية عملية التوجيه.

2) مقارنة النتائج بالفرضيات:

تُعد مرحلة مقارنة نتائج الدراسة بالفرضيات من أهم المراحل الأساسية في البحث العلمي، إذ تسمح للباحث بتفسير النتائج الميدانية في ضوء الفرضيات المطروحة مسبقاً، والتحقق من مدى صحتها وواقعيتها. ولإضفاء المصداقية العلمية على هذه الدراسة، تم الاعتماد على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، نظرًا لملاءمته لطبيعة المنهج المتبع، حيث تم تصميم مجموعة من الأسئلة الموجهة لأساتذة الطور الابتدائي بهدف استقصاء آرائهم حول دور الحركات القاعدية في الكشف عن التلاميذ الموهوبين وانتقائهم وتوجيههم رياضياً. وبعد التمعن في النتائج المتحصل عليها وتحليل إجابات أفراد العينة بدقة، أصبح من الممكن مقارنة هذه النتائج بفرضيات الدراسة، قصد تحديد مدى توافقها مع الأهداف المسطرة، والوصول إلى استنتاجات علمية دقيقة تعكس القيمة الحقيقية للبحث.

■ الفرضية الأولى:

من خلال مقارنة نتائج المحور الأول بهذه الفرضية، يتبين أن أغلب الأساتذة المستجوبين يؤكدون أن الحركات القاعدية تساهم في الكشف المبكر عن التلاميذ الموهوبين حركياً، كما تساعد في إبراز الفروق الفردية وتحديد القدرات البدنية والحركية لديهم. ويفسر ذلك بأن الأداء الجيد في الحركات القاعدية يعكس مستوى التوافق والقدرات الحركية للتلميذ، مما يجعلها مؤشراً مهماً للكشف عن الموهبة الحركية في المرحلة الابتدائية. وعليه فإن نتائج الدراسة تدعم هذه الفرضية وتؤكد صحتها.

■ الفرضية الثانية:

من خلال مقارنة نتائج المحور الثاني بهذه الفرضية، يتضح أن هناك إجماعاً نسبياً من طرف الأساتذة على أن اختبارات الحركات القاعدية تساهم في التمييز بين التلاميذ حسب قدراتهم، حيث تظهر فروق واضحة في الأداء بين الموهوبين وغير الموهوبين. ويُفسر ذلك بأن هذه الاختبارات تسمح بملاحظة سرعة ودقة الأداء ومستوى التوافق الحركي، مما يساعد في التصنيف الأولي للتلاميذ، رغم الإشارة إلى ضرورة دعمها بمعايير أخرى لزيادة الدقة. وبالتالي فإن الفرضية محققة بشكل عام.

■ الفرضية الثالثة:

من خلال مقارنة نتائج المحور الثالث بهذه الفرضية، يتبين أن أغلبية الأساتذة يرون أن الحركات القاعدية تساهم في التوجيه الرياضي المبكر وتحديد ميول التلاميذ، إلا أن هذا التوجيه لا يكون دقيقاً بشكل كامل إلا عند دعمها باختبارات أخرى وخبرة الأستاذ في التحليل. ويُفسر ذلك بأن الحركات القاعدية تُعد مؤشراً أولياً يساعد في التوجيه، لكنها لا تكفي وحدها لاتخاذ القرار النهائي. وعليه فإن هذه الفرضية محققة بشكل جزئي.

3) مقارنة نتائج الفرضيات الجزئية بالفرضية العامة:

من خلال مقارنة نتائج الفرضيات الجزئية مع الفرضية العامة، يتبين وجود توافق واضح بينها، حيث أكدت نتائج المحاور أن الحركات القاعدية تساهم في الكشف عن الموهبة الحركية، والتمييز بين التلاميذ، والتوجيه الرياضي المبكر.

كما أن هذه النتائج تدعم مضمون الفرضية العامة التي ترى أن الأداء الجيد في الحركات القاعدية يعكس التميز الحركي ويساعد في التوجيه الرياضي للتلاميذ في المرحلة الابتدائية، مع التأكيد على أن فعالية هذا الدور تكون أكبر عند دمج الحركات القاعدية مع أدوات تقييم أخرى.

خلاصة:

الفرضيات الجزئية مجتمعة تؤكد صحة الفرضية العامة بدرجة كبيرة.

الاستنتاج العام:

من خلال الدراسة الميدانية وتحليل نتائج الاستبيان الموجه لأساتذة الطور الابتدائي، تبين أن الحركات القاعدية تلعب دورًا مهمًا في إبراز القدرات الحركية للتلاميذ، حيث يعكس الأداء الجيد فيها مستوى التميز الحركي لديهم، كما تساهم في الكشف المبكر عن الموهوبين وتوجيههم رياضيًا في المرحلة الابتدائية.

وقد أظهرت النتائج أن الحركات القاعدية تُعد وسيلة فعالة في عملية الانتقاء والتوجيه الرياضي، خاصة عند اعتمادها ضمن منظومة تقييم شاملة تجمع بين الملاحظة والخبرة التربوية واختبارات إضافية.

وبناءً على ذلك، تم تأكيد الفرضية العامة للدراسة، والتي مفادها أن الأداء الجيد للتلاميذ في الحركات القاعدية يعكس قدرتهم على التميز الحركي ويساعد في توجيههم رياضيًا في المرحلة الابتدائية، مما يبرز أهميتها كأداة بيداغوجية فعالة في التربية البدنية والرياضية.

4) صعوبات وملاحظات الدراسة الميدانية:

رغم كل هذا تم التأكد من وجود بعض العراقيل وملاحظات اثناء القيام بالدراسة الميدانية.

4.1. الصعوبات:

و من بين أبرز الصعوبات التي واجهت هذه الدراسة:

- صعوبة الحصول على إجابات دقيقة ومتكاملة من بعض الأساتذة .
- تفاوت مستوى الخبرة بين الأساتذة، مما أثر على دقة بعض الإجابات.
- قلة المراجع المتخصصة التي تتناول موضوع الحركات القاعدية بشكل مباشر في البيئة التربوية المحلية.
- محدودية العينة في بعض المؤسسات التربوية .

• نقص الوسائل والإمكانات المساعدة على تطبيق بعض الاختبارات الميدانية بشكل دقيق .

• صعوبة تعميم النتائج بسبب اختلاف الظروف بين المدارس الابتدائية.

2(4). الملاحظات:

من خلال إنجاز هذه الدراسة، تم تسجيل بعض الملاحظات المهمة ايضاً، أبرزها:

• ضرورة الاهتمام أكثر بالحركات القاعدية داخل حصة التربية البدنية لما لها من دور في اكتشاف الموهبة .

• أهمية تكوين الأساتذة في كيفية تقييم القدرات الحركية للتلاميذ بشكل علمي .

• ضرورة اعتماد وسائل تقييم متعددة وعدم الاكتفاء بمؤشر واحد في عملية الانتقاء .

• تعزيز الاهتمام بالتوجيه الرياضي المبكر لضمان تنمية قدرات التلاميذ الموهوبين.

• يلعب أسلوب تدريس الأستاذ دوراً كبيراً في تحسين أو إضعاف أداء التلاميذ في الحركات القاعدية.

• الموهبة الحركية لا يمكن حصرها في جانب واحد فقط، بل هي مجموعة من القدرات المتداخلة .

الخاتمة

(5) خاتمة:

في ختام هذه المذكرة التي تناولت موضوع مساهمة الحركات القاعدية في انتقاء وتوجيه التلاميذ الموهوبين في المرحلة الابتدائية، يمكن القول إن الحركات القاعدية تُعد من أهم الوسائل البيداغوجية داخل حصة التربية البدنية والرياضية، لما لها من دور فعال في تنمية القدرات الحركية الأساسية لدى التلاميذ، وإبراز استعداداتهم البدنية والحركية في سن مبكرة.

وقد أظهرت نتائج الدراسة الميدانية، من خلال تحليل استجابات أساتذة الطور الابتدائي، أن الأداء الجيد في الحركات القاعدية يعكس بوضوح مستوى التميز الحركي لدى التلاميذ، ويساهم في الكشف المبكر عن الموهوبين، كما يساعد في توجيههم نحو الأنشطة الرياضية التي تتناسب مع قدراتهم واستعداداتهم. إلا أن هذا الدور يبقى مرتبطًا بمدى توفر شروط التقييم العلمي السليم، وخبرة الأستاذ، واعتماد وسائل تقييم مكملة.

كما بينت النتائج أن عملية انتقاء وتوجيه التلاميذ لا يمكن أن تعتمد على الحركات القاعدية فقط، بل يجب أن تكون ضمن مقارنة شاملة تجمع بين الملاحظة الميدانية، والاختبارات البدنية، والتقييم المستمر، بما يسمح بالحصول على صورة دقيقة حول قدرات التلميذ الحقيقية.

وفي ضوء ما تم التوصل إليه، يمكن التأكيد على أن الفرضية العامة للدراسة قد تحققت، والتي مفادها أن الأداء الجيد للتلاميذ في الحركات القاعدية يعكس قدرتهم على التميز الحركي ويساعد في توجيههم رياضيًا في المرحلة الابتدائية، مما يبرز أهمية إدماج هذه الحركات بشكل علمي ومنظم داخل البرامج التربوية.

وفي الأخير، توصي هذه الدراسة بضرورة تعزيز الاهتمام بالحركات القاعدية داخل المؤسسات التربوية، وتكوين الأساتذة في كيفية استثمارها بشكل دقيق وفعال، لما لها من أثر إيجابي في اكتشاف ورعاية التلاميذ الموهوبين حركيًا وتوجيههم التوجيه الصحيح.

(6) اقتراحات او فرضيات مستقبلية :

في ضوء نتائج هذه الدراسة واستنتاجاتها، يمكن تقديم مجموعة من الاقتراحات والفرضيات المستقبلية التي قد تساهم في تطوير هذا المجال البحثي.

1.(6) الاقتراحات:

- ضرورة إدماج الحركات القاعدية بشكل منظم داخل برامج التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية .
- تكوين الأساتذة في كيفية ملاحظة وتقييم القدرات الحركية للتلاميذ بطريقة علمية دقيقة .
- اعتماد اختبارات معيارية موحدة للحركات القاعدية على مستوى المؤسسات التربوية .
- الاهتمام بعملية التوجيه الرياضي المبكر للتلاميذ الموهوبين وفق أسس علمية مدروسة .
- تعزيز التنسيق بين المدرسة وأولياء التلاميذ لدعم الموهوبين حركيًا .
- إجراء تقييم مستمر وليس لحظي للحركات القاعدية لضمان دقة النتائج .

2.(6) الفرضيات المستقبلية:

- يمكن أن تساهم البرامج التدريبية المبنية على الحركات القاعدية في تحسين الأداء الحركي للتلاميذ بشكل أكبر .
- قد يؤدي إدماج التكنولوجيا في تقييم الحركات القاعدية إلى دقة أكبر في الكشف عن الموهبة الحركية .
- يمكن أن يكون للبيئة المدرسية والإمكانات المادية تأثير مباشر على فعالية الحركات القاعدية في الانتقاء والتوجيه .

- قد تساهم الأنشطة البدنية الموجهة بشكل منتظم في تقليص الفروق الفردية بين التلاميذ في الأداء الحركي .
- يمكن أن يؤدي تطوير مناهج التربية البدنية إلى تحسين عملية اكتشاف الموهوبين في سن مبكرة.

قائمة المراجع

7) قائمة المصادر والمراجع:

❖ الكتب:

- أبو حطب، فؤاد، القدرات العقلية وتنمية الموهبة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2008 .
- أبو العلا أحمد، ماجدة، التربية الخاصة ورعاية الموهوبين، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2014 .
- أبو العلا عبد الفتاح، التدريب الرياضي والأسس الفسيولوجية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2003 .
- أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001 .
- بسطويس أحمد، أسس ونظريات التدريب الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999 .
- حسين، طه عبد العظيم، علم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، الأردن، 2014 .
- حسن علاوي، محمد حسن، علم النفس الرياضي والتدريب الرياضي، دار المعارف، الإسكندرية، 1998 .
- خليفة، عبد اللطيف محمد، تنمية الموهبة والإبداع في الطفولة والمراهقة، دار الفكر العربي، القاهرة، 2013 .
- ريسان خريبط مجيد، وإبراهيم رحمة محمد، الانتقاء الرياضي، دار الكتب للطباعة والنشر، العراق .
- زيتوني، كمال، علم النفس التربوي وتطبيقاته في التعلم، دار الهدى، الجزائر، 2016 .
- سعيد حسني العزة، تربية الموهوبين والمتفوقين، دار الثقافة، عمان .
- سرحان، نادية، القياس والتقويم في التربية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2017 .
- شحاتة، إبراهيم، أساليب البحث التربوي، دار الفكر العربي، مصر، 2016 .
- شرف، عبد الحميد، التربية الحركية للأطفال، دار الفكر العربي، الأردن، 2001 .

- شرف، عبد الحميد، التربية الحركية للطفل، دار الفكر العربي، القاهرة، 2010 .
- شريف، سمير عبد الحميد، رعاية الموهوبين وتنمية الإبداع، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2016 .
- علام، صلاح الدين محمود، التربية الموهوبة والمتفوقين، دار الفكر العربي، مصر، 2010 .
- علاوي، محمد حسن، علم التدريب الرياضي، دار المعارف، مصر، 2012 .
- علاوي، محمد حسن، علم التدريب الرياضي والتربية الحركية، دار المعارف، الإسكندرية، 2008 .
- عبد الحميد جابر، جابر، سيكولوجية التعلم ونظريات التعليم، دار النهضة العربية، القاهرة، 2005 .
- عبد الرحيم، أحمد محمد، التربية وعلم النفس التربوي، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، 2019 .
- عبد العزيز السيد، علي، علم النفس التربوي وقياس القدرات العقلية، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2015 .
- فتحي زكي، النمو الحركي وتطبيقاته في التربية البدنية، دار الهدى، الجزائر، 2015 .
- قاسم حسن حسين، علم التدريب الرياضي (الأسس والمفاهيم)، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، 2002 .
- محمد صبحي حسانين، التقويم والقياس في التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة .
- مفتي إبراهيم حمادة، المدخل إلى التدريب الرياضي الحديث، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001 .
- الناقة، محمود كامل، التربية الميدانية وتطبيقاتها التربوية، دار النشر الجامعي، الإسكندرية، 2018 .

❖ المذكرات:

- معلم محمد أمين 'بوقرة عماد, دور الرياضة المدرسية في انتقاء المواهب و توجيهها الى النوادي, مذكرة نيل شهادة الماستر 2018/2017.
- السعيد عبد المنعم دور الرياضة المدرسية في انتقاء المواهب و توجيهها الى النوادي الرياضية, مذكرة نيل شهادة الماستر 2019.
- عبد الوهاب عمراني -. التربية البدنية والرياضية ومشاكلها في المدرسة الجزائرية -. مذكرة لنيل شهادة ليسانس في التربية البدنية والرياضية، (مذكرة غير منشورة)، ص 12/11 1996,
- عمار بخوش -. مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث -. ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص 279 , 1995.
- فنوش نصير, دور الرياضية المدرسية في انتقاء وتوجيه التلاميذ ذوي المواهب الرياضية نحو الممارسات النخبوية, جوان 2011.
- عبد السلام ياسين, رمام بوزيد, الرياضة المدرسية ودورها في انتقاء المواهب الرياضية في طور المتوسط, مذكرة نيل شهادة الليسانس, 2014/2013.
- بوخريص حسين أهمية انتقاء الرياضيين في المدارس الابتدائية للاكتشاف المبكر للمواهب الرياضية , مذكرة نيل شهادة الماستر, 2023/2022.

❖ الدراسات والمقالات:

- عيادي أشواق، قطاف محمد، رويني أحمد(2024) ، أساليب انتقاء وكشف الصفات البدنية والمهارية لدى التلاميذ الموهوبين من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية بولاية الأغواط، مجلة أكاديمية جزائرية .
- عريق لطيفة(2020) ، دور حصة التربية البدنية في ضبط حركة ونشاط الأطفال، جامعة الوادي، الجزائر.

❖ المجالات والجرائد:

- مجلة الباحث للعلوم الرياضية و الاجتماعية, أهمية طرق و أساليب الانتقاء في تشكيل الفرق في الرياضة المدرسية دراسة ببعض متوسطات الجلفة. العدد 04.
- الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية (2012): القانون الأساسي، مطبعة الوفاء، سطيف.
- أكرم زكي خطيبة (2000): المناهج المعاصرة في التربية البدنية، ديوان الجامعية، الجزائر.

❖ المراجع الاجنبية:

- Bolgakova, N. Z., *Modern Systems of Sports Selection*, Moscow, 1985.
- Williams, A. M., & Reilly, T., "Talent Identification and Development in Soccer," *Journal of Sports Sciences*, 2000.
- Jung, J. Y., *Physical Giftedness/Talent: A Systematic Review of the Literature on Identification and Development*, Frontiers in Psychology, 2022.
- Successful coaching by rainer martens .
- Physical education for lifelong fitness : the physical best teachers guid by shape America-society of health and physical educators.
- Teaching children physical eduction : becoming a master teacher by George graham.

الملاحق



جمهورية الجزائرية الشعبية الديمقراطية

جامعة زيان عاشور بالجلفة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم النشاط البدني الرياضي التربوي

استبيان موجه إلى أساتذة التربية البدنية والرياضية

في إطار إنجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في ميدان التربية البدنية والرياضية، والموسومة بـ: "مساهمة الحركات القاعدية في انتقاء وتوجيه التلاميذ الموهوبين في المرحلة الابتدائية"، تم إعداد هذا الاستبيان كأداة علمية ميدانية تهدف إلى جمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة.

ويهدف هذا الاستبيان إلى التعرف على آراء أساتذة التربية البدنية والرياضية حول مدى مساهمة الحركات القاعدية في الكشف عن التلاميذ الموهوبين حركيًا، ودورها في التمييز بينهم، بالإضافة إلى فعاليتها في توجيههم نحو الأنشطة الرياضية المناسبة في المرحلة الابتدائية.

وعليه، نرجو منكم التفضل بالإجابة على عبارات هذا الاستبيان بكل دقة وموضوعية، وذلك بوضع علامة (✓) أمام الاختيار الذي يعبر عن رأيكم، مع التأكيد أن هذه المعلومات ستستخدم لأغراض علمية فقط وتبقى سرية.

نشكركم مسبقًا على تعاونكم ومساهمتم في إنجاح هذا البحث العلمي.

يرجى منكم التفضل بتعبئة البيانات التالية:

سنوات الخبرة:
المؤسسة التعليمية :

الجنس:
المؤهل العلمي:

المستوى الذي تدرس فيه:

رقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	تساهم الحركات القاعدية في الكشف المبكر عن التلاميذ الموهوبين حركيًا.					
02	يمكن الاعتماد على الحركات القاعدية في تحديد الموهبة الحركية لدى التلاميذ.					
03	تساعد الحركات القاعدية في تحديد مستوى القدرات البدنية لدى التلاميذ.					
04	تساعد الحركات القاعدية في إبراز الفروق الفردية بين التلاميذ.					
05	يمكن للأستاذ ملاحظة الموهبة من خلال أداء التلميذ للحركات القاعدية.					
06	تعكس الحركات القاعدية مستوى التوافق الحركي لدى التلميذ.					
07	يساهم التقييم المستمر للحركات القاعدية في اكتشاف التلاميذ الموهوبين.					
08	تسهل الحركات القاعدية عملية تحديد التلاميذ ذوي القدرات العالية مبكرًا.					
09	يتطلب اكتشاف الموهبة الحركية الاعتماد على أكثر من اختبار للحركات القاعدية.					
10	تساعد اختبارات الحركات القاعدية في التمييز بين التلاميذ الموهوبين وغير الموهوبين.					
11	تظهر فروق واضحة في أداء الحركات القاعدية بين التلاميذ حسب قدراتهم.					
12	يتميز التلاميذ الموهوبون بدقة وسرعة أكبر في أداء الحركات القاعدية.					
13	تساعد نتائج الحركات القاعدية في تصنيف مستويات التلاميذ داخل القسم بشكل أولي.					
14	تكشف الحركات القاعدية مستوى التوازن والتوافق بين التلاميذ.					
15	يظهر بعض التلاميذ العاديين أداءً قريباً من الموهوبين في الحركات القاعدية.					
16	يعتمد التمييز بين التلاميذ على عدة عوامل وليس الحركات القاعدية فقط.					
17	لا يمكن الاعتماد كلياً على الحركات القاعدية في تصنيف التلاميذ.					
18	تختلف نتائج الحركات القاعدية من تلميذ لآخر حسب المستوى البدني.					
19	يساهم توظيف الحركات القاعدية في التوجيه الرياضي، لكن ليس بشكل كافٍ وحده.					
20	يعتمد التوجيه الرياضي على عدة معايير وليس الحركات القاعدية فقط.					
21	يمكن أن تكون الحركات القاعدية مجرد مؤشر أولي في عملية التوجيه الرياضي.					
22	قد يؤدي الاعتماد على الحركات القاعدية وحدها إلى توجيه غير دقيق.					

					تساعد الحركات القاعدية في توجيه التلاميذ، لكن يجب دعمها باختبارات أخرى.	23
					تختلف فعالية التوجيه حسب خبرة الأستاذ في تحليل أداء التلاميذ.	24
					يساهم التوجيه المبكر للتلاميذ الموهوبين في تحسين مسارهم الرياضي مستقبلاً.	25
					تساعد الحركات القاعدية في تحديد ميول التلاميذ الرياضية بشكل مبكر.	26
					يعتمد نجاح التوجيه الرياضي على تكامل الحركات القاعدية مع أدوات تقييم أخرى.	27

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور الحركات القاعدية في الكشف عن الموهبة الحركية والتوجيه الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وذلك من خلال دراسة ميدانية اعتمدت على استبيان موجه لأساتذة التربية البدنية والرياضية، وتحليل إجاباتهم المتعلقة بمختلف جوانب الموضوع.

وقد انطلقت الدراسة من فرضية عامة مفادها أن الأداء الجيد للتلاميذ في الحركات القاعدية يعكس مستوى التميز الحركي لديهم ويساهم في توجيههم رياضيًا بشكل مبكر. وللتحقق من هذه الفرضية، تم تقسيم البحث إلى ثلاثة محاور أساسية: الكشف عن الموهبة الحركية، التمييز بين التلاميذ، والتوجيه الرياضي المبكر.

وأظهرت نتائج الدراسة أن الحركات القاعدية تلعب دورًا مهمًا في الكشف المبكر عن التلاميذ الموهوبين حركيًا، كما تساعد في إبراز الفروق الفردية بينهم، وتُعد وسيلة فعالة في التمييز الأولي بين الموهوبين وغير الموهوبين. كما تبين أنها تساهم في التوجيه الرياضي المبكر للتلاميذ، إلا أن فعاليتها تكون أكبر عند اعتمادها ضمن منظومة تقييم شاملة تجمع بين الملاحظة الميدانية، والخبرة التربوية، والاختبارات البدنية المساندة. كما أكدت النتائج أن الحركات القاعدية لا يمكن أن تكون أداة وحيدة لاتخاذ القرار، بل هي مؤشر أولي يحتاج إلى تكامل مع أدوات أخرى لضمان دقة وموضوعية أكبر في الكشف والانتقاء والتوجيه.

وفي ضوء هذه النتائج، تم تأكيد الفرضية العامة للدراسة بدرجة كبيرة، مما يبرز أهمية إدماج الحركات القاعدية داخل البرامج التربوية باعتبارها أداة بيداغوجية فعالة في التربية البدنية والرياضية، خاصة في المرحلة الابتدائية.

وبناءً على ذلك، توصي الدراسة بضرورة تعزيز الاهتمام بالحركات القاعدية، وتكوين الأساتذة في كيفية استثمارها علميًا، إضافة إلى اعتماد وسائل تقييم متعددة لدعم عملية الكشف عن الموهبة الحركية وتحسين التوجيه الرياضي المبكر للتلاميذ.